مقتطف الصحف الصهيونية

الاثنين 29 أيار 2023

أبرز عناوين الصحف

هآرتس:

.أردوغان تغلب على منافسه بفارق طفيف

.سياسة الاغتيالات لجيش الاحتلال تسعى إلى تقليص الإصابات بين المدنيين لكن الواقع يختلف كليا

.المستشارة القانونية تعارض تقوية قانون القومية كما طالب بن غفير

.نائب رئيس البلدة في القدس وحاخامات وعشرات اليهود المتطرفين اعتدوا بالبصق والشتائم والعنف الجسدي على المسيحيين الذين صلّوا في البلدة القديمة

.رد اقتراح قانون منع رفع العلم الفلسطيني في الجامعات

.روغل ألفر: أنا مع روجر ووترس

معاريف:

.غلاء المعيشة على سلم أولويات الحكومة

.الحكومة ستحاول منع رفع سعر البنزين بعد ارتفاع سعر الدولار

.بن كسبيت: بعد أن دُمر الاقتصاد قرر نتنياهو تشكيل لجنة لمحاربة غلاء المعيشة لكن حتى تجتمع اللجنة سيواصل توزيع مليارات الشواقل لوزراء لا حاجة إليهم

.نتنياهو يأمر بتجميد قانون الدعم المالي للمنظمات الحكومية بسبب الضغط الدولي

.هرتسوغ سيزور غدا أذربيجان على رأس وفد إسرائيلي

.2000 شرطي ومقاتل سيحرسون مسيرة مثلي الجنس بالقدس

يديعوت احرونوت:

.تقديرات الحكومة والكنيست: لن يقر الانقلاب على الجهاز القضائي حتى نهاية الصيف

.وزير في الليكود: تمت إدارة الانقلاب القضائي بشكل عشوائي وتسبب بأضرار كبيرة في الخارج والداخل

.بن غفير يتهم المستشارة القانونية للحكومة بأنها ضد الحركة الصهيونية والحكومة لم تقر "قيم الصهيونية في عمل الحكومة"

.متظاهرون في جامعة تل أبيب ضد رئيس لجنة القانون والدستور واتهامه بأنه فاشي

."بقاء السلطان": الرئيس التركي أردوغان يفوز بالانتخابات الرئاسية

.أعلام إسرائيل يتهمون المطرب العالمي روجر ووترس باللاسامية في حفل له بألمانيا كونه يهاجم السياسة الإسرائيلية

تايمز أوف اسرائيل:

.بن غفير يرفض المطالب بتجنبه المشاركة في الترتيبات الأمنية لموكب الفخر في القدس

.الوزراء يجمدون مؤقتا مشروع قانون يمنع رفع الأعلام الفلسطينية في الجامعات

.إصابة 8 فلسطينيين في عملية للجيش الإسرائيلي في جنين وتقارير عن اشتباكات في رام الله

.أردوغان يفوز بولاية رئاسية جديدة في جولة إعادة تاريخية

* * *

عين على العدو الإثنين 29-5-2023

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **هآرتس :**بموافقة وزير الجيش "غالانت" ووزير المالية "سموتريتش" || مستوطنون يتزعمهم رئيس مجلس مستوطنات شمال الضفة، أعادوا إنشاء المدرسة الدينية في بؤرة حومش شمال الضفة، على مساحة بديلة داخل البؤرة، كخطوة تهدف لشرعنتها لاحقاً.
- **حدشوت حموت :**مواجهات واشتباكات عنيفة خلال مهام عسكرية للجيش في جنين ونابلس ومحيط رام الله وطولكرم وطوباس ومناطق أخرى.
- **المتحدث باسم جيش العدو :**رصد جنود الوحدة 636، فلسطينياً قام بوضع عبوة على طريق ألون بالقرب من قرية المغير قرب رام الله، وأطلقوا نحوه النار وأصابوه.
- **القناة 12 العبرية :**أضرار في منازل بمستوطنة جان نير قرب جنين بعد تعرضها لإطلاق نار.
- **"حدشوت سدي" :**"مسلحون فلسطينيون فتحوا النار أمس على حاجز عسكري قرب دوتان دون وقوع إصابات، هناك أضرار في مركبة."
- **إذاعة جيش العدو" :**الجيش يحقق في فشل تحديد هوية الفلسطيني الذي حاول تنفيذ عملية طعن في كنيس يهودي بمستوطنة تانا عومريم جنوب الخليل، وكيف استطاع دخول المستوطنة دون أن يكون هناك تحذير مسبق، رغم من وجود كاميرات مراقبة."
- **"شاي ليفي"-القناة 12 " :**النيران في مركبة للجيش قرب رام الله بسبب عطل فيها دون وقوع إصابات، فرق الإطفاء هرعت للمكان ويجري التحقيق في الحادث – هناك فرضية أنها بسبب عبوة."
- **إذاعة جيش العدو :**اندلاع مواجهات بين مستوطنين ومزارعين فلسطينيين قرب رام الله تخللها رشق حجارة وحرق مركبات فلسطينية.
- **الجبهة الداخلية :**بعد تفعيل الإنذار في "تنا عومريم" قرب الخليل – طلب من المستوطنين في المستوطنة إغلاق الأبواب والنوافذ وعدم مغادرة المنازل حتى إشعار آخر – تم رصد فلسطيني يحمل سكين قرب كنيست وتم تصفيته.
- **القناة 14 العبرية" :**منذ بداية العام قام الجيش الإسرائيلي باغتيال 123 فلسطينياً."

الشأن الإقليمي والدولي:

- **قناة كان العبرية :**احتفالات أمام مقر حزب العدالة في إسطنبول بعد فوز أردوغان مجددا برئاسة تركيا.

- **قناة كان العبرية :**سوريا: أنباء عن انفجارات بسبب "هجوم إسرائيلي" على دمشق وتفعيل أنظمة الدفاع الجوي هناك.

- **مدير وزارة الخارجية "رونان ليفي" في مؤتمر معهد أبحاث الأمن القومي" :**هناك التزام أمريكي بتوسيع التطبيع، التطبيع مع السعودية خطوة مهمة للغاية ولكن يجب عدم إهمال الدول العربية الأخرى، حيث يمكن تحقيق التطبيع معها قبل المملكة العربية السعودية."

- **إذاعة جيش العدو :**سلم كبار المسؤولين في البيت الأبيض رسائل إلى مكتب رئيس الوزراء "نتنياهو" مفادها: إذا كنت مهتماً بالقدوم إلى اجتماع في واشنطن مع "بايدن"، وكنت مهتماً بمساعدة من الرئيس لتعزيز التطبيع مع السعودية، فقم بإزالة "مشروع القانون الذي من شأنه الإضرار بأنشطة منظمات المجتمع المدني" من جدول الأعمال.

- **يديعوت أحرونوت :**ستعلن الولايات المتحدة في الأيام المقبلة عن مساعدات عسكرية إضافية لأوكرانيا تصل قيمتها إلى 300 مليون دولار، وذلك بحسب ما أفاد مصدران رسميان، من المتوقع أن تتضمن الحزمة بشكل أساسي ذخيرة وأنظمة صواريخ GMLRS لقاذفات صواريخ.HIMARS

- **يديعوت أحرونوت :**تطرق وزير الدفاع الأمريكي "لويد أوستن" إلى توريد طائرات F-16 إلى كييف في مؤتمر صحفي للبنتاغون، قائلاً إن تدريب الجيش الأوكراني، وكذلك صيانة الطائرات المقاتلة، سيكونان مهمة مكلفة ومعقدة، وأضاف رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الأمريكي الجنرال "مارك ميلي"، أن هذا ليس "حلاً سحرياً" للحرب، مشيراً إلى أن توريد عشر طائرات بما في ذلك صيانتها قد يكلف ملياري دولار.

الشأن الداخلي:

- **القناة 12 العبرية :**يخشى سكان مستوطنة "جان نير" قرب جنين أن يصبح إطلاق النار على المستوطنات في المنطقة أمراً روتينياً.

- **المتحدث باسم جيش العدو :**ستجرى مناورة عسكرية بقاعدة مقر زارة الدفاع "الكرياه" اليوم الإثنين من الساعة 11:00 حتى 14:00 ويوم الثلاثاء من الساعة 9:30 الى 11:30 سيتخللها سماع أصوات انفجارات في القاعدة ويوم الثلاثاء الساعة 09:30 سيتم تفعيل صفارات الإنذار.

- **قناة كان العبرية :**سيبدأ "الجيش الإسرائيلي" اليوم الإثنين مناورة واسعة جواً وبراً وبحراً ستستمر أسبوعين وستنفذ في جميع أنحاء البلاد من الشمال إلى الجنوب سيتخللها حركة نشطة للطائرات، تم إجراء تعديلات على مسارات الطيران المدني وتم إلغاء حركة طائرات الهواة الشخصية.

- **هآرتس** :نائب رئيس بلدية القدس آريه كينج وعشرات اليهود تظاهروا ضد فعالية تبشيرية مسيحية تقام قرب حائط البراق في القدس، قال كينج: فليذهبوا إلى كنائسهم، هل كان سيسمح لليهود بإقامة صلوات وفعاليات عند مدخل الفاتيكان؟
- **القناة 13 العبرية** :مراكز الدعم النفسي في مستوطنات غلاف غزة تتعرض لضغوطات غير مسبوقة، وقوائم الانتظار طويلة ومستمرة لأسابيع.
- **قناة كان العبرية** :وافقت الحكومة على تعيين "آفي ماعوز" "نائب وزير" في مكتب رئيس الحكومة.
- **موقع القناة 7"** :إيتمار بن غفير" يطالب بتعويض 200 ألف شيكل من موشيه يعلون وقال: "منشوراته الكاذبة لا تتماشى مع الواقع، لقد شوه سمعتي."
- **شرطة العدو** :استعدادات تجري هذه الأيام لتأمين مسيرة "المثليين" التي ستقام يوم الخميس 1 يونيو 2023 في مدينة القدس، سيتم استدعاء 2000 شرطي من منطقة القدس وحرس الحدود لتأمين المسيرة
- **موقع والا العبري** :بلدية عسقلان: مخطط لبناء حوالي 12 ألف شقة جديدة بهدف جلب 40 ألف مستوطن جديد للمدينة، لكل شقة غرفة محصنة.

* * *

مقالات

تايمز أوف اسرائيل: وزير الخارجية يشيد بتوسيع النفوذ الدبلوماسي الإسرائيلي في منطقة أوراسيا

في مقابلة مع تايمز أوف إسرائيل، تحدث إيلي كوهين عن الإنجازات الدبلوماسية الإسرائيلية الأخيرة، ودافع عن مبيعات الأسلحة لأذربيجان، وقال إنه يريد عامًا آخر في منصبه على الرغم من الاتفاق مع يسرائيل كاتس

بقلم تال شنايدر

لدى وزير الخارجية إيلي كوهين ثمانية أشهر أخرى في منصبه – حتى 29 ديسمبر 2023، حيث من المقرر أن يحل محله وزير الطاقة يسرائيل كاتس. وبعد ذلك، في وقت ما من عام 2026، من المفترض أن يعود إلى منصبه الدبلوماسي الرفيع، على الأقل وفقًا لاتفاقية تناوب داخلية في الليكود.

بسبب الترتيب غير المعتاد، يركز كوهين على أهداف قصيرة المدى خلال ولايته، ويفضل الرحلات إلى المواقع التي يمكنه أن يعزز فيها نفوذه. وتشمل هذه الرحلات زيارات إلى الخرطوم وكييف؛ فتح المجال الجوي العماني أمام الرحلات الجوية من إسرائيل؛ مساعدة تركيا في التعامل مع الزلزال المدمر الذي تعرضت له في وقت سابق من هذا العام؛ والزيارة الاستثنائية الأسبوع الماضي لتركمانستان، وهي دولة معزولة للغاية تريد إسرائيل أن تنشئ موطئ قدم فيها بسبب قربها من إيران.

قبل وصوله إلى تركمانستان، سافر كوهين مع وفد من حوالي 30 من قادة الأعمال الإسرائيليين إلى باكو، العاصمة الأذربيجانية، حيث لدى إسرائيل مجموعة من المصالح: تصدير الأسلحة، وبيع معدات تحلية المياه والأقمار الصناعية، وهي مصدر ثلث احتياجاتها من النفط. وتحدث كوهين لتايمز أوف إسرائيل عن جدول أعماله كوزير للخارجية خلال توقف مؤقت في اسطنبول – بعد رحلة استغرقت أربع ساعات من العاصمة التركمانية الغريبة عشق أباد، وقبل رحلة العودة إلى تل أبيب. وقال كوهين: "في الماضي، ركزنا في وزارة الخارجية على دول الخليج في محاولة لتوسيع اتفاقيات إبراهيم، وكذلك على الدول الأفريقية."بهذه الزيارة، إلى دولتين كبيرتين وهامتين، نتوسع في منطقة أوراسيا. قد تكون دولًا إسلامية، لكن الدين لا يلعب دورًا مهمًا بالنسبة لها."

تايمز أوف إسرائيل: زيارتك الأولى كوزير للخارجية كانت للسودان. لقد أنشأت علاقة مع الجنرال عبد الفتاح البرهان و اقتربت من توقيع اتفاق. لكن الأمريكيين طلبوا الانتظار بسبب الوضع السياسي المتقلب هناك، والآن كل شيء أخذ منعطفا نحو الأسوأ. لم يعد هناك أي معنى حقيقي لتلك الزيارة لأن البلاد في خضم صراع بين فصيلين عسكريين.

كوهين: المهم ألا يتراجع السودان، أن نجد أنفسنا في موقف تتولى فيه عناصر إسلامية زمام الأمور، كما تم في عهد عمر البشير (الديكتاتور السوداني الذي حكم لمدة 30 عاما حتى الإطاحة به في عام 2019.[

يعلم الجميع كيف تبدأ الأمور، لكن لا أحد يعرف كيف تنتهي. لهذا السبب هناك نشاط مكثف من قبل الولايات المتحدة وإسرائيل والإمارات والسعودية لإعادة الأمور إلى ما كانت عليه.

كيف يمكن لإسرائيل إعادة العجلة في السودان؟

نحن نوصل الرسائل ونحاول تهدئة الوضع. نحن أيضا على اتصال مع المصريين. في منطقتنا، عليك إظهار روح المبادرة والدفع من أجل تحقيق الأشياء – لا تنتظر حدوثها بمفردها. السودان في حالة حكومة انتقالية منذ أكثر من عام. التدخل الأمريكي المتزايد أمر بالغ الأهمية.

حسب اتفاقية الليكود الداخلية، لديك عام في منصب وزير الخارجية، ثم عامين كوزير للطاقة. هذه فترة زمنية محدودة. للمراقبين الخارجيين، يبدو أنك تحاول المسارعة لتحقيق النفوذ في إطار زمني قصير. ليس لديك وقت لعمليات أطول.

بالنسبة لي، يبدو أن التناوب لمدة عام أو عامين أو عام واحد هو أقل من مثالي. من الأفضل تبادل الأدوار في منتصف ولاية الحكومة، وسأتحدث عن هذا الأمر مع يسرائيل [كاتس] قريباً.

الوزراء الذين خدموا قبلي في المنصب فعلوا ذلك لمدة عام – يسرائيل كاتس، غابي أشكنازي، ويائير لبيد. أعتقد أنه ينبغي تقسيم فترة الأربع سنوات إلى أجزاء متساوية. منذ أن توليت منصبي، قمت بصياغة خطة عمل على أساس الافتراض بأنني سأخدم لمدة عام، وقد تمكنا بالفعل في الأشهر الأربعة الأولى من تحقيق اختراقات.

وضعنا الأساس للعلاقات مع السودان، وقمنا بتحسين العلاقات مع تركيا، وفتحنا المجال الجوي العماني للرحلات الجوية، وأعدنا علاقتنا مع بولندا، وأعلنت بابوا غينيا الجديدة أنها ستفتح سفارة في القدس، وقمنا بزيارة مهمة في كييف وسافرنا إلى أذربيجان وتركمانستان. هذه إنجازات لم يحققها الآخرون في عام [واحد فقط] في المنصب.

هل شهد الآخرون نجاح محدود لأن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو خرب عملهم؟

ماذا؟ [يضحك كوهين] في كل وزارة عملت فيها، سواء كانت الاقتصاد أو الاستخبارات، لقد بادرت لسياسات. في كل مكان تواجدت فيه عملت بجد. في وزارة الخارجية، من السهل تنفيذ السياسات بسرعة نسبية. إنها ليست مثل وزارة الطاقة حيث، منذ اللحظة التي تنشر فيها مناقصة أو مشروع بنية تحتية، قد يستغرق الأمر سنوات حتى تحقيق الأشياء.

لقد التقيت بالرئيس الأذري إلهام علييف. في السنوات الأخيرة، انحازت إسرائيل إلى الجانب الأذربيجاني في حربها ضد أرمينيا في منطقة ناغورني قره باغ. زودت إسرائيل الأذريين بكميات هائلة من الأسلحة.

تحدثت بعض التقارير عن ذخائر عنقودية أصابت مدنيين أرمن. وفي غضون ذلك، يقول الأذريون إنهم انتصروا في الحرب بفضل هذه الأسلحة.

تمتلك معظم دول مجموعة السبع صناعات أسلحة قوية. فرنسا والولايات المتحدة – تبيعان الأسلحة أيضًا.

لكننا لسنا مجموعة السبع، نحن الدولة اليهودية. ألا ترى في هذا وصمة عار أخلاقية؟ رسالتنا من المفترض أن تكون "الأمة لن ترفع السيف ضد الأمة، ولن يتدربوا على الحرب بعد الآن."

نحن نعيش في واحدة من أكثر المناطق تعقيدًا في العالم وقد طورنا قدرات عسكرية هائلة وقوية. أعتقد أننا نتصرف بمسؤولية ودقة في اتباع اللوائح الدولية – نحن لا نبيع الأسلحة إلى البلدان التي تعاني من مشاكل.

أليست أذربيجان دولة كهذه؟ لقد استهدفوا المدنيين الأبرياء.

نبيع نفس النوع من المعدات التي بيعها معظم الدول الديمقراطية. لدينا لجنة وزارية تقوم بفحص هذه الصفقات وتتأكد من أننا لا نبيع للدول الإشكالية.

هل انعقدت هذه اللجنة منذ تولي الحكومة مقاليد الأمور؟

نعم، أنا عضو في اللجنة وقد اجتمعت.

وهل قمتم بإلغاء أي صفقات؟

لا، لم يتم إلغاء أي صفقات.

خلال زيارتك، أفادت الأنباء أن أذربيجان أبرمت صفقة لشراء أقمار صناعية من شركة إسرائيلية.

قال الأذريون لنا أنهم اختاروا شركة إسرائيلية لشراء أقمار صناعية، لكن من الجدير القول إن الاتفاق الأكثر أهمية هو بيع منشآت تحلية المياه. علاوة على ذلك، كانت الزيارة إلى باكو تهدف في الغالب إلى إظهار التقدير لقيامهم بفتح سفارة في إسرائيل بعد علاقة استمرت 30 عاما.

تم تحقيق ذلك بفضل التقارب في العلاقات مع تركيا، وكنتيجة غير مباشرة لاتفاقات إبراهيم.

هل تأسف لتغريدك ضد محافظ بنك إسرائيل بشأن زيادة أسعار الفائدة؟ خطواته أدت إلى تهدئة السوق، وهو الأمر الذي حاولتم (الحكومات التي يقودها الليكود) تحقيقه لسنوات عديدة خلال فترة موشيه كحلون كوزير للمالية.

أنا لست نادمًا على ذلك ولم أحذف التغريدة، لأنني قلت بوضوح إنه يجب استخدام أدوات أخرى لوقف التضخم – وليس فقط رفع أسعار الفائدة.

بصفتك شخصًا عمل سابقًا في وكالات التصنيف الائتماني، كمحاسب يعرف المجال، هناك أداتان لمحاربة التضخم – النقدية والمالية. المحافظ ووزير المالية يسهّلان حياتهما. كان بإمكانهما استخدام أدوات أخرى مثل تخفيض الضرائب غير المباشرة، وخفض تكلفة الكهرباء، الأمر الذي كان سيقلل من التضخم. التخفيض الصغير في تكلفة الشقق ألغي اليوم بسبب الارتفاع الحاد في تكلفة الرهون العقارية.

الأزواج الشباب الذين حصلوا على رهن عقاري لديهم دخل أقل بكثير بسبب الزيادة في مدفوعات الرهن العقاري. ألا يمكن انتقاد المحافظ؟ بروح العصر، إذا كنت تفكر بشكل مختلف عن موظف كبير فإنه يصبح مقدسًا وتتعرض للنقد.

معظم الناس الذين انتقدوني يعرفون أنني على حق. يجب أن يظل المحافظ مستقلاً، لكن ما قلته هو أننا بحاجة إلى استخدام أدوات مختلفة من أجل تقليل التضخم، وبالتالي لم أحذف هذه التغريدة عمداً.

أسعار الفائدة بدأت بالارتفاع قبل دخولك الحكومة، المحافظ لا يفعل ذلك ضد حكومتك.

لا أعتقد أنه يفعل ذلك ضدنا، ولا أعتقد أنه يفعل ذلك من منطلق اعتبارات سياسية، ولا أنسب إليه أي اعتبارات سياسية. لكنه أيضًا المستشار الاقتصادي للدولة ويحتاج إلى تقديم أدوات أخرى لمكافحة التضخم. رفع أسعار الفائدة يقلل الدخل المتاح ويقلل من الاستهلاك الشخصي، وفي نهاية اليوم سوف يتسبب في البطالة ويقلل من الاستثمارات.

لكن تخفيض الضريبة الانتقائية وخفض تكاليف الكهرباء من أجل خفض التضخم لا يخضع لسلطة المحافظ.

لهذا قلت إن وزير المالية مسؤول أيضًا عن الوضع وله استقلالية في الميزانية، وعليهما أن يجلسا معًا وأن يخططا للأمور بشكل مناسب للبلد. نعم الإصلاح القانوني مهم، لكني أفكر في الشباب الذين يحتاجون لدفع الرهن العقاري ويفلسون كل شهر.

لقد عملت لدى وكالة تصنيف ائتماني، كيف ترى قراروكالة "موديز" لتخفيض توقعات التصنيف الائتماني؟

وكالة "موديز" قالت في الأساس إن الأرقام الإسرائيلية جيدة جدًا، ولكن من ناحية أخرى، نظرًا لوجود فوضى داخل الجمهور الإسرائيلي – فإن الإصلاح [القضائي] يخلق توترًا في المجتمع، وبالتالي فقد خفضوا من توقعات التصنيف دون فهم جذري للإصلاح. كانوا يردون على المزاج العام. أكن احتراما كبيرا للمتظاهرين وهم يأتون للتظاهر خارج منزلي. ولكن فيما يتعلق بتصنيف "موديز"، فمن غير المعقول أن ينتقد الناس إسرائيل علانية في جميع أنحاء العالم. والمتظاهرون يقطعون الغصن الذي يجلسون عليه. لا علاقة بين الإصلاح والقطاع المصرفي الإسرائيلي المستقر والمنظم، لكنهم عملوا من أجل خلق حالة من الذعر.

لم يعمل الناس لإثارة الذعر، لكن أثير قلقهم منكم (الحكومة)، بسبب مسار العمل الذي وضعتموه على الطاولة. نعود الآن من أذربيجان، البلد الذي تختار الحكومة فيه القضاة، من الواضح أن هذا الأمر أثار قلق الناس، إنهم يعتقدون أنه يخلق مشكلة للسوق.

لماذا أثير قلق الناس؟ الشخص الذي يعتقد أن إسرائيل ستضعف [بسبب الإصلاح القضائي] يطبق تفسيره الخاص. فيما يتعلق بتعيين القضاة، أبلغت نتنياهو برأيي – نحن دولة الشركات الناشئة فيما يتعلق بالابتكار، لكن في العالم القانوني، لسنا بحاجة إلى أن نكون مبتكرين. من الأفضل لنا أن نأخذ نموذجًا يعمل في بلدان أخرى، مثل ألمانيا، ونبني إصلاحًا على نموذجها. أنا كنت سأقوم بإصلاح أكثر جوهري، بحيث لا يشارك القضاة بأي شكل من الأشكال في تعيين القضاة – ويتم تعيينهم من قبل البرلمان فقط، كما يحدث في البوندستاغ [الألماني].

لكن في ألمانيا هناك ضوابط وتوازنات أخرى، لديهم مجلسان في برلمان ونظام فيدرالي؛ لجنة قانونية خاصة تقترح القضاة مع خبراء قانون ضمن أعضائها.

أعتقد أننا بحاجة إلى خلق حالة لا يكون فيها القضاة جزءا من لجنة الاختيار القضائي. نحن بحاجة إلى وضع يتم فيه تعيين قضاة المحكمة العليا من قبل الكنيست بأغلبية كبيرة تبلغ حوالي 72 عضوا، أي 60% من أعضاء الكنيست. في عملية من هذا القبيل، ستكون المحكمة أكثر تنوعًا وستزيد ثقة الجمهور في النظام القانوني.

لكن مثل هذا الاقتراح ليس على جدول الأعمال حاليا.

الآن بعد أن أخذنا مهلة في العملية التشريعية، يمكننا التفكير في الأمر.

كيف ستنتهي هذه القضية؟ هل يؤجل نتنياهو التصويت على اصلاح النظام الى ما بعد اقرار الميزانية؟ هل الشائعات حول ذوبان القضية برمتها صحيحة؟

بصراحة، نتنياهو يريد الوصول إلى إجماع واسع. بالنسبة لي، إذا تم إقرار تغيير لجنة الاختيار القضائي، فبعض الأجزاء الأخرى من الإصلاح ستكون غير ضرورية. إذا يتم تغيير لجنة الاختيار القضائية، فإننا نتوقع أن النشاط القضائي سينخفض، ولذا ستكون هناك حاجة أقل لتجاوز المحكمة العليا، على سبيل المثال. قلت في اجتماع حزب الليكود إنه يجب علينا بناء إصلاح جيد للعشرين إلى ثلاثين الأعوام القادمة. إذا لم يتم بناؤه بشكل صحيح، فلن يدوم. ستأتي حكومة أخرى وتلغي كل شيء.

بصفتي عضوًا في الائتلاف، لا أريد التحكم في تعيين القضاة، بل أريد نظاما قانونيا قويا ومستقلا ومتنوع يحظى بثقة الجمهور. على المحكمة أن تكون ذكية وليست صحيحة في بعض الأحيان. خذ قانون الحاميتس، على سبيل المثال، لا أعتقد أننا كسبنا أي شيء من هذا القانون. لسوء الحظ، كان ينبغي للمحكمة أن تقول إن ليس كل شيء قابلاً للتقاضي. تمامًا كما لا تشرع قانونًا ضد استخدام السيارة في يوم كيبور، أنت أيضًا لست بحاجة إلى تشريع قانون الحاميتس. أتمنى لو لم تصل المسألة إلى ذلك الحد.

* * *

تايمز أوف اسرائيل: بن غفير يرفض المطالب بتجنبه المشاركة في الترتيبات الأمنية لموكب الفخر في القدس

ورد أن وزير الأمن القومي اليميني المتطرف قال إنه سيشرف على نشاط الشرطة لحراسة الحدث لمجتمع الميم، على الرغم من معارضته طويلة الأمد للموكب قبل دخوله الحكومة

وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير سيشرف على الترتيبات الأمنية لمسيرة الفخر في القدس هذا الأسبوع، على الرغم من مطالبة منظمي الحدث لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بإبعاده عن الإجراءات. ورفض بن غفير، المسؤول عن الشرطة بصفته وزير للأمن الوطني، مطالبات المنظمين وسيشارك بشكل كامل في التحضير للمسيرة ومراقبتها، بحسب تقارير على القناتين 12 و13 مساء الأحد. وبحسب ما ورد، قال النائب اليميني المتطرف – الذي تصدر في الماضي الاحتجاجات المتطرفة ضد المسيرة – إنه سيجري تقييمات للوضع قبل مسيرة يوم الاثنين وسيكون حاضرًا في مركز قيادة الشرطة في الحدث. وقال بن غفير بحسب التقارير التلفزيونية: "على الرغم من أنني لست متحمسًا لوجود المسيرة، إلا أنني لا أريد أن تتأذى شعرة واحدة على رأس المشاركين، وسأفعل كل ما في وسعي لتحقيق الأمن الشامل."

وأعرب رؤساء "البيت المفتوح للفخر والتسامح" في القدس عن قلقهم من أن يقوم الوزير اليميني المتطرف الذي يشرف على الشرطة من التدخل "بشكل غير لائق" في المسيرة، مشيرين إلى مشاركته في مظاهرات مضادة في السنوات الماضية، حسبما كتبوا في رسالتهم إلى رئيس الوزراء. وجاء في الرسالة التي وُجهت إلى رئيس الوزراء إن "الوزير كان جزءا من 'مسيرة البهائم' [المعادية للمثليين]، وقدم التماسات إلى المحاكم عدة مرات لإلغاء المسيرة، وتحدث بحزم ضدها، ومثل أحد أفراد عائلة القاتل يشاي شليسل."

شليسل، وهو متطرف حريدي، قتل شيرا بنكي خلال مشاركتها في المسيرة في عام 2015. ولقد مثل بن غفير شقيقه، ميخائيل، بعد اعتقال الأخير بشبهة التخطيط لتنفيذ هجوم في 2016.

وكتب المنظمون في الرسالة إن بن غفير "ليس شخصا مناسبا للإشراف على المسيرة وبالتأكيد لا يوحي للمشاركين بالثقة والطمأنينة"، وناشدوا رئيس الوزراء بمنع بن غفير من زيارة مركز قيادة الشرطة والإشراف شخصيا على الحدث.

ظهر الوزير اليميني المتطرف في مركز قيادة الشرطة في تل أبيب في ذروة الاحتجاجات المناهضة لخطة الإصلاح القانوني في وقت سابق من العام، ورأى منتقدوه أن وجوده أدى إلى استخدام الشرطة لأساليب أكثر صرامة. حتى عام 2019، شارك بن غفير في مظاهرات مضادة لمسيرة فخر المثليين في القدس.

وقال رئيس البيت المفتوح، يوناتان فالفر في بيان: "نجد أنفسنا في وضع كافكاوي حيث يكون الشخص المسؤول عن أمن مسيرة الفخر هو الشخص الذي حاول لسنوات إلغاءها وحرض ضدها وضد مجتمع المثليين." وأضاف: "في الأشهر الستة الماضية، شهدنا تدخلا غير لائق من قبل وزير الأمن القومي في القرارات التنفيذية للشرطة، وإلحاق ضرر بالشرطة كهيئة دولة مستقلة ملتزمة بخدمة جميع المواطنين الإسرائيليين."

على عكس نظيرتها في تل أبيب، فإن مسيرة فخر المثليين في القدس هي موضع إجراءات أمنية وقيود مشددة، لا سيما بعد مقتل بنكي، بسبب العداء الذي يظهره الكثيرون من سكان المدينة تجاه المشاركين في المسيرة.

نفذ شليسل هجوم الطعن في عام 2015 بعد أسابيع فقط من إطلاق سراحه من السجن حيث قضى عقوبة بالسجن لمدة 10 سنوات لقيامه بطعن وإصابة مشاركين في المسيرة في عام 2005. يقضي شليسل في الوقت الحالي عقوبة بالسجن مدى الحياة.

وقال زعيم المعارضة يائير لبيد يوم الاثنين إنه سيشارك في مسيرة يوم الخميس. وقال لبيد إنه "أهم موكب على الإطلاق لأن موكب هذا العام يهدف إلى حماية الحقوق التي اعتقدنا أننا نمتلكها والتي لا يمكن لأحد أن

يأخذها. هذه الحكومة تخطط لأخذها وهذا جزء من الإصلاح القضائي وسنكون هناك لنقول إن ذلك لن يحدث."

ومن المقرر أن يبدأ موكب الفخر في الساعة 3 مساءً، وستنطلق المسيرة في الساعة 5 مساءً، وسيتم إغلاق العديد من الطرق المركزية في القدس أمام حركة مرور المركبات والمارين، بحسب الشرطة. وستوفر السلطات مساحة للاحتجاج على المسيرة وفقًا للقانون. وتعهدت الشرطة بمنع أي نوع من العنف أو الاضطرابات العامة أو التعديات على الموكب.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: الوزراء يجمدون مؤقتا مشروع قانون يمنع رفع الأعلام الفلسطينية في الجامعات

بقلم كاري كيلر-لين

علقت لجنة حكومية يوم الأحد لمدة شهر على الأقل مشروع قانون يحظر رفع الأعلام الفلسطينية في الجامعات الإسرائيلية،

وسط إدانة واسعة النطاق للتشريع من قبل الجامعات ومنظمات حقوقية ومعارضة المستشارة القضائية للحكومة. ومشروع القانون، الذي قدمته عضو الكنيست ليمور سون هار-ميلخ من حزب "عوتسما يهوديت" اليميني المتطرف يحظر رفع الأعلام المرتبطة بـ"المنظمات الإرهابية" في الجامعات، وكذلك التعبير عن الدعم لجماعات إرهابية أو الإرهاب أو الكفاح المسلح ضد إسرائيل. وبموجب مشروع القانون سيتم إبعاد كل طالب ينتهك القانون لأول مرة لمدة 30 يوما، وإذا تكررت الانتهاكات لاحقا، سيتم منعه من الحصول على شهادة في إسرائيل أو لن يتم الاعتراف بشهادة أجنبية حصل عليها لمدة خمس سنوات. وسيكون على المؤسسات الأكاديمية أيضا طرد الطلاب الذين ينتمون إلى "منظمات إرهابية" أو المدانين بجرائم تتعلق بالإرهاب. كما سيتم منع المدانين بالإرهاب من الحصول على شهادة في إسرائيل أو لن يتم الاعتراف بشهادة أجنبية حصلوا عليها لمدة 10 سنوات.

مشروع القانون – الذي قالت سون هار ميلخ إنه تمت صياغته مع منظمة "إم ترتسو" اليمينية – هو الأحدث في معركة طويلة حول حرية التعبير في الجامعات الإسرائيلية. في العام الماضي، قدم حزب "الليكود" المعارض آنذاك مشروع قانون مختلف لمنع المؤسسات التي تدعمها الدولة، بما في ذلك الجامعات الحكومية، من رفع

العلم الفلسطيني. لكن اللجنة الوزارية للتشريع امتنعت يوم الأحد عن اتخاذ قرار بشأن ما إذا كانت ستقدم مشروع القانون بدعم حكومي، مما أدى إلى تأجيل أي قرار بهذا الشأن لمدة شهر على الأقل.

في أعقاب تجميد مشروع القانون، نشرت هار ميلخ يوم الأحد تغريدة قالت فيها إن التشريع "ضروري للحرب على الإرهاب"، منتقدة معارضة المستشارة القضائية للحكومة لأجزاء من مشروع القانون، وأضافت النائبة إن معارضة غالي بهاراف ميار للتشريع "تطلق العنان للخلايا الإرهابية لمواصلة التحريض ضد إسرائيل" تحت غطاء حرية التعبير.

قبل اجتماع اللجنة يوم الأحد، توجهت مجموعات حقوقية إلى الجامعات في تل أبيب وحيفا وبئر السبع للاحتجاج، ورفع المشاركون خلال المظاهرات الأعلام الفلسطينية. وشارك في تنظيم الاحتجاجات "نقف معا"، وهي منظمة تدعم العيش المشترك، والتي قالت إن مشروع القانون "غير ديمقراطي وخطير" وسيضر بشدة بحرية التعبير وقدرة الطلاب الفلسطينيين على التعبير عن هويتهم الوطنية بحرية." وتابعت الحركة في بيان لها " ينبغي علينا جميعا، طلابا فلسطينيين ويهودا، معارضة ذلك إذا كنا نريد مساحة أكاديمية حرة ومتساوية وديمقراطية."

وجاء في الملاحظات التفسيرية لمشروع القانون أن "المؤسسات الأكاديمية أصبحت منصة مركزية للتحريض على دولة إسرائيل. في تل أبيب وبن غوريون والجامعة العبرية [في القدس]، نظم الطلاب مظاهرات صريحة مؤيدة للانتفاضة [الفلسطينية] ، وفي بعض الحالات أدلوا بتصريحات صريحة تدعم الإرهابيين من المنظمات الإرهابية." كما ينص على أنه "تم القبض على بعض الطلاب للاشتباه في ضلوعهم في هجمات إرهابية، بل وتمت إدانة بعضهم، كل ذلك دون استجابة مناسبة من المؤسسات الأكاديمية." وعلى وجه الخصوص، في مايو الماضي، نظم طلاب جامعة بن غوريون في بئر السبع مظاهرة مؤيدة للفلسطينيين رفعوا خلالها الأعلام الفلسطينية ونشدوا والأغاني الوطنية. المظاهرة، التي تم التخطيط لها بعد منع الطلاب من إحياء ذكرى "يوم النكبة"، والتي تؤطر قيام دولة إسرائيل على أنها كارثة، أثارت حفيظة واستنكار سياسيين في اليمين من مختلف التحالفات السياسية.

في ذلك الوقت، أعربت جامعة بن غوريون عن دعمها للحدث مؤكدة على أهمية تنوع وجهات النظر.
كما ندد عدد من مديري الجامعات بمشروع القانون، حيث أصدر اتحاد رؤساء الجامعات بيانا يوم الخميس الماضي انتقد فيه التشريع باعتبار أنه قمعي ويضر بحرية التعبير. وكتب رؤساء الجامعات أن "مشروع القانون يسعى إلى تحويل مؤسسات التعليم العالي إلى فروع للشرطة الإسرائيلية والشاباك، ويجبرها على

تعقب مئات آلاف الطلاب في مبانيها، وفرض عقوبات على أنشطة تحميها في الغالب حاليا قوانين حرية التعبير." وأضاف البيان أن "هذا تسييس وتدخل عميق وغير معقول في أنشطة الحرم الجامعي، ومحاولة لاستخدام الأوساط الأكاديمية لإنفاذ القانون الجنائي، وتحويل مديري المؤسسات إلى شرطيين وقضاة وحتى جلادين – عند التعامل مع مخالفات لا علاقة لها بالأوساط الأكاديمية."

في شهر مايو، صادق الكنيست على مشروع قانون منفصل من شأنه أن يفرض غرامات إدارية بقيمة 10 آلاف شيكل على رفع أعلام "منظمات إرهابية". ولن يخضع العلم الفلسطيني، باعتباره العلم الوطني للسلطة الفلسطينية، للغرامة. ولن ينطبق أي من القانونين على الضفة الغربية، حيث أن رفع أعلام الفصائل الفلسطينية والعلم الفلسطيني هو أمر روتيني في الأحداث الجامعية.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: هرتسوغ يتوجه إلى أذربيجان للقاء الرئيس علاييف في باكو مع توسع العلاقات بين البلدين

بقلم لازار بيرمان

سيتوجه رئيس الدولة يتسحاق هرتسوغ إلى أذربيجان، في أحدث خطوة في توسيع مستمر وعلني للعلاقات الثنائية بين البلدين. وسترافق هرتسوغ في رحلته زوجته، ميخال، وسيلتقي هناك بالرئيس الأذربيجاني إلهام علييف في باكو في قصر زوغلبا الرئاسي. وسيتسقبل علييف الزوجين هرتسوغ مع حرس الشرف الذي سيعزف النشيد الوطني الإسرائيلي "هاتيكفا."

وسيجري الرئيسان بعد ذلك اجتماع عمل، سيليه غداء رسمي مع السيدتين الأوليين. كما من المقرر أن يشارك هرتسوغ في مراسم مع الجالية اليهودية للاحتفال بعيد استقلال إسرائيل الـ 75 قبل أن يعود إلى البلاد يوم الأربعاء.وسيرافق وزير الصحة والداخلية موشيه أربيل من حزب "شاس" هرتسوغ في زيارته، وسيلتقي بنظيره الأذربيجاني، تيمور موساييف. وسيناقش أربيل وموساييف التعاون في تدريب الأطباء، والصحة الرقمية، والاستعداد للطوارئ، وفقا لمكتب هرتسوغ. كما سيوقعان اتفاقية للتعاون في مجال الرعاية الصحية.

شهدت أذربيجان، وهي دولة ذات أغلبية شيعية متحالفة بشكل وثيق مع تركيا، ازدهارا في شراكتها مع إسرائيل في أعقاب الدعم الإسرائيلي للبلاد خلال صراعها مع أرمينيا عام 2020.وكان وزير الخارجية إيلي كوهين التقى مع علييف في شهر أبريل.

بحسب بيان صدر عن مكتب كوهين بعد اللقاء، ناقش الاثنان "تحدياتنا الإقليمية الاستراتيجية المشتركة، لا سيما الأمن الإقليمي ومكافحة الإرهاب." ولا يخفى على أحد أن أحد أعمدة العلاقة بين البلدين هو موقع أذربيجان على الحدود الشمالية لإيران. كما تشتري إسرائيل أكثر من 30٪ من نفطها من الجمهورية ذات الأغلبية الشيعية. وافتتحت أذربيجان سفارتها في تل أبيب في شهر مارس.

أشارت تقارير أجنبية إلى أن أذربيجان تسمح على الأرجح لإسرائيل باستخدام قواعد على أراضيها لإطلاق رحلات استطلاعية فوق إيران وإرسال عملاء استخبارات إلى البلاد لتعطيل برنامجها النووي. في حال قررت إسرائيل شن غارات جوية على المفاعلات والمحطات الإيرانية، فإن الوصول إلى القواعد الأذربيجانية سيجعل هذه المهمة أكثر جدوى.

استؤنفت المحادثات بشأن العودة إلى الاتفاق النووي بين إيران والقوى العالمية في أبريل نيسان 2021 لكنها متوقفة منذ العام الماضي ومضت طهران قدما في مطامحها النووية، مما أدى إلى تجدد التهديدات بشن هجوم إسرائيلي على منشآتها النووية.

تعد إسرائيل واحدة من كبار موردي الأسلحة لأذربيجان. وفقا لمعهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام، قدمت إسرائيل 69٪ من واردات باكو الرئيسية من الأسلحة في 2016-2020، وهو ما يمثل 17٪ من صادرات الأسلحة في القدس خلال تلك الفترة. وكثفت إسرائيل شحناتها من الأسلحة إلى أذربيجان خلال نزاع ناغورني كاراباخ عام 2020. خرجت أذربيجان منتصرة من الحرب التي استمرت ستة أسابيع مع أرمينيا، والتي أودت بحياة أكثر من 6000 جندي ونتج عنها استعادة باكو السيطرة على الأراضي المتنازع عليها.

كانت إسرائيل من أوائل الدول التي اعترفت باستقلال أذربيجان في عام 1991، ولديها سفارة في باكو منذ عام 1992. وفي أكتوبر، قام وزير الدفاع آنذاك بيني غانتس بزيارة رسمية إلى أذربيجان، حيث التقى بنظيره ذاكر حسنوف، والرئيس علييف. وفي ديسمبر، أعلنت أذربيجان تعيين أول سفير لها في إسرائيل، بعد أقل من شهرين من الموافقة على افتتاح سفارة في تل أبيب. وفي ذلك الوقت، قال نائب وزير الخارجية الأذربيجاني فريز رزاييف إنه بعد قرار بلاده فتح سفارة في إسرائيل ستكون "السماء هي الحد الأقصى" للعلاقات الثنائية بين البلدين.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: نتنياهو وبن غفير يهاجمان المستشارة القضائية للحكومة بشأن مشروع قرار "القيم الصهيونية" مع تأجيل التصويت عليه

بقلم جيريمي شارون

انتقد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الأمن القومي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير بشدة المستشارة القضائية للحكومة خلال اجتماع مجلس الوزراء يوم الأحد بشأن مشروع قرار حكومي مقترح للتأكيد على "قيم الصهيونية" في سياسة الحكومة، لا سيما فيما يتعلق بتخصيص الأراضي والبناء والتخطيط ومنح المزايا لمن يؤدون الخدمة العسكرية. وأثار مشروع قرار الحكومة، الذي كان من المقرر التصويت عليه خلال اجتماع مجلس الوزراء يوم الأحد، مخاوف من إمكانية استخدامه لتعزيز المعاملة التفضيلية للسكان اليهود فيما يتعلق بالتخطيط والبناء للإسكان في أجزاء مختلفة من البلاد ويلاقي اعتراضا من مكتب المستشارة القضائية للحكومة. إلا أنه تم تأجيل التصويت على الإجراء بسبب معارضة الأحزاب الحريدية، وستتم مناقشته بدلا من ذلك في منتدى رؤساء أحزاب الإئتلاف.

خلال جلسة مجلس الوزراء، انتقد زعيم حزب "عوتسما يهوديت" بن غفير المستشارة القضائية للحكومة غالي بهاراف ميارا لقيامها بإرسال نائبها إلى الاجتماع وعدم تقديم رأي مكتوب حول هذه القضية، مضيفا أن معارضتها لمشروع القرار تظهر أنها تعارض الصهيونية. ونقل موقع "واي نت" الإخباري عن بن غفير قوله "إننا نخسر النقب والجليل. مشروع القرار هذا سيمكننا من إعطاء الأولوية لتهويد الجليل بالاستيطان، ولجنود جيش الدفاع ولقوات الأمن."

كما انتقد نتنياهو سلطة أراضي إسرائيل التي قال إنها تخلق مشاكل اقتصادية وحواجز لبناء وتوسيع مدن جديدة، واتهم الوكالة بـ"خلق تمييز"، بحسب أخبار القناة 12. كما اعترض على اقتراح بهاراف ميارا إجراء مزيد من المداولات بشأن الإجراء، قائلا: "لا أريد إعطاء تعليمات لإجراء مناقشة، أريد تحديد سياسة"، مضيفا أن الوضع الذي زعم فيه أن سلطة أراضي إسرائيل تضع السياسة فيه "عبثي." لكن الوزراء الحريديم اعترضوا على الإجراء، بسبب المخاوف من أن ناخبيهم قد يتأثرون سلبا من خلال إعطاء الأولوية في منح المزايا لأولئك الذين خدموا في الجيش الإسرائيلي وفي الفروع الأخرى لقوات الأمن.

وحذر وزير شؤون القدس مئير بوروش من حزب "يهدوت هتوراة" من الاقتراح معتبرا أنه "تطور خطير"، حسبما ذكرت القناة 12، في حين أشار وزير الداخلية والصحة موشيه أربيل من حزب "شاس" إلى أنه

الحكومات المستقبلية قد تستخدم الإجراء ضد السكان الحريديم. وقال أربيل "ستبقى هذه الأشياء بعد الوزير الحالي أيضا" في إشارة إلى الوزير لتطوير النقب والجليل يتسحاق فاسرلاوف الذي اقترح مشروع القرار. وتابع: "نحن نتعامل هنا مع دلالات الألفاظ بدلا من خطوات عملية... قيمة فاصلة لجنود جيش الدفاع، وهذا أمر خطير."

في وقت سابق الأحد، وجه بن غفير تحذيرا مبطنا بالكاد للمستشارة القضائية للحكومة، قائلا إن كل من يعارض مشروع القرار سيكون معارضا للصهيونية بحد ذاتها. وقال بن غفير قبل بدء اجتماع مجلس الوزراء، وقبل أن يتم تجميد مشروع القرار: "اليوم هو يوم مهم نطرح فيه مشروع قرار يدعم جنود جيش الدفاع والصهيونية كقيمة ارشادية. بهذه الطريقة سنسعى [أيضا] لتطوير النقب والجليل." وتابع قائلا "أسمع أن هناك العديد من الأصوات التي تعارض ذلك. كل من يعارض مشروع القرار، وكل من يعترض على تصريحنا بأن الصهيونية هي قيمة ارشادية، وكل من يعترض على دعمنا لجنود جيش الدفاع، يحول نفسه في الواقع إلى معارض للصهيونية، وأنا آمل كثيرا ألا نسمع هذه الأصوات."

مشروع القرار الذي قدمه الوزير فاسرلاوف من عوتسا يهوديت يرتكز في القيم الصهيونية التي يسعى إلى تعزيزها على تلك المعبّر عنها في "قانون أساس: إسرائيل الدولة القومية للشعب اليهودي" المثير للجدل. وتبنى فاسرلاوف وحزب عوتسما يهوديت اليميني المتطرف هدفا يتمثل في "تهويد" منطقتي النقب والجليل في ضوء الكثافة السكانية العربية الكبيرة في تلك المناطق، وقد يكون مشروع قرار "القيم الصهيونية" جزءا من جهود الحزب اليميني المتطرف من أجل تحقيق هذا الهدف. وفي أبريل، قال فاسرلاوف خلال جولة قام بها في القرى البدوية غير المعترف بها في النقب إن أحد أهدافه كوزير هو "أنشطة لزيادة الاستيطان اليهودي وأسسه في النقب والجليل." وفي فبراير، انتقد الوزير ما قال إنها حقيقة أن 14٪ فقط من السكان في الجليل هم من اليهود، وأنه أضيف في العقد الأخير "135 ألف بدوي وعربي" إلى سكان المنطقة مقارنة بـ"1200 يهودي فقط" وأضاف فاسرلاوف أن "الحكومات الإسرائيلية ودولة إسرائيل لم تتخذ قط تهويد الجليل كمشروع."

نص مشروع القرار الذي يقترحه فاسرلاوف ينص بالتحديد على أنه ينطبق على الهيئات الحكومية المشاركة في تخصيص الأراضي وتخطيط البناء، مثل سلطة أراضي إسرائيل والمجلس القومي للتخطيط والبناء. وينص النص التوضيحي للقرار على أنه "في بعض الأحيان"، يتم "تجاهل القيم الصهيونية الأساسية" في الاعتبارات المستخدمة حاليا من قبل الحكومة وفروعها المختلفة، وعلى وجه التحديد القيم التي تعبّر عن حق تقرير المصير للشعب اليهودي "في أرض إسرائيل "، بما في ذلك" في [مجال] الاستيطان والأمن والثقافة والهجرة."

إن استخدام عبارة "أرض إسرائيل" بدلا من "دولة إسرائيل" ودعم عوتسما يهوديت القوي لحركة الاستيطان في الضفة الغربية يمكن أن يشير أيضا إلى أن مشروع القرار مصمم في جزء منه للتغلب على المشاكل القانونية التي تواجهها العديد من مستوطنات الضفة الغربية.

في ميزانية الدولة التي تمت المصادقة عليها مؤخرا، نجح فاسرلاوف في تأمين مبلغ 450 مليون شيكل (121 مليون دولار) لوزارته لتخصيص أموال التنمية للسلطات المحلية في النقب والجليل والبؤر الاستيطانية العشوائية التي يطلق عليها مجازا "مستوطنات شابة" وتقع هي أيضا تحت مسؤولية الوزارة لتطوير النقب والجليل بالإضافة إلى ذلك، فإن تركيز مشروع القرار على إعطاء معاملة تفضيلية للمواطنين الذين يخدمون في الجيش الإسرائيلي أو يؤدون الخدمة المدنية قد يكون وسيلة لتوفير بعض المزايا الاجتماعية لليهود على وجه التحديد، لأن الغالبية العظمى من المواطنين العرب لا يؤدون الخدمة العسكرية أو المدنية.

وفقا لتقارير، من المتوقع أن تصدر بهاراف ميارا رأيا يعارض مشروع القرار بدعوى أن محكمة العدل العليا قررت عدم إلغاء "قانون أساس: إسرائيل الدولة القومية للشعب اليهودي" فقط لأن وزارات وهيئات الحكومة يمكن أن تفسره بما يتماشى مع قيم أخرى قائمة في قوانين الأساس الأخرى في إسرائيل، من ضمنها مبادئ حظر التمييز على أساس العرق أو الدين.

مشروع القرار الحكومي الذي يقترحه عوتسما يهوديت سيجعل كما يبدو من مبادئ قانون الدولة القومية أكثر قابلية للتطبيق من الناحية العملية، مما يسمح بمعاملة تفضيلية للسكان اليهود، وهو ما تعارضه المستشارة القضائية وفقا لتقارير.

* * *

i24NEWS: "C-Dome" تحقق نجاحًا في البحر: اكتمال اختبارات نظام القبة الحديدية البحرية الإسرائيلية

يعتبر نجاح التجربة علامة بارزة أخرى في تطوير النظام ضد التهديدات الحالية والمستقبلية في ساحات القتال المختلفة التي يواجهها الجيش الإسرائيلي.

أنجزت مديرية "حوما" (السور) في وزارة الأمن الإسرائيلية بنجاح سلسلة من التجارب متعددة الأنظمة في طبقات الدفاع المختلفة، بما في ذلك تجارب على نظام الدفاع الجوي من البحر "كيبات ماجن" (القبة

الحديدية البحرية)، حيث تعاملت بنجاح مع التهديدات المتقدمة على البنية التحتية والأصول الاستراتيجية في" المياه الاقتصادية "لدولة إسرائيل .

اجتازت المنظومة الدفاعية بنجاح سلسلة من الاعتراضات بإطار تجارب على عدة أنظمة، أولها نظام "القبة الواقية" في تشكيل بحري مؤلف من سفينة ماجن، ساعر 6، بمواجهة مجموعة متنوعة من التهديدات المتقدمة. قاد مقاتلو الأسطول الفولاذي (الأسطول 3 ، سفن الصواريخ) العملية التجريبية للنظام، كجزء من عملية تنفيذ أنظمة الأسلحة فوق السفن الدفاعية.

في تعقيب له قال وزير الأمن يوآف جالانت: نظام "القبة الواقية" يشكل نقلة نوعية في القدرات الدفاعية البحرية ويمكّن المنظومة الدفاعية من ضمان تفوقها وحرية عملها في مواجهة التهديدات المتصاعدة على الساحة البحرية. ينضم النظام في نسخته البحرية إلى نظام الدفاع متعدد الطبقات لدولة إسرائيل والذي يعتبر رائدًا على نطاق عالمي. أنا أقدر بعمق إدارة البحث وتطوير الأسلحة والبنية التحتية التكنولوجية التابعة لوزارة الدفاع وجيش الدفاع الإسرائيلي ورافائيل لتحويل الرؤية التكنولوجية إلى قدرة تشغيلية فعلية في الميدان." تم اختبار عدد من السيناريوهات التي تحاكي التهديدات الحالية والمستقبلية التي قد تواجهها السفن الدفاعية أثناء النزاع، مثل: الصواريخ وصواريخ كروز والطائرات بدون طيار. وانطوت التجربة على دمج أنظمة السفينة مع نظام دفاع متعدد الطبقات وتقنيات جديدة لزيادة الفعالية التشغيلية لنظام الدفاع الجوي في البحر وفي اليابسة . كما أشار وزير الأمن غالانت إلى أن "نجاح التجربة علامة بارزة أخرى في تطوير النظام ضد التهديدات الحالية والمستقبلية في ساحات القتال المختلفة التي يواجهها الجيش الإسرائيلي."

"القبة الواقية" هي ركيزة مهمة في نظام الدفاع عن النفس والدفاع المكاني لسفن الدفاع وهي قفزة كبيرة إلى الأمام لكل من القدرات الموجودة في حماية الأصول والمصالح الاقتصادية لدولة إسرائيل في المياه الاقتصادية، وتعزز التفوق البحري لدولة إسرائيل في الساحة.

تعتمد "القبة الوقائية" في سفن ساعر 6 على نظام "القبة الحديدية" وهي مدمجة في نظام الدفاع الجوي الوطني. النظام هو طبقة أخرى في نظام الدفاع متعدد الطبقات، وهو نظام يتضمن أيضًا أنظمة "السهم" و "الصولجان السحري" ")مقلاع داوود)، والتي تقود وزارة الدفاع تطويرها من خلال مديرية "السور-حوما" العاملة بإطار إدارة البحث وتطوير الأسلحة والبنية التحتية التكنولوجية التابعة لوزارة الأمن .

شركة رافائيل هي المطور الرئيسي لنظام الدفاع القبة الحديدية. فيما تمكنت الصناعات الجوية من خلال قسم أنظمة ألتا، من تطوير رادار 'أدير' البحري. وتقوم شركة mPrest بتطوير نظام التحكم والمراقبة لنظام "القبة الواقية."

ومن جانبه قال رئيس إدارة البحث وتطوير الأسلحة والبنية التحتية التكنولوجية التابعة لوزارة الأمن، العميد (المتقاعد) الدكتور دانيال جولد: "حملة الاختبار الناجحة هي جزء من سلسلة من الإجراءات التي نقوم بتنفيذها لتحسين أنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلية، والاستعداد للتهديدات المستقبلية وتحسين أداء الأنظمة في مواجهة التهديدات الحالية. إن نجاح الحملة يعزز ثقتنا بأنظمة الدفاع وقدرتها على حماية مناطق واسعة وأصول استراتيجية لدولة إسرائيل في البر والبحر. سنواصل العمل مع جيش الدفاع الإسرائيلي وصناعات الدفاع لحماية دولة إسرائيل في كل منطقة وفي كل نقطة، وسط تحقيق التفوق النوعي لدولة إسرائيل والحفاظ عليه."

وأكد موشيه فتال رئيس مديرية "السور" في إدارة البحث وتطوير الأسلحة والبنية التحتية التكنولوجية التابعة لوزارة الأمن: "النظام الأمني مستمر طوال الوقت في تطوير قدرات" القبة الحديدية" في البر والبحر لزيادة فعاليتها. في الحملة الحالية، اختبرنا بنجاح قدرات جديدة إضافية للنظام في تشكيلته البحرية، على متن سفينة ساعر 6، إلى جانب طبقات أخرى من نظام الدفاع متعدد الطبقات لدولة إسرائيل .

رئيس قسم المعدات في سلاح البحرية العميد أرييل شير عقب على التجربة بقوله: "التجربة الحالية جزء من خارطة الطريق لتطوير وتحسين القدرات الدفاعية للسفن الدفاعية، مع توفير الاستجابة والتكيف مع الاحتياجات المتطورة في الساحة. التجربة هي دليل إضافي على قدرات التطوير وتحسين قدرات الأنظمة المختلفة في مواجهة التهديدات وقدرة أنظمة السفن الدفاعية على العمل بطريقة مدمجة وكاملة.

* * *

القناة 12: شرق أوسط جديد.. دفء في العلاقات بين دول المنطقة وتهديدات "لإسرائيل"

بقلم آساف روزننتسفغ – سابير ليبكين

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

تعمل الولايات المتحدة على إنجاز اتفاق تطبيع بين "إسرائيل" والمملكة العربية السعودية، هذا ما صرح به "جيك سوليفان"، مستشار الأمن القومي لإدارة الرئيس الأمريكي "جو بايدن"، قبل أن يقلع لزيارة المملكة

بقليل، وهذا البيان تنبأ بتطور آخر مهم، فقد تم الكشف هذا الأسبوع في النشرات الإخبارية الرئيسة عن مطالب السعودية وشروط بايدن "لإسرائيل" مقابل إحراز تقدم في المفاوضات، في إشارة واضحة إلى أن المحادثات تمضي قدماً.

وتضاف حقيقة وتوقيت المناقشة علناً حول إمكانية مثل هذا الاتفاق إلى سلسلة من الرسائل من رئيس وزراء العدو "بنيامين نتنياهو"، الذي أكد مراراً وتكراراً أن العلاقات الدبلوماسية العلنية مع المملكة العربية السعودية هي هدف رئيس، لكن في الوقت نفسه، أعلنت المملكة العربية السعودية رسمياً تجديد العلاقات مع إيران، في الوقت الذي كان فيه القصر السعودي يجري محادثات مع "إسرائيل" في الآونة الأخيرة تحت ضغط أمريكي. وفي هذه المرحلة يبدو أن طريق التطبيع معقد وينطوي على تنازلات في القضية الفلسطينية وهي خطوات تثير اهتمام السعوديين.

الاتفاق الدراماتيكي بين إيران والسعودية هو جزء واحد من سلسلة التحركات السياسية الواسعة التي حدثت بين دول الشرق الأوسط في الآونة الأخيرة، من عودة سوريا إلى جامعة الدول العربية وتجديد علاقاتها مع العديد من دول المنطقة إلى تخلص قطر من المقاطعة الخليجية الواسعة، هذا هو تسلسل الأحداث الدراماتيكية التي تجري جميعها بالقرب من كيان العدو.

يعيدون العلاقات..

أعلنت إيران والسعودية قبل أكثر من شهرين عن اتفاق شبه تاريخي لإعادة العلاقات بينهما، في 11 آذار / مارس و بعد ماراثون من المناقشات السياسية والأمنية المكثفة، وافقت الدول التي كانت في حالة قطيعة طويلة الأمد منذ عام 2016 على تجديد علاقاتها من خلال وساطة الصين – على الرغم من الاتصالات المطولة بين البلدين أيضًا من خلال وساطة العراق وسلطنة عمان.

إن تجديد العلاقات بين طهران والرياض بعيد كل البعد عن إنهاء العداء والتوتر بينهما، من ناحية أخرى، تؤكد الاتفاقية بشكل أكبر على الموقف السائد لدى دول الشرق الأوسط في الآونة الأخيرة، التي تفضل أكثر التحركات السياسية، على حساب التصعيد العسكري.

قُطعت العلاقات بين إيران والسعودية منذ سبع سنوات، بعد سلسلة أعمال شغب واسعة النطاق في القنصلية السعودية في مدينة مشهد بإيران، الحدث الرئيس الذي أدى إلى أعمال الشغب كان إعدام رجل الدين الشيعي نمر النمر، حدث كبير آخر زاد من العداوة بين البلدين وهو مقتل مئات الإيرانيين الذين كانوا يؤدون فريضة الحج في مكة وسحقوا حتى الموت في كارثة التدافع الكبرى في سبتمبر 2015.

يشير الدكتور "راز تسميت"، من معهد دراسات الأمن القومي (INSS) ومركز "اليانس" للدراسات الإيرانية في جامعة تل أبيب، إلى عملية تحسن العلاقات بين إيران والعالم العربي ويقول إن العملية نتجت عن تلاقي مصالح كلا الجانبين، إذ إن إيران مهتمة بالتخفيف قدر الإمكان من التوترات في المنطقة، لا سيما في ضوء ما تعتبره جهودًا متزايدة من جانب "إسرائيل" والولايات المتحدة لمواصلة ممارسة الضغوط عليها وخصوصاً "إسرائيل".

يوضح الدكتور "تسميت" أن هناك نية واضحة تتجلى بشكل خاص لدى الحكومة الحالية في إيران، لمحاولة تحسين العلاقات مع العالم العربي ككل، وكذلك لتأخير العمليات التي تعتبرها إشكالية، مثل "الوجود الإسرائيلي" المتزايد في المنطقة ولكن أيضًا لأسباب اقتصادية، ففي النهاية -بحسب قوله- لدى إيران مصلحة طويلة الأمد في محاولة إيجاد أسواق أقل تعرضًا لتأثير العقوبات الأمريكية، وأي تحسن من هذا القبيل في العلاقات مع العالم العربي يوفر فرصة أخرى لتوسيع علاقاتها الاقتصادية في المنطقة.

ويشير الدكتور "يوئيل غوزانسكي"، كبير الباحثين ورئيس الساحة الإقليمية في معهد دراسات الأمن القومي (INSS) إلى جميع الاتفاقيات والتطورات السياسية في المنطقة في الآونة الأخيرة على أنها سلسلة من الأحداث ذات القاسم المشترك المركزي، وحسب قوله الحديث هنا يدور عن وقف التوترات على المستوى الإقليمي، ويرى أن الأمور أكثر تطوراً وتعقيداً مما أقنعت به "إسرائيل" نفسها، يقول: "كل الأوراق تختلط، والدول تقوم بالتحوط الاستراتيجي على أساس القيم الدبلوماسية والاقتصادية وليس العسكرية، وهناك إرهاق كبير بعد عقد من الاضطرابات العسكرية والربيع العربي والحروب، وهذا يقود البلدان إلى تحسين تكتيكي للعلاقات".

يقدم الدكتور "غوزانسكي" أربعة أسباب رئيسة لتحسين العلاقات:

1- تراجع النفوذ الأمريكي في المنطقة، قلة الاهتمام بالمشاكل الأمنية لحلفاء واشنطن التقليديين، ومحاولتهم خاصة السعودية ودول الخليج تحسين أوضاعهم بأنفسهم، حيث أدى تآكل النفوذ الأمريكي في المنطقة إلى دخول لاعبين مثل روسيا والصين، على سبيل المثال، كانت الصين الوسيط في الاتفاقية مع إيران، وتوسطت روسيا مع سوريا، وهذا تراجع بالتأكيد في الموقف الأمريكي.

2- رغبة الدول في توجيه اهتمامها إلى القضايا الداخلية، إذ إن الدول العربية تريد تهدئة الصراعات في المنطقة للتفرغ والتعامل مع المشاكل الداخلية، وخاصة الاقتصادية، وينعكس هذا على سبيل المثال في

البلدان الفقيرة مثل تركيا، وبالعكس في دول الخليج المزدهرة التي تريد التركيز على الأحداث ومشاريع جنون العظمة.

3- تعزيز قوة إيران، إيران -وفق قوله- هي بالفعل دولة عتبة نووية، وهذا يعطيها نفوذاً كبيراً، وتدرك دول الخليج أنها غير قادرة على التعامل معها وتريد الاقتراب منها على أساس "أبق عدوك قريبًا"، التقديرات لدى دول الخليج هو أنه من المتوقع في نهاية المطاف صراع عسكري بين إيران و"إسرائيل"، يريدون الاقتراب منها والتصالح معها، حتى لا تشك فيهم على أنهم جزء من محور إقليمي ضدها في حال وقوع هجوم "إسرائيلي" على المنشآت النووية.

4- الوضع الداخلي في "إسرائيل": الضعف الذي يظهر في "إسرائيل" يجعلها أكثر عرضة للخطر، يمكن للدول التي ترغب في مهاجمة الكيان أن ترى في ذلك فرصة جيدة لذلك، ومن ناحية أخرى، قد تصبح الدول صديقة "إسرائيل" في المنطقة أقل احتياجًا إلى القرب منها، وهذا يمكن أن يضر بعمليات التطبيع.

ويقدر الدكتور "تسيمت" أن اتفاق تجديد العلاقات بين إيران والسعودية لا يشير إلى تطبيع كامل بين البلدين، وبحسبه فإن الحل الأساسي لجميع الخلافات بينهما غير متوقع، وفي الوقت نفسه، يقول أن هذا الأمر يمكن أن يعزز بالتأكيد عمليات تخفيف التوترات، بما في ذلك الحرب في اليمن، حيث بذلت جهود حقيقية في الأسابيع الأخيرة لوضع حد لها بعد ثماني سنوات دامية.

يوضح الدكتور "جوزانسكي" أن الرغبة السعودية هي ضمان علاقات طبيعية مع جميع الأطراف واللاعبين في المنطقة، وتعظيم مصالح المملكة، إذ إن محمد بن سلمان قريبًا سيصبح ملكا على السعودية ويريد الهدوء من أجل الازدهار الاقتصادي وجعلها أكبر دولة واقتصاد في الشرق الأوسط، لهذا السبب، ينظم العلاقات مع كل من إيران وسوريا، وقطر، وربما أيضًا مع حماس وحزب الله.

الآثار المترتبة على "إسرائيل"..

يقول الدكتور "غوزانسكي" إن التقارب بين الدول العربية وإيران بالتأكيد ليس جيدًا "لإسرائيل"، فقد سوقت "إسرائيل" نفسها للعالم بأنها مع العرب ضد إيران وهنا يقترب العرب من إيران، كانت الرواية "الإسرائيلية" أنه لا يوجد توافق في المصالح فحسب، بل إن "إسرائيل" والعرب يستخدمون نفس الوسائل ويحاولون إيقافها في الطريق إلى السلاح النووي.

إلى جانب السلبيات بالنسبة "لإسرائيل" في سلسلة الاتفاقات السياسية الأخيرة في المنطقة، يجد الدكتور غوزانسكي أيضًا بعض المزايا، ويوضح أن معنى الاتفاقيات هو المزيد من الاستقرار في المنطقة بأكملها – وهو أمر قد يخدم بالتأكيد المصالح "الإسرائيلية" أيضًا، على الرغم من أن "إسرائيل" بعيدة عن اتفاق التطبيع مع السعودية، إلا أنه لا يزال بينهما مصالح مشتركة وتحافظ على التعاون المشترك معها في عدة مجالات.

يقول الدكتور تسيمت إن هناك بالتأكيد محاولة في إيران لتقديم الاتفاق مع السعودية على أنه إنجاز سياسي مهم، ويضيف أن ردود الفعل العدائية من جانب "إسرائيل"، خاصة على خلفية الأزمة السياسية في الكيان والتصريحات المختلفة من تل أبيب حول إمكانية التطبيع مع السعودية تعتبر إضافة إلى الشعور الإيراني بالإنجاز، لكنه يقدر أن إيران تتفهم أنه إذا كانت السعودية مهتمة بالتطبيع مع "إسرائيل" في المستقبل فلن يكون للاتفاق بينها وبين الرياض أي تأثير على ذلك، كما أنه لا علاقة بين اتفاقيات أبراهام وعلاقات طهران بالإمارات.

المسرح..

على الرغم من الأهمية الكبيرة للاتفاق بين إيران والسعودية، فمن الواضح أن الحدث السياسي الأكثر دراماتيكية في الشرق الأوسط في الآونة الأخيرة هو عودة سوريا إلى مركز المسرح الإقليمي.

بعد أكثر من 12 عاماً مرت على بداية الحرب التي مزقت سوريا، يبدو في العامين الماضيين أن بشار الأسد، الذي كان حتى وقت قريب غير مرحب به في أي مكانة إقليمية، قد نجح في أن يعود قائدًا شرعيًا، سوريا تغير قواعد اللعبة وتعيد تدريجيًا العلاقات مع العالم العربي بعد سنوات من القطيعة. وعلى الرغم من التطور الإيجابي في العلاقات الخارجية السورية، والتي عادت مؤخرًا إلى جامعة الدول العربية، يبدو أنها تجري في عالمين متوازيين – في ظل الفجوة الكبيرة بين الوضع الداخلي في البلاد ونهضتها الدبلوماسية، تواجه سوريا وضعا اقتصاديا صعبا لا يطاق بينما هي مدمرة ومقسمة، يعيش أكثر من 90٪ من سكانها تحت خط الفقر وتعيش فس ظلام دامس، وذلك بسبب حقيقة أن السكان يضطرون للاكتفاء بأربع ساعات من الكهرباء وبنية تحتية مدمرة.

بوادر إعادة العلاقات مع سوريا..

الإمارات العربية المتحدة التي كانت أول من كسر مؤخراً الجليد مع "إسرائيل"، كانت أول من فهم حتى في وقت مبكر من 2018 – أن الأسد سيبقى، وكانت الرائدة في تطبيع العلاقات مع سوريا. وقرر الشيخ محمد بن زايد إعادة فتح السفارة في دمشق، وقدم مساعدة اقتصادية للنظام تم التعجيل فيها في ظل وباء كورونا. ومع

ذلك، حتى بعد أن قرروا في أبو ظبي السير عكس التيار وإحداث التغيير، استمر الجمود في الدول العربية الأخرى، ولم يتمكنوا من فصل أنفسهم عن صورة الأسد المنبوذ في الشرق الأوسط، واستمروا في استبعاده، حتى نهاية عام 2021 تغيرت قواعد اللعبة.

تشير الدكتورة "كارميت فالينسي"، كبيرة الباحثين ورئيسة الساحة الشمالية في معهد دراسات الأمن القومي (INSS)، إلى سبب هذا الانقلاب أو التحول، وتقول إنه بالإضافة إلى الفهم الأساسي بأن الأسد انتصر في الحرب وأنه يجب أن يتم إعادة العلاقات معه كان هناك أيضًا اعتبار اقتصادي. لقد كانت هناك محاولة أردنية ومصرية لنقل أنبوب غاز من مصر عبر الأردن، إلى سوريا ولبنان للمساعدة في أزمة الغاز ونقص الطاقة الذي يعاني منه لبنان، وعلى طول الطريق يحصل الأسد أيضًا على حصة من أجل تحسين حالة البنية التحتية للغاز في سوريا.

في نهاية عام 2021، قرر الأردن إعادة العلاقات التي كانت سائدة في الماضي مع سوريا إلى طبيعتها، ولأول مرة منذ اندلاع الصراع في سوريا، أجرى الملك عبد الله الثاني ملك الأردن محادثة هاتفية مع الأسد بعد قطيعة استمرت عقدًا من الزمن، وهي محادثة أعرب فيها عن دعمه لـ "الحفاظ على السيادة" سوريا.

قبل أيام فقط من المحادثة النادرة أعاد الأردن فتح معبره الحدودي الرئيس مع سوريا أمام حركة الأفراد والبضائع، بعد إغلاقه بسبب تجدد القتال في جنوب سوريا بين الثوار وقوات النظام، قبل أسابيع قليلة أعلن نظام الأسد عن اتفاق مع الحكومة اللبنانية لنقل الغاز والكهرباء من مصر والأردن إليها عبر سوريا من أجل دعم البلد الذي يمر بأزمة طاقة خطيرة للغاية، في الوقت نفسه نشأ اتجاه للتقارب الاقتصادي بين الدول، والذي شمل قرارا من وزارة النقل الأردنية باستئناف الرحلات الجوية بين مطار دمشق الدولي والمطار في الأردن. والرئيس السوري عرف كيفية الاستفادة من أخطر الأزمات لصالحه.

الزلزال العنيف الذي ضرب سوريا في شباط/فبراير وأدى إلى دمار حقيقي في المناطق التي عرفت أهوال الحرب، خلق في الواقع تعاطفًا إقليميًا كبيرًا تجاهه وتجاه شعبه، الصور الصعبة للآثار التي خرجت من شمال غرب سوريا والأشخاص الذين ظلوا محاصرين بدون مأوى، دفعت دول الشرق الأوسط إلى إرسال مساعدات إنسانية واحدة تلو الأخرى.

على سبيل المثال، أدى الزلزال إلى تعليق مؤقت للعقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة على النظام، وبالتالي أصبح تدفق المساعدات إلى البلاد ممكنًا، حيث أزال الأمريكيون الصعوبات مؤقتًا، مما أعطى دول المنطقة شعورًا بأنه شيء يمكن تغييره، لقد أدركوا أنه بضغوط كافية سيكونون قادرين على إزالة هذه

العقبة ونقل المساعدات الإنسانية إلى سوريا، دون التعرض للعقوبات من الولايات المتحدة"، بحسب ما أوضحت فالانسي.

بالإضافة إلى ذلك، استغل الحرس الثوري الإيراني أيضًا الزلزال الشديد، ووفقًا لتقارير مختلفة، قام بنقل كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر إلى سوريا تحت ستار شحنات المساعدات للضحايا، ويشير الدكتور "تسيمت" إلى أن إيران في وضع غير واضح فيما يتعلق بعملية التطبيع التي تعيشها سوريا مع دول المنطقة، من ناحية، تنظر إليها بدرجة من الرضا، لأنها اعتراف بالنظام الجديد في البلاد الذي كانت إيران مركزية في تشكيله".

بينما استغل الأسد كارثة الزلزال لاحتياجاته الخاصة، صرح وزير الخارجية السعودي أن المملكة مستعدة لإذابة الجليد في العلاقات مع الأسد وإعادته إلى الحضن العربي، وهو تصريح أصبح فيما بعد أولى بوادر تجديد العلاقات بين البلدين، وهي عملية تأتي بعد أكثر من عقد منذ إغلاق السعودية سفارتها في دمشق وطرد السفير السوري، في نهاية الأسبوع الماضي قام الأسد، ولأول مرة منذ قطع العلاقات بزيارة تاريخية إلى جدة بمناسبة مشاركته في قمة الجامعة العربية.

وتجددت العلاقات الاقتصادية بين البلدين في كانون الثاني مع استئناف دخول البضائع السعودية إلى سوريا، وصل وزير الخارجية السوري فيصل المقداد في نيسان الماضي إلى جدة، ليصبح بذلك أول مسؤول من النظام يزور المملكة بعد أكثر من عقد، لكن هذه الزيارة جلبت معها حقبة جديدة في العلاقات بينهما، وفي إطار عملية التطبيع تقرر تجديد الخدمات القنصلية والرحلات الجوية بينهما والتعاون في مكافحة تهريب المخدرات.

الأسباب الرئيسة للتطبيع مع السعودية هي:

1-فهم إقليمي أنه لا بديل للأسد الذي تمكن من الحفاظ على كرسي الحكم.

2- تآكل الدور الأمريكي في المنطقة، تجد دول المنطقة بالفعل صعوبة في الوثوق بالولايات المتحدة الأمريكية، وهي تدرك أنه ليس لديها نية لممارسة نفوذها في الشرق الأوسط أو مصلحة في القيام بذلك، وبالتالي يجب عليها التعامل مع التحديات والمشاكل بنفسها.

3 – التهديد المشترك الذي تشكله إيران، هناك تصور إقليمي مشترك بأن إيران تشكل تهديدا وأن هناك توترات متبادلة، والدول العربية تطبع العلاقات معها.

يقول فالينسي: "الأساس في الرغبة العربية خلف هذه الصفقة العربية مع الأسد هو أن تؤدي على المدى الطويل إلى تقليل اعتماد الأسد على إيران، وشيئًا فشيئًا إلى إخراجها من سوريا، وأضاف: "إنهم ليسوا سذج ولكن مقابل ذلك سيكون للأسد مساحة أكبر للمناورة بين المزيد من اللاعبين ولن يكون معتمدا بشكل كامل على إيران وسيكون قادرا على التنقل بين الإمارات والسعودية وإيران.

وفي إطار الصفقة طالبت السعودية الأسد بتقليص وجود القوات الأجنبية، وكبح تهريب الكبتاغون، وحثته على تجديد الحوار مع المعارضة السورية تمهيدًا لاتفاق أوسع. وفي قمة جامعة الدول العربية الأسبوع الماضي والتي شارك فيها الأسد في حدث تاريخي ودرامي، خرج أمير قطر تميم بن حمد من القاعة خلال خطاب الرئيس السوري.

خلال الأسابيع القليلة الماضية أفادت الأنباء أن القطريين على عكس معظم جيرانهم يعارضون تطبيع العلاقات مع الأسد وعودته إلى جامعة الدول العربية، ويشرح "إيلان زلايط"، الباحث في معهد دراسات الأمن القومي ومركز "دايان" في جامعة تل أبيب، أن قطر لا تملك الدافع الذي يدفع الدول المجاورة لسوريا إلى إنهاء القطيعة، وليس لديها تلك المصالح الاقتصادية الكبرى التي للسعودية والإمارات اللتين تغريهما الإمكانات الكبيرة لإعادة إعمار سوريا بعد الحرب.

مصر تنضم ..

على الرغم من أنهم في القاهرة ترددوا لفترة طويلة بشأن الاعتراف بالأسد، يبدو أنهم إلى حد ما يشاركون أيضًا الاتجاه الإقليمي، حتى لو كان بحذر شديد، في أبريل زار وزير الخارجية السوري القاهرة لأول مرة منذ بداية الربيع العربي، وخلال الزيارة اتفق البلدان على تعزيز التعاون بينهما، كما أن تونس تقترب من الأسد.

بعد بضعة أشهر من قيام التونسيين بتحويل الكثير من المساعدات إلى سوريا في أعقاب الزلزال، قرروا أيضًا اتخاذ المزيد من الخطوات العملية على الأرض، بعد أكثر من عقد على طرد السفير السوري من تونس في أعقاب الحرب الأهلية – أمر الرئيس التونسي قيس سعيد في أبريل / نيسان بتعيين سفير جديد في دمشق، بعده قررت سوريا إعادة فتح سفارتها في تونس من أجل إعادة العلاقات إلى مسارها الصحيح.

لا يزال الطريق إلى تسوية بين أنقرة ودمشق طويلاً:

في الأشهر الأخيرة، تم إجراء حوار دبلوماسي مبدئي بين سوريا وتركيا في محاولة لتعزيز التطبيع بين البلدين اللذين شهدا عداء تجاه بعضهما بعضا، ولكن حتى الآن يبدو أن الاتصالات من أجل ذلك تسير ببطء وأن هناك فجوات يصعب سدها.

يقول "فالنسي" هناك ضغط هائل جدًا من سوريا، ويقول الأتراك إنه اصبح ضغطا مؤلما تقريبًا عليهم للعودة إلى المفاوضات مع السوريين، الأسد يضع شرطًا مسبقًا للأتراك، الانسحاب من شمال سوريا، لكنهم لن يفعلوا ذلك حتى يتعهد الأسد بتفكيك الحكم الذاتي الكردي. وأصبحت العلاقات بين دمشق وأنقرة معقدة بعد التقدم العسكري التركي لشمال سوريا، في قتالها ضد القوات الكردية في المنطقة. وبوساطة من روسيا وإيران يجري الجاران محادثات مكثفة لإعادة العلاقات، وقد ظهرت إمكانية لقاء مباشر بين الأسد وأردوغان، حتى الآن، كانت هناك اجتماعات رباعية بين وزراء الدفاع ورؤساء المخابرات، بالإضافة إلى اجتماع آخر لوزراء خارجية الدول الأربعة.

قطر: من المقاطعة الخليجية إلى لاعب إقليمي وعالمي..

دولة أخرى مهمة في الشرق الأوسط شهدت مؤخرًا ازدهارًا سياسيًا متجددًا هي قطر، التي استضافت منذ عدة أشهر بطولة كأس العالم لكرة القدم، لقد كان كأس العالم في التوقيت الذي أقيم فيه، بمثابة الختم النهائي تقريبًا للقطريين لعودتهم إلى المسرح الإقليمي والعالمي الكبير، الذين أصبحوا الآن ضمن قائمة واحدة مع الدول الأهم والأقوى.

قبل وقت ليس ببعيد، قبل بضع سنوات فقط، كان الوضع في الدوحة مختلفًا تمامًا، في عام 2017، فرضت المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين ومصر مقاطعة على قطر، ويرجع ذلك بحسب قولهم إلى دعمها للإخوان المسلمين وعلاقاتها مع إيران، استمرت هذه المقاطعة أربع سنوات، وفي بداية عام 2021 أعلنت الدول إلغاء المقاطعة، ومنذ ذلك الحين جددوا العلاقات تدريجياً مع قطر، وفقط في الأشهر القليلة الماضية أفيد عن قرار الإمارات والبحرين بإعادة العلاقات مع قطر.

يرى "إيلان زلايط" أن ما فُرض على قطر في مايو 2017 كان أكثر من مقاطعة، ووصف ذلك بالحصار، حيث تم إغلاق الحدود البرية والجوية، وكان الدافع لذلك تعاون قطر مع إيران في مجالي الاقتصاد والطاقة، وتشجيع الإخوان المسلمين بشكل رئيس من خلال شبكة الجزيرة، الأمر الذي أغضب مصر والبحرين بشكل أساسي، اللتين عانتا من ذلك خلال أحداث الربيع العربي عام 2011.

وبحسبه، تغيرت الظروف منذ عام 2017 بسبب سلسلة من الخطوات، ولكن بشكل رئيسي بسبب الانسحاب المستمر للولايات المتحدة من المنطقة، ويقول إنه بين دول الخليج، تزايد الفهم أنه لم يعد هناك الغلاف الأمني الأمريكي الذي كان موجودًا في الماضي، ولا يمكنهم تحمل المواجهات على سبيل المثال مع إيران أو قطر، وبالتالي هناك هدوء الآن في الصراعات والحروب التي اندلعت منذ أحداث الربيع العربي. لهذا السبب، أدركت

دول الخليج ومصر أنه من الممكن النزول عن الشجرة فيما يتعلق بقطر، ومن جانبها صمدت واجتازت هذه المقاطعة بشكل جيد للغاية بعنادها وبمساعدة تركيا، والتعاون المشترك مع إيران.

على خلفية الحرب في أوكرانيا، كان هناك قفزة دراماتيكية في مكانة قطر في جميع أنحاء العالم وأمام الغرب، وهي قضية ساهمت على الأرجح في زيادة مكانتها وأهميتها في عيون دول الشرق الأوسط ، حيث تعتبر قطر، على الرغم من كونها دولة صغيرة جغرافياً مصدراً مهماً للطاقة، وهي قضية أعطتها مكانة خاصة في أعقاب أزمة الطاقة الناتجة عن المقاطعات والعقوبات المفروضة على روسيا، في الواقع أصبحت مكانة قطر مميزة للغاية عندما منحها الرئيس الأمريكي بايدن مكانة حليف رئيسي من خارج الناتو، وحظي الأمير تميم بن حمد باستقبال الملوك خلال زيارته للبيت الأبيض.

الحرب في أوكرانيا هي دليل صارخ آخر على أن النظام الأمريكي لم يعد محصنًا، وعندما تنتهكه قوة مثل روسيا، يصعب على الغرب إنقاذ أوكرانيا، يوضح "زلايط"، ويقول: "من ناحية دول الخليج هذا دليل آخر على انتهاء عهد الهيمنة الأمريكية في المنطقة، وأنه يجب عليهم حل الأمور فيما بينهم، وما أبقى قطر مستمرة هو رغبة المملكة العربية السعودية في تعزيز مجلس التعاون الخليجي، والإبقاء على دول الخليج أعضاء فيه دون مساعدة الولايات المتحدة، كل دول المجلس تقف على الحياد في الصراع بين روسيا والغرب".

ويرى بأن المملكة العربية السعودية هي التي قادت التحرك لإلغاء المقاطعة على قطر، لكن البحرين والإمارات بقيتا قلقتان لفترة متأخرة، ومؤخرا فقط، بعد تصالح الكل مع قطر، أعربوا عن استعدادهم لتجديد العلاقات معها، و-بحسب قوله- يبدو أن "قطر تخلت عن الإخوان المسلمين، وأصبح هناك اعتدال في خطاب الجزيرة ضد الأنظمة العربية، ومن الواضح أن هناك شيئًا يشبه الانفراجة هناك". يدعي "زلايط" أن الأسباب وراء إلغاء المقاطعة تنبع أساسًا من اعتبارات السياسة الواقعية: "حيث يفهم الطرفان أن هذه المقاطعة الآن تجلب ضررًا أكثر من نفعها، ولا يتعلق الأمر بتوأفق جوهري وأيديولوجي بين الأطراف.

تقوية محور المقاومة..

الصورة التي خرجت من لبنان في عيد الفصح أثبتت توحد محور المقاومة الفلسطيني ومحور إيران – حزب الله في تصعيد متعدد الساحات، لقد نشرت صورة الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله وهو جالس إلى جانب كبار مسؤولي حماس، وعلى رأسهم رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية ونائبه صالح العاروري، المسؤول عن ملف حماس في الضفة الغربية والذي يعتبر مسؤولاً عن إطلاق الصواريخ من لبنان إلى "إسرائيل". ويبدو أن الهدف من الاجتماع المشترك، من بين أمور أخرى، هو إيصال رسالة، بموجبها أن

الأطراف متعاونة وتنسق فيما بينها، تضاف هذه الأشياء إلى التقرير بعد أيام من عيد الفصح، حول توجيه صريح من إسماعيل قآني قائد فيلق القدس في الحرس الثوري لتنفيذ عمليات إطلاق صواريخ باتجاه شمال البلاد خلال فترة الأعياد.

يقول الدكتور "ميخائيل ميلشطاين" رئيس منتدى الدراسات الفلسطينية في جامعة تل أبيب جامعة وباحث كبير في معهد السياسات والاستراتيجيات (IPS) في جامعة رايخمان، إن الإيرانيين يؤيدون حماس، لكن المسؤول الرئيس عما حصل هو حماس ولا يمكن "لإسرائيل" الهروب من ضرورة التعامل معها، كما يؤكد أن قيادة حماس لا تستطيع إطلاق الصواريخ بدون حزب الله .

دفء في العلاقات بين حماس والسعودية..

لأول مرة منذ 15 عاما حصلت زيارة دراماتيكية للمملكة الشهر الماضي، حيث قام وفد من حماس بقيادة هنية وزعيم التنظيم في الخارج خالد مشعل بزيارة المملكة العربية السعودية من أجل تحسين العلاقات التي تدهورت وتسببت في انقطاع طويل في العلاقات، فقبل الزيارة قرر البيت الملكي السعودي تقديم بادرة مصالحة لحماس وأفرج عن الدكتور محمد حسن عاشور، أحد كبار مسؤولي حماس الذي كان مسجونًا في السعودية منذ حوالي أربع سنوات إلى جانب معتقلين آخرين. ويبدو تقريبًا أن هناك تحول في هذه العلاقات، فالسعوديون يفتحون الباب أمام حماس كجزء من رغبتهم في الاقتراب من الإيرانيين والتواصل مع حزب الله في عملية أبطأ أيضًا.

في النهاية يتعزز لدى السعوديين الفهم من خلال التواصل مع الإيرانيين وتجديد مصالحهم أنه يجب عليهم أيضًا جلب عناصر موالية لإيران مثل حماس التي لم تدخل المملكة العربية السعودية لسنوات عديدة في ظل الأزمة. وفي نفس وقت زيارة وفد حماس، دعا البيت الملكي السعودي أيضًا رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن إلى مائدة الإفطار، واجتمع مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان وحدهما، من الواضح أن هذه محاولة من السعوديين للتلميح لرام الله بأنهم لا يقودون تحولاً سياسياً لكنهم يسعون لتحقيق التوازن.

ويخلص الدكتور "ميلشطاين" إلى أن "حماس تشعر أنها في الجانب المنتصر من التاريخ، حقيقة أنها تتكئ على إيران، التي تظهر قوتها، بينما "إسرائيل" في ورطة"، والتفاؤل العام الذي تطور لدى حماس يتزايد في الآونة الأخيرة وجزء منه بسبب ضعف السلطة الفلسطينية، والضعف والأزمة الداخلية في "إسرائيل".

* * *

إسرائيل اليوم: جرأتهم تزداد وعبواتهم أصبحت أكثر قوة من قبل

بقلم حنان غرينوود

وقع انفجار شديد هزّ مدينة نابلس قبل نحو أسبوعين، حيث وقع الانفجار نتيجة عبوة زرعها أفراد المقاومة الفلسطينية واستهدفت قافلة جيبات عسكرية في أعقاب قيام جيش العدو باقتحام المدينة لاعتقال فدائيين.

يقول مسؤول عسكري لصحيفة "إسرائيل اليوم"، إن خطر إطلاق النار والمتفجرات يواجهنا بقوة أكبر في شمال الضفة الغربية – في جنين ونابلس – وربما أكثر مما واجهنا في عملية السور الواقي، وبحسب قوله": **نحن نشهد إلقاء عبوات ثقيلة وشديدة الانفجار تحتوي على مواد شديدة الانفجار مدمرة ومعيارية وإطلاق نيران كثيف، لا يوجد اقتحام إلى شمال الضفة الغربية لا نواجه فيه إطلاق نار."**

مع بداية عملية "كاسر الأمواج"، التي بدأت بعد موجة العمليات النضالية في مارس – مايو 2022 تبين واقع جديد – قديم في شمال الضفة الغربية، ففي السنوات الأخيرة دخلت كميات هائلة من الأسلحة إلى مخيمي جنين ونابلس، بحسب تقديرات جيش العدو، تقريباً كل بيت في الضفة الغربية يوجد فيه أسلحة نارية. وقد تجلى ذلك بشكل جيد في العمليات العسكرية التي جرت في شمال الضفة، حيث أطلق المئات من المسلحين بواسطة بنادق هجومية معيارية ومحلية الصنع النار على الجنود الذين دخلوا في نشاط كان يعتبر في السابق شبه روتينياً، لقد أصبح مخيم جنين للاجئين، الذي كان أحد أشهر الأماكن في عملية "السور الواقي"، مرة أخرى مصيدة موت محتملة. لكن تكنولوجيا الحماية والتحصين قد تغيرت بشكل كبير في السنوات الأخيرة، وتم تجهيز "الجيش الإسرائيلي" بجيبات مدرعة قادرة على امتصاص الانفجارات الناتجة عن العبوات المتفجرة التي كانت تودي بحياة الجنود في الماضي.

يقول مسؤول في "الجيش الإسرائيلي": "لا يوجد دخول إلى جنين ونابلس لا تتضرر فيه المركبات، هناك ليالٍ يكون فيها الضرر طفيفاً، وهناك ليالٍ يتم فيها الصعود على عبوة جانبية وهذا يتسبب في إلحاق الضرر بالمركبة."

اليوم تنشط مئات المركبات المدرعة في الضفة الغربية – الأصغر والأكثر رشاقة" من بينها هي الجيبات من طراز "دفيد" وجيبات "زئيف" التي في طريقها لمغادرة الجيش، وشاحنات "الفهد" الكبيرة، التي تقرر في البداية أن تحل محل "الذئب" ولكن نظراً لحجمها، ستستخدم للنقل خارج القرى والمدن الضيقة. وجيبات "التايجر" ذات المقاعد الثمانية والتي ستحل محل مركبات "الذئب" وتعتبر بُشرى جيدة بعد أن دخلت الضفة الغربية

بشكل عملياتي في الآونة الأخيرة. وصيانة هذه المركبات، التي تتعرض لإطلاق النار والعبوات بشكل متكرر، هي من مسؤولية سلاح التكنولوجيا والصيانة، الذي يدير ويشغل نظام منتشر على ستة ألوية مناطقية، ويقدم بذلك استجابة عدد من وحدات النخبة مثل كتيبة نيتسان (636) التابعة لسلاح الجمع القتالي ووحدة المستعربين التابعة لحرس الحدود.

إن التهديد بإطلاق النار والمتفجرات الذي يواجه الجيش، يجبرنا على التحقق باستمرار من حماية المركبات، إذا اصطدمت مركبة بعبوة يتم إخراجها على الفور عن طريق الجر أو القيادة، ونقوم بالتحقيق في الحادث، هل اخترقت شظية أم لا، وكيفية التحسين. **وبالرغم من أنها مركبات قوية إلا أن الوزن الإضافي يؤثر على وظيفتها. هناك معضلة بين الحماية والسلامة**، المركبات غير مصممة لمثل هذا الوزن، فهي تحد من مجال رؤية السائق ويتضرر استقراره، ولهذا السبب نتعاون مع وحدة التنقل للتحقق من الحد الأقصى.

كمية غير معتادة من المتفجرات في معمل للمقاومة

في الأسبوع الماضي، اقتحم مئات الجنود مخيم بلاطة للاجئين بالقرب من نابلس، على عكس العمليات الأخرى، كانت هنا عملية "خضراء"، بدون وحدات خاصة مثل وحدة اليمام ووحدة المستعربين. واقتحم جنود الجيش منازل في المدينة، وعثروا على أسلحة وعبوات ناسفة، اكتشفوا في أحد المباني معمل متفجرات أذهلهم، وأضاف المسؤول: "تم استدعاء وحدة هندسة المتفجرات للتعامل مع هذا المعمل لأنه يحتوي على كمية غير معتادة من المواد المتفجرة، حيث تطلب الأمر إخلاء ثلاثة مبانٍ لتفجير المختبر وتعرضت لإضرار جسيمة نتيجة الانفجار."

الفيديوهات التي ينشرها الفلسطينيون أنفسهم، تثبت أنهم يتقدمون خطوة خطوة ويطورون أنفسهم.

عبوات كبيرة تنفجر بالقرب من آليات عسكرية، ومركبات أخرى تُسحب من نابلس أو من مخيم جنين وغيرهما، في أحد الفيديوهات يمكنك أن ترى الضرر الهائل الذي أحدثته العبوة في الشارع، وتخيل فقط ما الذي سيحدث إذا لو كان هناك بدلاً من المركبة الحديثة، ناقلة جنود مدرعة قديمة.

يقول مسؤول العسكري" :**إن جرأتهم تزداد وعبواتهم أقوى، نحن نرى أضرار الانفجارات، إنها لا تخترق مركباتنا، وهو أمر ممتاز، ولكن لا شك في أنهم أكثر جرأة ويحاولون الوصول إلى العبوات الأقوى والأكثر قوة، وإخفاءها في أماكن أكثر إبداعاً."** وأوضح المسؤول" :**لم نصل بعد إلى وضع غزة ونعمل على تقليص قدراتهم في كل وقت"**، بالنسبة لسؤال ما إذا كان من الضروري تشغيل أو استخدام المركبات المحمية أكثر

من سيارات الجيب، مثل ناقلة الجند "نمير" أو "إيتان".. أجاب المسؤول بالنفي، وقال" :**العدو يحاول الوصول إلى هناك، لكننا لا ندع ذلك يحدث، نحن نعمل على محورين – إحباط مختبرات أو معامل المتفجرات واعتقال المطلوبين، ونستخدم أدوات هندسية عند الدخول للمدن والقرى، اليوم لا يوجد دخول إلى نشاط بدون جر افة، هذه لعبة مختلفة تماماً."**

يدرك "الجيش الإسرائيلي" هذا التهديد جيداً ويعمل على القضاء عليه بطرق إبداعية، لقد أنشأنا مختبراً تكنولوجياً في الضفة الغربية يحقق في موضوع المتفجرات، كما يكشف عن مصدرها.

* * *

صفقة الغواصات تكشف عن فساد "سلاح البحرية الإسرائيلي"

تصدرت الغواصات التي اشتراها كيان العدو من شركة "تيسين جروب" الألمانية عناوين وسائل إعلام العدو بسبب تحقيقات الفساد التي طالبت رئيس حكومة العدو في حينه "نتنياهو" ومسؤولين كبار في سلاح بحرية العدو ووزارة جيشه في ظروف شرائها ولوائح الاتهام التي قدمت في وقت لاحق.

تكشف وثائق دولية جديدة مسربة، أن الغواصة الأولى التي تم توريدها إلى كيان العدو جاءت بمناظير لا تُلبي المتطلبات التشغيلية لسلاح بحريته، وبلغت تكلفة تركيبها ملايين الدولارات. فيما نشرت موقع "كلاكيست" تحقيق مبني على وثائق تم تسريبها من مصنع ألماني لمكونات أنظمة الأسلحة تسمى "هانزولدت" وحصلت عليها صحيفة "دير شبيجل" الألمانية، وشاركت منظمة التحقيق الأوروبية EIC ووسائل إعلام أخرى في تحليل الوثائق.

بعد تسليم أول غواصة، استثمرت بحرية العدو جهوداً كبيرة لضمان شراء المعدات البصرية للغواصات الأخرى التي تم توريدها من شركة أخرى، وكجزء من هذه الجهود، نصح سلاح بحرية العدو الشركة الموردة "هانزولدت" بما يجب عليها فعله لإقناع وزارة الجيش وأوصى بوجود "شريك استراتيجي" بالكيان يمكنه دفع القضية قدماً. وتثير القضية برمتها فساد المشتريات "بجيش العدو الإسرائيلي" وتفضيل المساعدات الأمريكية، حتى عندما تكون هناك أولوية تشغيلية للأنظمة الأخرى.

المناظير لم تستوف المتطلبات

إن الوثائق المتعلقة بالغواصات هي في الغالب مراسلات بريد إلكتروني بين كبار المسؤولين التنفيذيين في "هانزولدت"، والتي تتم على خلفية الاتصالات بين الشركة وسلاح بحرية العدو، وشركة ELTA" الإسرائيلية"

للصناعات العسكرية. وتم توفير مناظير غواصات دولفين من قبل الشركة الأمريكية) Kollmorgen"" التي أعيدت تسميتها الآن(L3 Harris KEO ، حيث أن اختيار الشركة الأمريكية ينبع من الضغوط السياسية وتدخل وزارة الجيش ومصالح "أحواض بناء سفن العدو الإسرائيلي."

أموال المساعدات الأمنية الأمريكية التي يتلقاها العدو، تجبره بالشراء فقط من الشركات المصنعة الأمريكية. وعندما تم استلام أول غواصات دولفين في كيان العدو، أصبح من الواضح أن المناظير لا تفي بالمتطلبات التشغيلية للبحرية، وفي عام 2019 كان مطلوباً من "سلاح البحرية الإسرائيلي" الشروع في" **مشروع تحديث المعدات**."

تنافست شركة "هانزولدت" على المشروع، وانضمت في اللحظة الأخيرة إلى السباق شركة "Harris "L3 و "وضعت 20 مليون دولار من المساعدات العسكرية الأمريكية على الطاولة" لمشروع الترقية. ولم يكن أمام بحرية العدو خيار سوى اختيار شركة ""L3 Harris لتنفيذ المشروع، ولكن بعد مرور عام، واجه المشروع صعوبات من حيث التركيب والتكامل، وأصبحت هذه الصعوبات فرصة لشركة "هانزولدت."

سلاح بحرية العدو يوصي بشريك استراتيجي

بسبب مشاكل شركة "L3 Harris" الأمريكية، سعى سلاح بحرية العدو إلى تقديم "هانزولدت" كمورد بديل في وقت مبكر من شركة بناء الغواصات. وفي الوثائق، قالت شركة "هانزولدت" أن هذه الرغبة تنبع من حقيقة أن أنظمتهم البصرية هي الوحيدة التي تلبي "99% من متطلبات سلاح البحرية."من جانبها لم تستسلم شركة "L3 Harris"، واستخدمت الشركة الأمريكية أموال المساعدات كوسيلة ضغط.

وأوصى سلاح بحرية العدو شركة "هانزولدت" بما يجب عليها فعله للترويج لاقتراحها مع وزارة الجيش كما جاء في المراسلات: "شجعنا الإسرائيليين على السعي لشراكة استراتيجية مع شركة إسرائيلية."

قررت حكومة "بينت -لابيد" في يناير 2022، تشكيل لجنة تحقيق رسمية بشأن ملابسات صفقة الغواصات المبرمة مع ألمانيا وأدين "وزير إسرائيلي" سابق في أكتوبر الماضي بتهمة خيانة الأمانة في قضية رشوة تشمل صفقة بمليارات الدولارات لشراء سفن بحرية من مجموعة "تيسن كروب" الألمانية. وفي القضية، التي أطلق عليها اسم "قضية الغواصات"، اتُهم مسؤولون بينهم مقربون من "نتنياهو" وضباط كبار سابقون في البحرية، بالفساد في صفقة لشراء ثلاث غواصات وعدة سفن من "تيسن كروب" بين 2009 و2017.

* * *

معهد دراسات الامن القومي (INSS): المشهد الاستراتيجي لإسرائيل: 7 تغييرات

بقلم اودي افيتال عاموس يدلين

ترجمة مصطفى إبراهيم . مركز الناطور للدراسات والابحاث

قدم مسؤولون أمنيون كبار هذا الأسبوع في مؤتمر هرتسليا سلسلة من الاتجاهات الإشكالية والتحديات التي تواجه إسرائيل. توفر خطاباتهم فرصة لمحاولة ترتيب الأمور والانغماس في سبعة تحولات في مشهدنا السياسي الأمني، الذي أصبح أكثر قتامة في عام 2023. لذا ها هم؟ كالعادة مع بعض التداعيات السياسية.

1 .إيران – حرية العمل النووي

بلغ برنامج إيران النووي المرحلة الأكثر تقدما في تاريخها. تمتلك إيران حاليًا اليورانيوم عالي التخصيب (20٪ و 60 %) بكمية تكفي لخمس قنابل، إذا قررت تخصيبه إلى 90٪. من تلك اللحظة؟ وفقًا لتقديرات إسرائيل، سيستغرق الأمر عامين آخرين حتى أنتج القنبلة نفسها وركبها على رأس صاروخ. ومع ذلك، وفقًا لرئيس الأركان الأمريكي، يمكن لإيران الحصول على أسلحة نووية، من خلال ضمني أكثر بدائية، في غضون بضعة أشهر فقط.

على الرغم من التقدم غير المسبوق لإيران في المجال النووي، فإن الولايات المتحدة تتردد في زيادة الضغط عليها وفقًا لذلك، من بين أمور أخرى خوفًا من أن الإجراءات القاسية للغاية ستدفعها إلى إدراك تهديداتها بالتخصيب بنسبة 90٪.

2 .التحولات الإقليمية في ظل منافسة القوى العظمى

التحالف المتشدد بين إيران وروسيا يخلق تحديات جديدة لإسرائيل. لقد عززت الحرب في أوكرانيا والتوترات مع الصين صورة الولايات المتحدة على أنها تسعى لتقليل التورط في الشرق الأوسط ، والتحول إلى آسيا. مصداقيتها كركيزة أمنية استراتيجية ، والتي تم تصدعها بالفعل عندما تجنبت الرد على هجمات إيران.

ضد السعودية والإمارات في السنوات الأخيرة، ضعفت أكثر.

في ظل هذه الظروف، تتلاشى حدود المعسكرات في منطقة الشرق الاوسط، ويبحث جميع اللاعبين عن نقاط سيطرة واستقرار جديدة، ويضع أعداء لدودين في الماضي، مثل ولي عهد المملكة العربية السعودية ورئيس تركيا. اعتبارات "السياسة الحقيقية" قبل كل شيء ومستعدون للمصالحة والاحتضان. وهذه هي الخلفية

أيضاً لإعادة سوريا إلى حظيرة العالم العربي وتجديد العلاقات بين السعودية وإيران بوساطة الصين التي تعمل بنشاط على تقويض الهيمنة الأمريكية في الشرق الأوسط. من وجهة نظر السعودية والاتفاق لا يغير مفهومه الأمني الذي يعتبر إيران التهديد الرئيسي له ولا يتعارض بالضرورة مع مصلحة التطبيع مع إسرائيل.

3 .التطبيع مع السعودية على الطاولة

كما ذكر الصحفيان بن كسبيت وباراك رافيد، فإن الولايات المتحدة تعمل بنشاط على تعزيز التطبيع بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية، وقد يكون هذا مفاجئًا في ظل الحكومة اليمينية الكاملة وسياستها في الساحة الفلسطينية ... فما الذي يجري؟ هنا؟

تستفيد المملكة العربية السعودية من قيمتها المحدثة في منافسة القوى العظمى، والمناورة بين الصين والولايات المتحدة، وحولت التطبيع إلى ورقة مساومة للترويج لمطالبها من الولايات المتحدة: اتفاقية لتطوير العلاقات والضمانات الأمنية ؛ أنظمة الأسلحة الأمريكية الأكثر تقدمًا وتطوير برنامج نووي مدني، بما في ذلك قدرات التخصيب.

تحتاج إدارة بايدن إلى المملكة العربية السعودية لتنسيق أسعار النفط وتسعى إلى إبعاد نفسها عن دائرة النفوذ الصينية. كل من السعودية والولايات المتحدة بحاجة إلى "كوشير" إسرائيلي في الكونجرس، وهو في الغالب معاد للسعودية، لأي تفاهم أميركي سعودي. ومع ذلك، لا يزال الطريق مليئًا بالمطبات وينطوي على انتقالات صعبة من إسرائيل والساحة الفلسطينية والمجالات الأمنية.

4 .الأزمة الداخلية تشع بالضعف

أدى الانقسام الداخلي الذي اندلع في إسرائيل بعد الثورة القانونية إلى جنون أعداءها. أعلن الزعيم الإيراني خامنئي أن إسرائيل تدمر نفسها في وقت أقرب مما كان متوقعا، واقتبس الأمين العام لحزب الله، نصر الله، بحماس تحذيرات الرئيس هرتسوغ من الصراع الداخلي والحرب الأهلية.

يشعر أعداؤنا في غزة وبيروت وطهران أن التماسك الداخلي والمرونة للمجتمع الإسرائيلي وعلاقته بدعمه الاستراتيجي – الولايات المتحدة – قد تضررت. من بين أسباب أخرى، يسمحون لأنفسهم بالعمل ضدنا، بما في ذلك في الأنماط التي لم نشهد هنا منذ سنوات عديدة، مثل قصف صاروخي كثيف من غزة ولبنان والجولان السوري عشية عيد الفصح.

5 .اختبار الردع واحتمالات الحرب

إن تآكل الردع ملحوظ بشكل خاص ضد حزب الله. هدد نصرالله علنا بشن حرب على المفاوضات البحرية بل وأطلق طائرات بدون طيار على الحفارات، وأرسل (إرهابياً) من لبنان لتنفيذ هجوم تفجيري في عمق إسرائيل (مجدو)، وهددها برد من سوريا، وزاد من الوجود العسكري وعروض استفزازية. القوة على الحدود.

المخاطر المتزايدة التي يرغب أعداء إسرائيل في خوضها في مختلف الساحات قد تتحول في النهاية إلى سوء تقدير ، لإنهاء الحرب وجر جميع الأطراف إلى حرب لم يقصدوها. هذه بالضبط خلفية تقييم الاستخبارات العسكرية في الجيش الاسرائيلي(أمان)، الذي نُشر في أبريل، والذي بموجبه زاد احتمال حدوث تصعيد واسع بشكل كبير حتى لو كان لا يزال غير مرتفع. ربما أوضحت العملية العسكرية "درع وسهم" لعدونا أنه على الرغم من الانقسام الداخلي، فإن إسرائيل بعيدة كل البعد عن التفكك، ولديها معلومات استخباراتية ممتازة، وقوة جوية مميتة، واحتياطيون معبؤون، وجمهور حازم. لكن هذا إنجاز تكتيكي ضد أضعف أعدائنا، وليس من الصحيح استخلاص استنتاجات كاسحة منه فيما يتعلق بالردع، وهو على أي حال مفهوم بعيد المنال ويصعب قياسه.

6 .سيناريو متعدد الجوانب

بعد أن أشعلت أحداث العدوان الاسراييلي على غزة "حارس الأسوار" في القدس وغزة وأثارت أعمال شغب غير مسبوقة في الخط الأخضر ، سيناريو تقارب الساحات – والذي تجسد مرة أخرى في رمضان على شكل اشتباكات في الحرم القدسي، والتي وجهت صواريخ. من غزة ولبنان وسوريا – أصبح جزءًا لا يتجزأ من سيناريو الإسناد للجيش الإسرائيلي والمستوى السياسي.

وهذا واقع يتطلب يقظة مستمرة في مختلف القطاعات وانتشار قوات مكثفة في القدس والضفة الغربية. مستوى عالٍ من الاستعداد واليقظة، وليس أقله التصعيد الميداني بوتيرة متزايدة، يأتي على حساب قدرة النظام الأمني على استثمار الوقت والانتباه في تهديدات أكثر خطورة وبعيدة، وعلى رأسها الأسلحة النووية الإيرانية وتعزيز قدرة وقوة حزب الله.

ولا يزال من الواضح أنه لا أحد من أعداء إسرائيل مهتم بتجربتها والدخول في حرب شاملة معها، وكل منهم يسعى لإحداث تصعيد في ساحات بعيدة عن أراضيها: حماس في غزة تريد إشعال الضفة الغربية، والحدود اللبنانية وحزب الله وايران الهجمات من سوريا والفلسطينيين وكلهم يسعون لخلق صراع في القدس وداخل اسرائيل.

7 .السلطة الفلسطينية – غائبة

أبرزت الأزمات الأخيرة على الساحة الفلسطينية الغياب التام للسلطة الفلسطينية كعنصر مؤثر في الأحداث بأي شكل من الأشكال. تتلاشى السلطة الفلسطينية مع مرور الوقت كنظام حكم شرعي وفعال وفعال، وتفقد قبضتها وحكمها في شمال الضفة الغربية، وخاصة في مخيمات اللاجئين في نابلس وجنين.

يخلق تفكك السلطة الفلسطينية تهديدًا استراتيجيًا متعدد الأبعاد لإسرائيل. بالإضافة إلى الحاجة إلى ملء الفراغ الأمني من خلال الانتشار والتشغيل الأوسع لقوات الجيش الإسرائيلي، على المستوى العملي، فإن المسؤولية، بما في ذلك الميزانية، عن الحياة اليومية لملايين الفلسطينيين قد تنتقل تدريجياً إلى إسرائيل. سلطة السلطة الفلسطينية تتلاشى.

إذن ما الذي تحتاجه إسرائيل إلى تغييره؟

الخطوة الفورية المطلوبة هي تعزيز الردع. والخطوة الأولى المطلوبة لذلك هي الوقف الكامل للثورة القانونية التي ستنقل تجدد التلاحم في المجتمع والجيش. من ناحية أخرى، فإن تجديده بعد إقرار الميزانية سيزيد من حدة الأزمة الداخلية ويقوض الردع ويدعو إلى مزيد من التحديات من أعدائنا في جميع الساحات.

في الوقت نفسه، تحتاج إسرائيل إلى استقرار الساحة الفلسطينية، من أجل تجنب الصراعات المتكررة التي تهدد بالتمدد إلى ساحات أخرى وتتدخل في التركيز على احتواء التهديد الإيراني واستنفاد الفرص في مجال التطبيع. إسرائيل مطالبة بتهدئة القدس وفي المسجد الاقصى والضفة الغربية، والعمل على تقوية السلطة الفلسطينية وليس إضعافها.

كما أن التغييرات الحاصلة في الشرق الاوسط تخلق فرصًا لإسرائيل، كما يتضح من دفء العلاقات بينها وبين تركيا، وجوهرة التاج في هذا السياق هي المملكة العربية السعودية، التي يتوقع أن يؤدي تطبيعها إلى ذوبان الجليد في العلاقات. مع دول أخرى في العالم العربي والإسلامي، إسرائيل بحاجة إلى دول معقدة لإدارة هذه الخطوة.

يجب أن تفهم مقدمًا التغييرات التي ستتلقاها من المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، وأن تتأكد، على أساس عمل منظم لموظفي النظام الأمني, من أنها تحافظ في نفس الوقت على مصالحها العميقة الأخرى، وعلى رأسها منع حدوث سباق التسلح النووي في الشرق الأوسط والحفاظ على ميزته العسكرية النوعية في المنطقة.

ضد إيران، هناك حاجة إلى تهديد عسكري ذي مصداقية وضغوط اقتصادية دولية. وذلك بهدف ثني ايران عن التخصيب إلى 90٪ وزيادة توسيع البرنامج النووي بشكل عام، والتحرك نحو اتفاقية "أطول وأقوى"، كما طالبت الولايات المتحدة من البداية. يتطلب النفوذ في هذه المجالات استعادة سريعة للعلاقات مع واشنطن، التي تعاني أيضًا من إهمال الثورة القانونية .

* * *

نيوز1 العبري: الجهاد الإسلامي يسعى للانتقام من إسرائيل

بقلم يوني بن مناحيم

ترجمة: مركز الناطور للدراسات والابحاث

تعرضت حركة الجهاد الإسلامي لضربة قاسية من إسرائيل خلال عملية "درع وسهم" ، حيث تمكنت إسرائيل من القضاء على رأس ذراعها العسكري أثناء العملية ، ودمرت مخزونها من الصواريخ وورش إنتاجها في قطاع غزة ، وأظهرت تفوقها العملياتي والاستخباراتي. في المقابل الجهاد الإسلامي يبحث عن انتقام يعيد له كرامته، الشارع الفلسطيني لا يقبل تصريحات قادته عن «الانتصار» على اسرائيل وتفسيراتها للفشل .قال الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة في 23 مايو لصحيفة "حياة واشنطن" إن القضاء على القيادة العسكرية في تنظيمه يعود إلى "تهاون النشطاء واستخدام وسائل الاتصال والهواتف الخلوية"، مشيرا إلى أن "إخواننا تقاعسوا عن تقييم الوضع من حيث كيفية مراقبة العدو لأجهزة الاتصال، وشدد على ان "جميع اخواننا الذين استشهدوا كان لديهم هواتف نقالة."

نفى مسؤولون كبار في إسرائيل ادعاء النخالة بأن إسرائيل وافقت على إنهاء سياسة الاغتيالات المستهدفة كشرط لوقف إطلاق النار ، ونفى كذلك امكانية اعادة جثمان القيادي البارز في الجهاد الإسلامي خضر عدنان الذي استشهد في سجن إسرائيلي بعد الاضراب عن الطعام.

هل تحقق ردع لقطاع غزة؟

ما زال الوقت مبكرا للحكم ، لقد قضت إسرائيل بالفعل على قادة الفرع العسكري لحركة الجهاد الإسلامي ثلاث مرات ، في عام 2019 ، في عام 2022 والآن في عملية "درع وسهم" ، ووفقًا لمصادر في قطاع غزة، بدأت حركة الجهاد الإسلامي عملية استعادة قدراتها العسكرية بتمويل إيراني ، وهي تخطط للانتقام من إسرائيل من خلال هجوم كبير.

حركة حماس راضية عن الضربة العسكرية التي تلقتها حركة الجهاد الإسلامي من إسرائيل ، حيث أضعفتها بينما بقيت حماس قوية وصُورت على أنها من أظهر المسؤولية تجاه سكان قطاع غزة. يستخلص الجناح العسكري لحركة حماس الآن الدروس من العملية العسكرية للجيش الإسرائيلي ضد الجهاد الإسلامي.

كما تقوم المؤسسة الأمنية الإسرائيلية بإعداد خطط طوارئ للقضاء على قادة حماس في قطاع غزة ، وعلى رأسهم يحيى السنوار ، رئيس الذراع السياسية والعسكرية لحركة حماس في قطاع غزة ، ومحمد الضيف رئيس اركان الجناح العسكري لحركة حماس. فضلا عن هجوم على عسكريين في الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة.

نجحت أنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلية "القبة الحديدية" و "مقلاع داود" في الوقوف بنجاح في عملية "الدرع والسهم" ضد الصواريخ التي تطلقها حركة الجهاد الإسلامي على إسرائيل والتي أطلقت حوالي 1500 صاروخ.

الجهاد الإسلامي عضو في محور المقاومة بقيادة إيران ، رغم أنه صغير نسبيًا مقارنة بأعضائه الآخرين مثل حماس أو الحوثيين، لكن إيران تشعر بخيبة أمل من أدائها خلال الجولة الأخيرة من القتال في قطاع غزة، فقد فشلت في تنفيذ أي هجوم ضد إسرائيل باستخدام صواريخ مضادة للدبابات أو باستخدام طائرات بدون طيار وعدم اختراق إسرائيل من خلال اختراق نفق الحاجز الأرضي بطول 60 كم أقامه الجيش الإسرائيلي حول قطاع غزة.

انتصرت إسرائيل في الجولة الأخيرة من القتال ضد الجهاد الإسلامي ، كان انتصارًا تكتيكيًا وليس استراتيجيًا ، لكنه مهم لسببين رئيسيين: الأول ، إرسال رسالة واضحة إلى محور المقاومة بقيادة إيران بأن إسرائيل لن تلزم الصمت حيال إيذاء مواطنيها بالصواريخ ، والسبب الثاني هو أخذ زمام المبادرة ومفاجأة العدو من قبل الجيش الإسرائيلي ، فقد حان الوقت للجيش الإسرائيلي لإعادة تبني هذا المبدأ ، والاستفادة من تفوقه الاستخباراتي على المحور الإيراني. المقاومة وضربها بالحكمة والمفاجأة باستخدام الذراع الطويلة لسلاح الجو.

لم تردع إسرائيل من إطلاق صواريخ الجهاد الإسلامي ، فهي تأخذ بعين الاعتبار أن المواجهة مع حركة حماس أو حزب الله قصة مختلفة تمامًا من حيث عدد الصواريخ والطائرات بدون طيار والصواريخ الدقيقة التي ستطلق على أراضيها ، ولكن الحملة الأخيرة ضد الجهاد الإسلامي تؤكد مرة أخرى على حاجة إسرائيل لتبني مبدأ شن ضربة استباقية مضادة للعدو في نقاط حساسة ، وهذا مبدأ مهم للغاية لا بديل له من الناحية العسكرية والمعنوية. وجهة نظر ويسبب إحراجا كبيرا للعدو..

الجهاد الإسلامي يصور في أوساط الفلسطينيين والدول العربية على أنه تنظيم تم القضاء على قيادته العسكرية ثلاث مرات متتالية – من قبل إسرائيل ، وهذه ضربة كبيرة لصورته و شعبيته ، بالإضافة إلى أن إيران أو أي عامل آخر في محور المقاومة لم يأت للدفاع عنه خلال عملية "درع وسهم" ، فبدأ الجهاد الإسلامي بإعادة قوته العسكرية المتضررة ، إنه يستعد بالفعل للجولة القادمة من القتال وفي هذه الأثناء يتطلع إلى الانتقام من إسرائيل بطريقة مبتكرة لاستعادة بعض الهيبة التي فقدها في الجولة الأخيرة من القتال.

* * *

نيوز1 العبري: هآرتس: العدو يدرك عدم وجود فرصة للنجاح في الحرب: الكشف عن التقييمات المشوشة قبل يوم الغفران

بقلم عوفر اديرت

تكشف وزارة الامن اليوم آلاف الوثائق حول ما وراء كواليس حرب عام 1973: من مواد محددة عن المعارك والعمليات، إلى بروتوكولات المستوى السياسي في ذلك الوقت. كتب أحد كبار الباحثين في المخابرات بعد الحرب: "لو كنا قد منعنا المفاجأة، لكنا قد غفر لنا إخفاقاتنا."

قبل حوالي ساعة ونصف من اندلاع حرب يوم الغفران، في 6 تشرين الأول (أكتوبر) 1973 الساعة 12:30، وزعت شعبة الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي مجموعة استخبارات إشكالية ومحيرة حصلت على الرقم التسلسلي 433. من جهة، وذكرت أنه تم تحديد "اتجاه لبدء حرب على المدى القريب" في مصر وسوريا. ومن ناحية أخرى، قدر مؤلفوها أنه لم يتم اتخاذ قرار بعد ببدء الحرب، بل وأشاروا إلى أن المصريين والسوريين "يدركون عدم وجود فرصة للنجاح في الحرب."

يتم عرض المجموعة 433 على الموقع الإلكتروني الجديد لأرشيفات الجيش الإسرائيلي في وزارة الامن المخصصة لحرب يوم الغفران. تم نشر الموقع الشامل اليوم (الأحد)، قبل حوالي أربعة أشهر من ذكرى اندلاع الحرب ، ويتضمن 15000 صورة فوتوغرافية و 6000 وثيقة و 215 فيلمًا و 40 تسجيلًا و 170 خريطة. "أصدرت أرشيفات الجيش الإسرائيلي معظم ما لديها بطريقة منظمة. وهذا يجعل من الممكن إجراء بحث أفضل عن الحرب" ، قال لصحيفة هآرتس. البروفيسور أوري بار يوسف، أحد كبار باحثي الحرب.

تم الكشف عن بعض الوثائق على الموقع الجديد لأول مرة. إحداها هي الدراسة التي أجراها العميد يوئيل بن فرات في عام 1985 ، والذي قاد الوحدة 8200 (المعروفة سابقًا باسم: 848) في عام 1985. وفي الدراسة انتقد

بشدة ليكت 433 ، وكتب: "في ليكتي" بحث (أمان) لعام 1973. .. لقد واجهت بعض الشذوذ فيما يتعلق بطريقة التحليل واستخلاص النتائج. يعتبر فصل "الملخص والتقييم" في هذه المجموعة من أكثر الفصول المحيرة، سواء من حيث الفكر الاستخباراتي والطريقة التي يتم التعبير عنها ". ثم يشرح بالتفصيل: التشكيك في وجود قرار (مصري وسوري بالمناسبة بدء حرب)، في ذلك الوقت، على خلفية المعلومات والوقوع – ألا يقترب من السخف؟ في إشارة إلى جملة "المستوى الاستراتيجي في مصر وسوريا يدرك عدم وجود فرصة للنجاح في الحرب" ، كتب بن فرات أنه "لا يستحق أي تعريف غير العبث المطلق" وعرفه بأنه "سخيف في جوهره."

وقال او فيالكوف الباحث في جمعية "مركز حرب يوم الغفران" لـ "هآرتس" ان هذه الدراسة تقدم "قصة استخباراتية رائعة حقا". وأضاف أن رئيس عمان خلال حرب يوم الغفران ، إيلي زيرا ، قدم المجموعة 433 لسلفه في المنصب ، أهارون ياريف ، "تلقى نصيحة منه بعدم توزيع المجموعة" – لكنه لم يستمع إلى ما قاله. وفقًا لبيالكوف ، "تشير كتابة المجموعة ذاتها إلى الحالة المعرفية ، الحمار الذي سُجن فيه كبار مسؤولي (أمان)."

وفي الوثائق الأخرى التي كتبها بن فورات بعد الحرب والتي تنشر الآن لأول مرة على الموقع ، كتب: "هذا هو الواجب المهني لضابط المخابرات. وإذا لم نتحدى التقليل (السطحي) الآراء والانضمام إلى الكورس حتى لا يكون استثناء ولا يجتذب النقد والعداء له – يتم ترقيته في منصبه. وبالفعل كان كذلك. لم يحترم المقاتلون ، ولم يحتج أفراد المخابرات وأغلق كل شيء في حلقة تكافلية مخادعة وخطيرة. وفي مكان آخر كتب: "إذا فشلنا في كل شيء ونجحنا في التحذير – سننجح. إذا نجحنا في كل شيء وفشلنا في الردع – فقد فشلنا. ولو كنا قد منعنا المفاجأة عشية يوم كيبور، لكنا كنا سننجح. لقد تم العفو عن إخفاقاتنا. منذ أن فوجئنا ، لم يتم تذكيرنا بأي من نجاحاتنا في يوم كيبور."

جانب الجوانب الإستراتيجية للحرب، يتضمن الموقع الجديد أيضًا قدرًا كبيرًا من المواد المحددة حول المعارك والعمليات. في هذا الإطار ، تم الكشف أيضًا عن شهادة قائد بؤرة حرمون ، غادي زيدوفر ، الذي وثق سقوطه في اليوم الأول من الحرب. واضاف "سمعنا صراخ بالعربية ورصاص على الابواب. وهنا بدأ ذعر القوة .. بدأ الجنود الذين كانوا خائفين يختفون في الانفاق .. كانوا يأملون بهذه الطريقة انقاذهم". اضاف "غطيت المعبر بسلاح من نوع عوزي وقنبلة يدوية ... نظمت الدفاع عن الحفرة، بما في ذلك إغلاق الباب ... ذهبنا إلى أحد

الأبراج المتصلة بالفتحة لنرى ما كان يحدث بالخارج. لقد رأيت بالتأكيد أربعة يقفون فوقنا يحملون بنادق كلاشينكوف وخوذات وملابس مرقطة ... اكتشفونا وصرخوا بالعربية وركضوا نحو البرج وألقوا قنبلة يدوية.

المواد الأخرى في الموقع مخصصة لقادة الحرب، بمن فيهم رئيسة الوزراء جولدا مئير ووزير الدفاع موشيه ديان. من بين أمور أخرى، يمكنك الاستماع إلى مؤتمر صحفي دعته مائير في اليوم الثامن من الحرب، قالت فيه: "الحرب لم تنته بعد. الأولاد والجنود والقادة والمجندات، على حد سواء الجبهة الشمالية والجبهة الجنوبية ما زالتا تقاتلان بتفان وشجاعة وقدرة وروح وهي ليست كلمات لوصفهما ". وأضافت في وقت لاحق: "أنا سعيدة لأنني أستطيع أن أقول إن الناس في الجبهة الداخلية لا يتخلفون عن أبنائهم في الجبهة. الروح القوية في الناس ، ومستوى التطوع في الناس في الناس لكل شيء ولكل مصلحة، هو أكثر مما يمكن توقعه." كما قالت في الفيلم الوثائقي: "نحن شعب صغير، محاط بجيران معادون ... يا مواطني إسرائيل، هذه هي الحقائق. لا داعي ولا قدرة على قول أي شيء آخر غير ذلك ... لا يوجد مجال لليأس لا سمح الله ولا شك في قلوبنا اننا في نهاية الحرب نكون المنتصرون لم نبدأ الحرب ولكن عندما تهاجمنا سنقاتل حتى النصر. " في نهاية هذه الكلمات أضافت: "دعونا نأمل ألا يمر وقت طويل حتى نهاية الحرب بانتصار إسرائيل. والجنود على جميع الجبهات، في الجو ، في البر والبحر – كل الحب أنتم، قلوبنا معكم ، كل مواطن في البلاد ... أنتم جميعًا أبناؤنا. أبناء الجميع. أراكم، آمل، قريبًا، بعد الانتصار الكبير لجيش الدفاع الإسرائيلي." كما يتضمن الموقع محاضر المناقشات والاجتماعات التي عقدها رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع ورئيس الأركان؛ والتحقيقات العملياتية من قبل وزير الدفاع وهيئة الأركان والقيادة والأسلحة (البرية والجوية والبحرية) والمقاتلين وتقارير المعركة المكتوبة بخط اليد للمقاتلين.

مواد لجنة التحقيق الحكومية في ظروف اندلاع الحرب وطريقة إدارتها ، لجنة اغرنات ، تظهر أيضًا على الموقع ، بما في ذلك الشهادات التي تم الاستماع إليها والمستندات المقدمة إلى اللجنة. يصعب قراءة بعض المواد الموجودة على الموقع حتى بعد مرور السنين. ومن الأمثلة على ذلك قضية قتل جنود إسرائيليين على يد السوريين ، وكُتب فيها عن وجود "أدلة كثيرة ومقنعة تشير إلى العديد من الحالات في مرتفعات الجولان ، حيث أسرى حرب وجنود جيش الدفاع الإسرائيلي، قُتلوا بطريقة وحشية وبربرية، ويفصّل التقرير "الدليل الأساسي على الإساءة والإذلال" الذي مر به الجنود وأجسادهم قبل القتل وبعده.

يتضمن القسم المرئي من الموقع توثيقًا لأفضل المصورين في ذلك الوقت، بما في ذلك ميكا بار آم، وأفراهام فاريد، وميكي سفارتي. من بين أشياء أخرى، يمكنك أن ترى غولدا مائير تحمل حقيبة يدها في يد وسيجارتها في الأخرى، بوجه قلق، وتتلقى إحاطة من قائد الفرقة 143 ، أرييل شارون. في صور أخرى ، شوهد شارون

ودايان يبتسمان وسعيدان بأنفسهما. وتوثق صور أخرى القوات في الميدان، في مختلف القطاعات – من مرتفعات الجولان في الشمال إلى سيناء في الجنوب، أثناء القتال وأثناء التهدئة. وتشمل مقاطع الفيديو على الموقع تسجيلا لمقابلة أدلى بها دايان لوسائل الإعلام في 18 أكتوبر ، قال فيها: "من الأفضل أن تكون متواضعا" وتسجيلا ملونا لرئيس الأركان ديفيد إلعازر أثناء زيارته لسيناء. كما تناشد وزارة الدفاع حكمة الجماهير ، وتسمح لمستخدمي الموقع بإرسال ملاحظاتهم حول المواد التي تظهر فيه ، من أجل "مساعدة أرشيفات الجيش الإسرائيلي في وزارة الدفاع على تحديد الشخصيات والأماكن وجعل البحث التاريخي أكثر دقة. "كما قالت وزارة الدفاع إن الموقع سيستمر في التحديث باستمرار.

* * *

هآرتس: أنت تعيش بأمان، كما كتب بريمو ليفي في عام 1946

بقلم عميرة هاس

يجب عليكم أن تعرفوا، "أنتم الذين تعيشون في أمان":

عندما استيقظتم على صلاة "اسمع يا إسرائيل" في الراديو، كانت جرافة الإدارة المدنية قد بدأت في هدم مدرسة وثلاث خيام وبئر مياه، وتجمع على الحواجز عشرات آلاف العمال.

عندما قمتم بتنظيف أسنانكم، فإن الشباب الأشكناز كانوا قد اقتلعوا أشجار زيتون، ومر من الحواجز آلاف العمال. عندما أعددتم العجة كان الجنود أوقفوا راعياً وعصبوا عينيه وأخذوه إلى موقع عسكري.

عندما ذهب أبناؤكم إلى المدارس، أطلق الجنود الغاز المسيل للدموع على الأطفال والنساء فاختنقوا.

عندما جاءت مربية طفلكم، كان رجال الشرطة الذين تخفوا بملابس بائعي الخضار قد اقتحموا مخيم جنين للاجئين.

عندما ركبتم الدراجة، كان هناك 3 قتلى و8 مصابين في المخيم، ومدرسة مهدومة وخمسة أمتار مكعبة من المياه التي اشتريت تدفقت وذهبت هباء في الرمل، وخيمة للسكن هدمت، وقطعان مفزوعة تفرقت، وامرأة فقدت الوعي بسبب الغاز المسيل للدموع ونقلت إلى المستشفى، و13 شجرة تم اقتلاعها، والجنود الراضون عن فعل الإثارة هذا عادوا إلى السيارة العسكرية، ووصل العمال إلى مواقع البناء بعد أربع ساعات على خروجهم من بيوتهم.

عند وصولكم إلى العمل وصلتكم رسالة على "الواتساب" من الأخ الجندي يقول فيها بأنه مشتاق وأنه سيعود في الغد إلى حياته الطبيعية.

عندما تفحصون الرسائل الإلكترونية فإن ثلاثة ضباط في الإدارة المدنية رفضوا طلبات لـ 286 مزارعاً من أجل الحصول على

تصاريح لدخول أراضيهم وراء جدار الفصل.

عندما تحدثتم مع أحد الزملاء فإن الصليب الأحمر يكون قد أعلن للأم بأن الجيش لا يسمح لها بزيارة ابنها المريض في السجن.

عندما خرجتم إلى الاستراحة لشرب القهوة، ثمة طفل انفجر بالبكاء لأن جندياً صوب البندقية نحوه على حاجز طيار في الطريق إلى نابلس.

عندما ذهبتم للتبول، تكون الإدارة المدنية قد صادقت على بناء 48 وحدة سكنية في البؤرة الاستيطانية التي تمت شرعنتها.

عندما أرسلتم التقرير الأسبوعي للمديرة، أعلن وزير المالية بأنه سيسرق 120 مليون شيكل أخرى من مدخولات السلطة الفلسطينية.

عندما صعدتم على سطح المبنى من أجل التدخين والاستراحة، فإن فتى نقل إلى الزنزانة بعد 15.5 ساعة من التحقيق والتكبيل على كرسي قصير في اليوم الثامن على اعتقاله.

عندما اتفقتم مع الوالدة على طبخة يوم الجمعة، أعلن وزير المالية الفلسطيني بأنه لن يدفع إلا 60 في المئة من راتب هذا الشهر لموظفي القطاع العام، وأن 62 سيارة كانت تنتظر على الحاجز.

عندما أطفأتم السيجارة، كان الطبيب أعطى حبة مسكن للشاب الذي يتم التحقيق معه والذي اشتكى من ألم في ظهره وأصبح لا يشعر بيديه، والجندي على الحاجز الطيار أطلق قنابل الصوت نحو السائقين والمسافرين الذين خرجوا من السيارات.

عندما رجعتم إلى الحاسوب، فإن ضابط البنى التحتية في الإدارة المدنية أمر بتدمير أنبوب مياه في قرية في غور الأردن.

عندما خرجتم من المكتب لم تلاحظوا العمال الذين يبنون بين أشجار الفيكس الكثيفة بيتاً سكنياً فاخراً في إطار إخلاء – بناء.

عندما أعدتم الابن الكبير من المدرسة (هدية يوم الخميس)، ملأ سائق بلدية الخليل الصهريج بالمياه من أنبوب رئيسي على مدخل بلدة بني نعيم فيما الجنود أطلقوا سراح الراعي الذي اعتقلوه، عانى من دوار لأن الجنود لم يسمحوا له بشرب الماء.

عندما أخبركم ابنكم عن لعبة كرة القدم، فإن أربعة شباب يحملون علماً إسرائيلياً كبيراً اقتحموا بيتاً قرب نبع سيطروا عليه منذ فترة في قرية غربي رام الله.

عندما دخلتم إلى البقالة، وزع سائق الصهريج المياه على حي في الخليل لم تصله المياه في الأنبوب منذ ثلاثة أشهر لأن ضغط المياه منخفض، وذلك أن إسرائيل تقيد الكميات لغير اليهود.

عندما رجعتم إلى البيت، قام شباب يرتدون القبعات بركل عجوز يرتدي الكوفية، والجنود أطلقوا قنابل الصوت على المارة

الذين حاولوا التدخل.

عندما قمتم بتغيير حفاضات الطفل، فإن أحد شباب "شبيبة التلال" [مستوطن] غرد وقال "الحمد لله، في أعقاب حضور يهودي كبير إلى المنطقة واحتلال رعاة أغنام اليهود المنطقة من جديد، فإن البدو العرب في عين سامية يغادرون المنطقة... نأمل أن يغادروا كلهم هذه البلاد. هناك مكان رعي أفضل في السعودية".

عندما قطعتم البندورة، نشروا في التلفاز عن إدانة عربي بالتحريض واعتقاله لمدة سنة.

عندما قرأتم قصة لابنكم قبل النوم، فإن قضاة المحكمة العليا وقعوا على قرارين ذكيين: المصادقة للدولة على هدم قرى لصالح منطقة تدريب، وعلى بناء بيوت لليهود، ومصادقة لـ"الشاباك" على مواصلة اعتقال فلسطيني بدون محاكمة وبدون أدلة مدة 19 شهراً متتالية.

عندما أيقظكم بكاء الطفل، فإن جنوداً ملثمين اقتحموا 17 قرية ومخيماً للاجئين، واعتقلوا 8 أشخاص.
وعندما عدتم للنوم، ثمة طفل ابن 4 سنوات تبول في سرواله لأن الجنود أخرجوا أبناء عائلته إلى الساحة وهم يصوبون البنادق نحوهم.

عندما استيقظتم، كان رئيس الإدارة المدنية انتظر توقيع تسعة أوامر لسرقة الأراضي صاغها قانونيون في الجيش.

* * *

هآرتس: بمو افقة جالانت وسموتريتش، بدأ المستوطنون بتجهيز الأرض في حومش لتبييض البؤرة الاستيطانية

بقلم عميرة هاس

بدأ مستوطنون الخميس في تهيئة "أراضي دولة" في "حومش" بهدف نقل المدرسة التي أقيمت كبؤرة استيطانية على أرض فلسطينية خاصة. هذه أعمال لم تتم المصادقة عليها، وتجري خلافاً للقانون. الجنود الموجودون في البؤرة منعوا في البداية المستوطنين من إدخال معدات هندسية إلى الأرض، بعد ذلك تدخل وزير الدفاع يوآف غالنت والوزير في وزارة الدفاع بتسلئيل سموتريتش، وأعطيت أوامر للجيش بالسماح للمستوطنين باستخدام حفار لتسوية الأرض. بل سمح لهم بإدخال "كرفانات" إلى المنطقة.

قبل بضعة أيام من ذلك، توجه المجلس الإقليمي "شومرون" للإدارة المدنية وطلب إذناً لتخطيط البناء في "حومش". مع ذلك، لا يوجد للمجلس أي إذن لتنفيذ أعمال في المنطقة. الأربعاء، حاول مستوطنون إدخال شاحنات كثيرة إلى "حومش" تحمل أدوات عمل وعدة كرفانات، لكن سمح لهم بإدخال جرافة واحدة وكرفان واحد. في المحادثات التي جرت الخميس، أوضح الأشخاص ذوو العلاقة في جهاز الأمن للمستوى السياسي بوجوب وقف الأعمال، لكن المستوى السياسي امتنع عن وقفها. وصباح الخميس، توجهت جمعية "يوجد حكم" لقائد المنطقة الوسطى، يهودا فوكس، وطلبت منه أن يوقف الجيش الأعمال في المنطقة.

المحامي شلومي زخاريا توجه لقائد المنطقة الوسطى باسم الجمعية، وكتب: "نطلب منكم العمل على وقف الأعمال غير القانونية على الأرض بشكل فوري، بكل الوسائل التي تمتلكونها. هذا طبقاً لواجبكم لاستخدام الوسائل المطلوبة من أجل تطبيق القانون والنظام في الضفة الغربية والدفاع عن حقوق السكان الفلسطينيين المحميين". قبل نحو أسبوع ونصف، وقع فوكس على أمر يسمح للإسرائيليين بالوجود في منطقة البؤرة الاستيطانية "حومش" في الضفة الغربية التي أقيمت على أراض فلسطينية خاصة في منطقة مستوطنة "حومش"، التي تم إخلاؤها أثناء خطة الانفصال في 2005. وقع فوكس على الأمر حسب تعليمات الوزير غالنت بهدف شرعنة البؤرة الاستيطانية وصد الالتماس الذي قدمه الفلسطينيون أصحاب الأراضي للمحكمة العليا والذي طلبوا فيه إخلاء البؤرة الاستيطانية والسماح لهم بالوصول إلى أراضيهم. ووقع فوكس

أيضاً على أمر تسري بحسبه صلاحيات المجلس الإقليمي "شومرون" على قطع الأراضي في المكان والتي ليست بملكية خاصة فلسطينية.

سموتريتش شكر غالنت على التعاون والدفع قدماً بهذه العملية، وقال: "وعدنا بتسوية استمرار تعلم التوراة في المدرسة الدينية في "حومش" وها نحن ننفذ ذلك. واستمراراً لتعديل قانون الانفصال في الكنيست، وقع قائد المنطقة الوسطى على أمر مواز لإلغاء منع المكوث في "حومش" وعلى ضم المستوطنة لأراضي المجلس الإقليمي "شومرون" لإعادة تخطيط المدرسة الدينية". وقد أدانت الولايات المتحدة وفرنسا الأسبوع الماضي، التوقيع على الأمر الذي يسمح بمكوث الإسرائيليين في البؤرة الاستيطانية. وحسب المتحدث بلسان وزارة الخارجية الأمريكي، ماثيو ميلر، فإن الأمر خرق لتعهد رسمي لإسرائيل للولايات المتحدة. وقال: "تشجيع الاستيطان في الضفة الغربية يعتبر عائقاً أمام تطبيق حل الدولتين". هذه هي المرة الثانية في الأشهر الأخيرة التي اتهمت فيها الولايات المتحدة الحكومة الإسرائيلية بخرق صريح لتعهدات رسمية لها حول "حومش".

انضمت فرنسا للإدانة، وطلبت من حكومة إسرائيل فحص هذا القرار مجدداً. في بيان نشرته وزارة الخارجية الفرنسية، كتب أن "هذا القرار يعارض القانون الدولي ويعارض التعهدات التي أخذتها إسرائيل على عاتقها في لقاء العقبة ولقاء شرم الشيخ".

في آذار الماضي، صادقت الكنيست على تعديل قانون الانفصال الذي ينص على أنه يمكن المكوث في المناطق التي تم إخلاؤها في 2005 شمالي الضفة الغربية. استهدف التعديل السماح للمستوطنين بالمكوث في بؤرة "حومش"، لكن صيغته تسمح فعلياً بإعادة بناء المستوطنة في المنطقة. هذا لأنه يشمل بنداً يسمح للإسرائيليين بأن يكون لهم الحق على الأراضي في شمال السامرة. هذا الأمر سيسمح للمستوطنين بمحاولة شراء أراض فلسطينية خاصة في المناطق التي تم إخلاؤها، أو سيسمح للدولة بتخصيص أراض في المنطقة لهم مستقبلاً. حتى تعديل قانون الانفصال، فقد شمل بنداً ينص على أن كل الحقوق على الأراضي التي كانت للإسرائيليين قبل الانفصال، تعتبر لاغية. وينص التعديل الجديد على أنه لن يتم الاعتراف بالحقوق التي كانت قبل الانفصال، باستثناء الحقوق التي ستتبلور منذ لحظة المصادقة عليها.

الناطق بلسان الجيش رفض إعطاء أي رد. وتم توجيه الصحيفة لمكتب غالنت. وهناك أيضاً لم يتم إعطاء أي رد. وسموتريتش أيضاً رفض إعطاء أي رد.

* * *

إسرائيل اليوم: إيران و"حزب الله" يرفعان الوتيرة.. إلى متى تتبع إسرائيل سياسة "تمديد الجولة التالية"؟

بقلم أيال زيسر

ترجمة: صحيفة القدس العربي

تدل التحذيرات والتهديدات التي أطلقها كبار مسؤولي جهاز الأمن في مؤتمر هرتسيليا الذي انعقد الأسبوع الماضي حول التخوف من مواجهة بل وحرب شاملة مع إيران و"حزب الله"، على أنه حان موسم المؤتمرات الاستراتيجية التي تعقدها معاهد البحوث المختلفة العاملة في إسرائيل كل سنة.

يقف مسؤولو جهاز الأمن في هذه المؤتمرات كالجنود المنضبطين، ورفعاً للعتب يصدرون تصريحات تلقى بشكل طبيعي صدى إعلامياً واسعاً. تطرح الأسئلة: هل تغير شيء ما أيضاً في الميدان نفسه وهل بالفعل ازداد خطر الحرب؟

كما يذكر، أعلن رئيس الأركان الفريق هرتسي هليفي في المؤتمر بأن إيران تقدمت في تخصيب اليورانيوم. وأنه مع عدم اتخاذ طهران قرار إنتاج قنبلة نووية، فإن تطورات سلبية في منطقتنا قد تؤدي إلى قرار كهذا، وعلى أي حال تلزم إسرائيل بالعمل. رئيس شعبة الاستخبارات "أمان" اللواء أهارون حليوة، حذر من أن الأمين العام لـ"حزب الله" حسن نصر الله قريب من ارتكاب خطأ سيدهور المنطقة إلى حرب، وأنه على الرغم من أنه مردوع وغير معني بالمواجهة، فغروره قد يقوده إلى قناعة بأن إسرائيل كفت يدها عنه، ولهذا يتجرأ على التحدي مثلما لم يتجرأ في الماضي.

في رد على التصريحات التي انطلقت في إسرائيل، سارع مسؤول إيراني كبير للتهديد بأن ضرب منشآت النووي الإيرانية سيشعل حرباً شاملة ستتحمل إسرائيل المسؤولية عنها؛ أما تنظيم "حزب الله"، تحت العيون المغمضة للقوة الدولية عديمة المنفعة، فإنه أجرى في جنوب لبنان مناورة عسكرية تشبه اختطاف جنود واعتداء على بلدات إسرائيلية على طول خط الحدود. غير أن كل هذا لا يبشر بعد بحرب قريبة.

حدد رئيس الأركان ورئيس "أمان" إيران أنها التهديد المركزي الذي تقف أمامه إسرائيل. لكن هذا التهديد ليس جديداً، ومن غير المتوقع فيه أيضاً حسم أو انعطافة دراماتيكية في الزمن القريب القادم. فقد حقق الإيرانيون عملياً ما أرادوه؛ أصبحوا دولة حافة نووية، وتحت تصرفهم قدرات ومعرفة تسمح لهم بالوصول إلى النووي في غضون وقت قصير من لحظة اتخاذ القرار في طهران.

أمام واقع كهذا من شأنه أن يتواصل على مدى أشهر بل وسنين، فالمطلوب من إسرائيل أعصاب قوية وتحفز دائم. ومن الأفضل لإيران أن تبقى دولة حافة نووية تفرض ظلاً مهدداً على محيطها من مواجهة جبهوية شاملة. وينبغي الافتراض بأنها ستواصل إشغالنا في الأشهر القادمة أيضاً بل وفي السنوات القادمة.

"حزب الله" وبقدر ما أيضاً بشار الأسد، الذي استيقظ على الحياة في الأسابيع الأخيرة بعد أن عاد إلى حضن العالم العربي، باتا موضوعاً آخر. هنا التخوف هو من استفزاز أو عملية إرهاب لـ"حزب الله" قد تؤدي إلى رد إسرائيلي يهز الأركان في لبنان. هذه أمور يجب أن نتذكرها ونذكرها، وبخاصة عند اقتراب يوم الذكرى السنوية لحرب لبنان الثانية، التي نشبت، مع أن أحداً لم يرغب فيها، لا "حزب الله" ولا حكومة إسرائيل.

إن التحذيرات التي يطلقها مسؤولون في إسرائيل تستهدف التحذير والتنبيه، والتجربة تدل على أن نصرالله يدرك ويفهم مثل هذه التحذيرات كتعبير عن الضعف والتخوف في الجانب الإسرائيلي – والأمر يشجعه على أن يبقى على حاله.

إن حرباً مع "حزب الله" ليست لعبة أطفال، وبالتأكيد لا يدور الحديث هنا عن بث معاد لعمليات الاغتيال الناجحة التي خاضتها إسرائيل ضد "الجهاد الإسلامي" في غزة. لكن كانت يد الجيش الإسرائيلي هي العليا في كل مواجهة مباشرة وجبهوية مع "حزب الله" في الماضي

غير أنه ليس في التصريحات والتهديدات ما يكفي للانتصار في المعركة، فإذا وجدت إسرائيل نفسها مرة أخرى مع اصحاب قرار مترددين لا يعرفون كيف يحددون هدفاً وغاية للمعركة، وإذا لم تعد الجبهة الداخلية كما ينبغي لمواجهة "حزب الله" التي تتعاظم على أي حال في استوديوهات وسائل الإعلام إلى حجوم وحشية – فلن نكون قد فعلنا شيئا.

والأهم من كل شيء، يجدر بنا أن نتخلى منذ البداية عن جولة مواجهة كل غايتها تمديد الزمن حتى جولة المواجهة التالية بعدها. وكما قال مناحم بيغن في حينه: النصر الأكبر الذي يمكن تحقيقه في الحرب – هو منعها.

* * *

هآرتس: نتنياهو: مع تعذر "حل الدولتين".. نكبة 2 أم دولة واحدة بـ"وزير دفاع فلسطيني"؟

بقلم جدعون ليفي

أحد الإنجازات الكبيرة الذي يمكن لنتنياهو تسجيله على اسمه هو إزالة حل الدولتين عن الطاولة. إضافة إلى ذلك، نجح نتنياهو في سنوات ولايته في إنزال القضية الفلسطينية كلها عن جدول الأعمال. ففي البلاد وأيضاً في الخارج لم يعودوا يهتمون بها، باستثناء ضريبة كلامية ليس أكثر. اليمين يرى في ذلك إنجازاً كبيراً. وأرى أن هذا الأمر يجب أن يعتبر تطوراً كارثياً، وتجاهله كارثياً أكثر.

نتنياهو لا يبقي لنا على المدى البعيد إلا حلين اثنين لا ثالث لهما، إما نكبة ثانية أو دولة ديمقراطية واحدة بين البحر والنهر. أي حل آخر لن يكون قابلاً للتطبيق، وليس أكثر من وهم مثل سابقيه، وهْم استهدف إعطاء فترة أخرى من أجل تعميق الاحتلال، ليس لأن هناك الكثير من أجل تعميقه، بل لأن الاحتلال عميق بما يكفي وراسخ وقوي وغير قابل للتراجع عنه. ولكن إذا كان يمكن ترسيخه أكثر، لمزيد الثقة، فلم لا. وإقصاء القضية عن جدول الأعمال سيمكن من الإعلان بشكل رسمي عن موت حل الدولتين، بعد عشرات السنين من موته الفعلي.

أراد نتنياهو قمع التحدث عن حل الدولتين، وقد نجح في ذلك بشكل كبير. هذا ليس غريباً، لأن جميع الأطراف تعرف بأنه لم يتم اقتراح أي حل عميق أساسي منذ أن دخل المستوطنون إلى فندق "بارك" في الخليل. لا يوجد في الأصل بين النهر والبحر أي مكان حقيقي لدولتين قوميتين مع كل خصائص الدول المستقلة وبما في ذلك الجيش. على الأكثر يوجد مكان لدولة إقليمية يهودية قوية ومقابلها دولة فلسطينية دمية، في أفضل الحالات. يجب تقدير من يواصلون النضال من أجل حل الدولتين في أحلامهم وسجلاتهم وجداولهم وخرائطهم، لكن أي قاعدة بيانات لن تغير الحقيقة بأن الدولة الفلسطينية الحقيقية لن تقام هنا، وبدون ذلك لا يمكن أن يكون هنا حل لدولتين.

بسبب قتل هذا الحل، وضع نتنياهو أمامنا حلين آخرين لا ثالث لهما. الأغلبية الساحقة من الإسرائيليين، وضمنهم نتنياهو نفسه، تثق باستمرارية الأبرتهايد إلى الأبد. يبدو أن هذا السيناريو يعتبر في الوقت الحالي الأكثر معقولية. ولكن تعزز اليمين المتطرف في إسرائيل وروح نضال الفلسطينيين التي لم تخفت بالكامل، لن يسمحا لهذا الوضع بالاستمرار إلى أبد الآبدين.

الأبرتهايد حل مؤقت، ربما يكون بعيد المدى. فقد مر أكثر من خمسين سنة وربما سيستمر لخمسين سنة أخرى، لكن ستأتي نهايته. ولكن كيف؟ هناك سيناريوهان فقط لا ثالث لهما: الأول، المفضل لدى اليمين المتطرف، وللأسف ربما تقريباً على جميع الإسرائيليين، هو نكبة 2. انتهت جميع الخيارات ووقفت إسرائيل في مواجهة خيارات صعبة، وهي دولة واحدة ديمقراطية للشعبين وطرد الفلسطينيين من أجل الحفاظ على الدولة اليهودية، فأي إسرائيلي يهودي سيفضل الطريقة الثانية. وبما أن حل الدولتين غير وارد فلا خيار آخر.

من الجيد أن حل الدولتين أزيل عن الأجندة؛ لأن استمرار الانشغال العقيم به تسبب بالضرر. ها هو حل جاهز على الرف وفي الوقت المناسب سيتم تطبيقه فعلياً. هكذا قام العالم بتعزية نفسه، وهكذا قام اليسار والوسط في إسرائيل بتعزية نفسيهما، وبذلك تجاهلوا مئات آلاف المستوطنين العنيفين والأقوياء سياسياً الذين تسببوا بالضربة القاتلة لهذا الحل. في ضفة خالية من اليهود ربما كان سيكون لذلك احتمالية ضعيفة، لكن الأمر ليس هكذا في جزء من البلاد الذي أسياده المستوطنون. في هذه الأثناء فإن الخمسة ملايين فلسطيني الموجودين بين النهر والبحر سيبقون هنا ولن يذهبوا إلى أي مكان.

سيأتي ذلك اليوم حتى لو بدا بعيداً جداً، وسيتم توجيه المسدس للرأس: نكبة 2، وضمن ذلك طرد عرب إسرائيل، أو دولة ديمقراطية واحدة مع رئيس حكومة فلسطيني أو وزير دفاع فلسطيني، جيش مشترك، علمان، نشيدان وطنيان ولغتان. لأنه لا يوجد أي حل آخر. فما الذي ستختارونه؟

* * *

تايمز أوف إسرائيل: بعد أن نجا من أصعب معاركه السياسية، أردوغان يدرك أيضًا أن تركيا قد تغيرت

بقلم أمير بارشالوم

ترجمة: فاتن أيوب . مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

بالرغم من احتفالات النصر المبكرة - حتى قبل نشر النتائج النهائية - حتى الرئيس التركي المنتخب رجب طيب أردوغان يعرف أن تركيا في السنوات المقبلة هي ليست الدولة نفسها التي اعتاد عليها. ما يقارب من نصف مواطني الدولة لم يدلوا بصوتهم له، وأغلبهم بالتحديد هم شبان من الطبقة الوسطى، الذين كبروا فعليًا في ظل حكمه.

الجولة الثانية كانت متوقعة أكثر بكثير من الأولى، خاصة بعد أن أعلن سنان أوغان - المرشح القومي الذي فاز في الجولة الأولى بنسبة 5٪ من أصوات الناخبين- دعمه لأردوغان. هذا وحاول المرشح الخاسر كمال

كليجدار أوغلو القيام بمناورات مختلفة خلال الأسبوعين الماضيين في محاولة لإمالة كفة الميزان لصالحه، بما في ذلك التوجه الحاد لليمين في دعوة إلى ترحيل اللاجئين السوريين إلى بلادهم.

فعليًا أردوغان يلعب في هذا الملعب منذ أكثر من عقدين - وهو يعرف كيف يلعب على الأوتار الصحيحة. إن انهيار الليرة التركية والتضخم الذي قد يتجاوز في الملخص السنوي عتبة 100٪ لم يتردد صداهم خلال هذين الأسبوعين، على حساب مرشح المعارضة.

إن إسرائيل كانت حذرة جدًا خلال الأسبوعين الماضيين فيما يتعلق بتركيا. لم يخرج أي وزير عن صمته (ربما لا يفهم معظمهم الفروقات السياسية أيضًا، وربما يكون هذا أمرًا جيدًا). إن تصريحات كليجدار أوغلو الأخيرة لم تلقَ قبولًا جيدًا لدى الإسرائيليين، الذي دعا لإعادة فتح اتفاق تعويض ضحايا الأسطول التركي.

بالنسبة لإسرائيل، أردوغان في الأشهر الأخيرة هو أردوغان مختلف. لقد جاءت عملية "درع وسهم" في غزة بالنسبة له في ظل حملة انتخابية صعبة. في الماضي، لم يكن يُفوت أي فرصة للمبالغة في خطابه تجاه إسرائيل، بل وحتى اتخاذ خطوات دبلوماسية ظاهرية، من أجل تصوير نفسه على أنه المنقذ للفلسطينيين والحرم القدسي.

هذه المرة، باستثناء همهمة دبلوماسية خافتة، لم يُقال الكثير. هذا الاختبار يمكن أن يَشير إلى الاتجاه الذي يريد أردوغان أن يسير فيه. إن اسرائيل هي جزء من الحل وليست المشكلة. إن الغاز الإسرائيلي مغريًا جدًا بالنسبة له كجزء من رؤيته لجعل تركيا مركزًا للغاز المركزي في أوروبا، على حساب فلاديمير بوتين.

فيما يتعلق بالتقرب الإسرائيلي من الولايات المتحدة والقدرة على فتح الأبواب، من الصعب بعض الشيء التحدث عنه في هذه الأيام، على الأقل إلى أن تتم دعوة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو إلى البيت الأبيض. علاوة على ذلك، يعلم أردوغان أن أي تقدم في الجانب الإسرائيلي سيتطلب منه اتخاذ مزيدًا من الإجراءات في تقييد تحركات حماس في بلاده. لطالما كان أردوغان في السنوات الأخيرة مصدر إزعاج حقيقي لحلف شمال الأطلسي. منذ سنوات والدول المتحالفة تتجول بحرية نحو أنقرة، لكنها لا تقول الأمور بشكل معلن حقًا. جميعهم يتعاملون مع أردوغان بقفازات من حرير، وهذا الأمر لا يُتوقع أن يتغير.

حتى الآن لم يتمكنوا من إقناعه بقبول السويد في التحالف بسبب مطالبته بتسليم المنفيين الأتراك من أصل كردي. هو يعتبرهم إرهابيون – وهم يعتبرونهم لاجئين / طالبي لجوء. إن المكالمة الهاتفية التي تلقاها فورًا عقب فوزه من بوتين بالطبع لم تعط شعور بالرضا في المقر العام في بروكسل.

هذا ولم توافق الولايات المتحدة بعد على بيع طائرات F-16 جديدة لها، كما أنها تؤخر تطوير الطائرات القديمة. أي أن الولايات المتحدة تمنع ثاني أكبر دولة في الناتو من تعزيز قوتها- وهو وضع يواجه أردوغان صعوبة في التخلص منه. إن تسليح نفسه بأسلحة صينية أو روسية بالإضافة إلى أنظمة الصواريخ المضادة للطائرات من طراز S-400 - لن يؤدي إلا إلى إبعاده أكثر عن بروكسل.

هذا هو أحد الأسباب التي تجعل تركيا حاليًا في عملية تطوير متسارعة لطائرتها المقاتلة المتقدمة. إذا حكمنا بناء على صناعة الطائرات بدون طيار الخاصة بها، فإن المعرفة هناك متقدمة بالتأكيد، لكن من المشكوك فيه ما إذا كانت تركيا تستطيع الوصول إلى المستوى الأمريكي بطائرات مقاتلة من الجيل الخامس والسادس.

في نهاية ولايته الحالية، أدرك أردوغان أيضًا الاتجاه الإقليمي لبناء جسور إقليمية. هو أيضًا يحاول التقرب من بشار الأسد، بغض النظر عن الشريط الأمني التركي الذي أقيم في شمال سوريا. الآن حين عاد الأسد إلى حضن جامعة الدول العربية، فإن الانفصال عنه قد يضر بالمصالح التركية في سوريا.

خلاصة القول، فإن أردوغان فاز بأصعب حملاته الانتخابية، لكنه دخل في أكثر فتراته تعقيدًا – سواء على المستوى المحلي التركي، أو على المستوى الإقليمي، أو على المستوى الدولي.

في الواقع، ينظر الجميع إليه بارتياب شديد، في انتظار رؤية أردوغان الذي سيقابلونه – هل هو القومي، المعزول سياسيًا وإقليميًا، أو البراغماتي، الذي يدرك أن لديه فرصة تاريخية للاستفادة من موقع تركيا الاستراتيجي.

* * *

يديعوت: مُرومتسرع

بقلم عيناب شيف

قبل نحو شهرين أذهل رئيس الاركان سامعيه. كان هذا في لقاء مع رجال احتياط في اعقاب الاضطراب في ضوء خطة تغيير النظام التي هددت ولا تزال تهدد بتمزيق الجيش. "خير دكتاتورية آمنة من فوضى غير محمية"، قال الفريق هرتسي هليفي، مثلما كشف عنه النقاب زميلي ناحوم برنياع في "يديعوت احرونوت". في اعقاب الجلبة التي احدثها النشر، تذكر رئيس الاركان ان يعلن بانه لا يؤمن بالضبط بما قاله: "اضفت جملة ما كان ينبغي لي ان اقولها وهي لا تعكس فكري على الاطلاق"). من جهة، من المهدئ للروع أن نعرف بان قائد الجيش اضاف نجمة لمفهوم تبسيطي ومشوه للغاية ("دكتاتورية آمنة" لا توجد الا للدكتاتور والموالين له، وحتى لهم لا

يكون هذا احيانا مجديا). من جهة اخرى، يبعث الامر على القلق بالنسبة لقدرة رئيس الاركان على التحكيم العقلي كشخصية عامة. لكن عندها كانت ايضا بضع ملابسات مخففة. هليفي كان قد تسلم فقط لتوه مهام منصبه واذ به يصطدم بتحد سياسي واجتماعي لم يواجهه اسلافه قبله. كما أنه بالتأكيد يحتمل انه قد لا يكون هو ورجاله قد استوعبوا بعد بان الحديث يدور عن شخصية بهذا الحجم، فمفهوم "حديث مغلق" لا يصمد حتى بصفته نكتة.

كل هذا لا يمكنه ان يقال عن اقوال رئيس الاركان في الاسبوع الماضي كجزء من احتفال التشبيك الذي يسمى ايضا "مؤتمر هرتسيليا". فهناك بالذات فيما انه قد يكون ازاغ بصره جو مجلس اللوردات الذي يسيطر على ما يبدو على الحدث اللامع اختار هليفي ان يطلق القول الدراماتيكي الاكثر له عن وضع اسرائيل الامني. "إيران تقدمت في تخصيب اليورانيوم أكثر من اي وقت مضى"، قال هليفي وعندها القى بالقنبلة: "توجد تطورات سلبية من شأنها أن تؤدي الى العمل. توجد لنا القدرة وهذا هام وذو مغزى". وهكذا دفع هليفي الى ان تقفز دفعة واحدة دولة مشغولة البال ومستنزفة على اي حال. وبالتوازي أفرح جدا مستثمري الدولار: حتى قبل أن تجاز ميزانية شبه فتاكة لمستقبل الاقتصاد الاسرائيلي، رفع وحده سعر العملة الامريكية بالنسبة للشيكل. ولعل هذا ايضا جزء من "علاوات رئيس الاركان" الشهيرة.

مثلما في قضية "خير دكتاتورية أمنية"، هذه المرة ايضا خرج مطفئو نار هليفي لإطفاء الحريق، في شكل احاطة خاصة للمراسلين. لكن كالمعتاد في مثل هذه القصص، لا يزال الدخان يتصاعد وبالتأكيد حين يكون هليفي يتولى منصبه تحت حكومة الشبهات حولها بين معارضيها في البلاد وبالتأكيد في العالم شاذة بكل مقياس ممكن: فأمر واحد ان تعلن بان الوضع يوجد على مسافة خطوة واحدة من حرب شاملة وعلنية وامر آخر هو أن تفعل هذا بعد أن فقط في اللحظة الاخيرة منعت الاطاحة بوزير الدفاع والكابينت بما فيه وزيرين يعرف عنهما جهاز الامن أكثر مما يعرفان هما عنه.

لحظ رئيس الاركان، فضلا عن قفازات الحرير التي يعالج بها بشكل ثابت (مثل تعظيم انجازات الحملة الاخيرة في غزة ضد التنظيم الاقل قوة في القطاع) فان الانطباع المتسرع في الخطاب غطى على الثقة الغربية التي ابداها. "توجد لنا القدرة وهذا هام وذو مغزى"، قال هليفي. على اي حال، حتى رئيس اركان غير حذر بما يكفي بلسانه لن يفصل ما هي "القدرة". غير أن قراءة منشورات على طول السنوات الاخيرة، منذ اتهم نفتالي بينت بنيامين نتنياهو بانه "تحدث كثيرا وفعل قليلا" تطرح الكثير من المصاعب والتحفظات حول تلك "القدرة".

يجدر بنا أن نتبنى ذات النهج الشكاك والنقدي ايضا تجاه من يتحدث عنها هكذا، حتى لو كان يحمل لقب رئيس الاركان.

* * *

يديعوت: التظاهرات لا تسقط الحكومة لكن تكبح جماحها

بقلم ناحوم برنياع

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

رغم الحر الشديد، ورغم الإحساس بأن كل سبت يشبه سابقه، الأزقة ذاتها، اليافطات ذاتها، لا تزال الجماهير تتدفق إلى كابلن في تل أبيب وإلى أماكن أخرى في البلاد. 21 أسبوعاً، ولا يزال الاحتجاج حياً ويتنفس. المثابرة هي الرسالة.

الائتلاف هو الآخر حي يتنفس ويركل. قانون الميزانية، الذي أُجيز، الأسبوع الماضي، في الكنيست إنجاز كبير لنتنياهو والحكومة، رغم أنه يتعارض مع كل ما يفترض بقانون ميزانية طبيعي أن يفعله. يعطي القانون نتنياهو سنة ونصف السنة لا يمكن فيهما إسقاط حكومته إلا بحجب ثقة بنّاء. هذا ما كان مهماً له وهذا ما حققه. أكثر من هذا: تخصيص الأموال الفاسد، الذي لم يشهد له مثيل منذ قيام الدولة، وثّق فقط التعليم المتبادل داخل ائتلافه. تربط رزمة السلب كل الـ 64 نائباً من الائتلاف معاً. تم السطو. والآن ينتظر الجميع توزيع الغنيمة.

السفينتان، سفينة الاحتجاج وسفينة الائتلاف، تبحران في هذه اللحظة بالتوازي. بينهما تناور قوارب أحزاب المعارضة بصعوبة. حدد لابيد وغانتس 15 حزيران موعداً أقصى. في هذا الموعد يفترض أن تعيّن لجنة تعيين القضاة. إذا وقفنا الآن على المحادثات الوهمية في مقر الرئيس، كما يدعيان، فإن الائتلاف سيعين لجنة تعيينات ليس فيها مندوب للمعارضة. وبدلاً من تعيين قضاة بالحوار سنتلقى تعيين قضاة بالإكراه. سيحتفل الانقلاب القضائي بانتصاره الكامل. أوقف لفين وروتمان حين حاولا أن يدخلا من الباب الأمامي، من خلال التشريع. أما الآن فإنهما سيدخلان عبر النافذة.

بكلمات أخرى أصبح قادة المعارضة رهائن لقرار ليس لهم. في هذه الأثناء يسعون ليقوموا بالمهمة التي انتخبوا باسمها. في الماضي كانت لجنة المالية تجلس على قانون الميزانية شهرين على الأقل، في جلسات على مدى خمسة أيام في كل أسبوع، في القدس وتل أبيب. أما جفني فقد أجاز قانون الميزانية في يومين - ثلاثة. لم تتمكن المعارضة من تأخير العملية بوسائل برلمانية.

لا غرو أن نتنياهو كان معتداً غداة إقرار الميزانية. سكرة القوة التي دفعته لسلسلة أخطاء في بداية ولاية الحكومة عادت للحظة. "بالتأكيد"، قال حين سأله مراسل متعاطف هل سيستأنف الإصلاح القضائي أم لا؟ في غضون ساعات سقط الشيكل واضطر نتنياهو ليتراجع.

رغم أنه توجد للائتلاف أغلبية في الكنيست، فإن مجال عمله محدود. نتنياهو مكبل بالوعود التي أعطاها لشركات التصنيف وللرئيس بايدن. وهو لا يسارع ليدفع ثمناً اقتصادياً وسياسياً لقاء تنفيذ أحلام أعضاء ائتلافه. عندما هاجمت دول أوروبية بكل قوتها قانون الجمعيات الذي يستهدف المسّ بمساعدتها لمحافل حقوق الإنسان، تراجعت الحكومة، مؤقتاً على الأقل.

يقول هذا شيئاً ما عن نجاعة الاحتجاج: هذا لن ينجح باللين. فطالما كانت التظاهرات تخرج في كل سبت إلى الشوارع الجادة المركزية للأمن والاقتصاد في إسرائيل، وطالما كانت الحكومات في الغرب تتابع وتهدد بالغد، فإن نتنياهو وأعضاء ائتلافه يتخذون جانب الحذر من السير إلى الحد الأقصى. التظاهرات لا تسقط الحكومة لكنها تلجمها. لا يوجد الكثير من السحر في اللجم، لكن يوجد فيه غير قليل من المواساة.

* * *

الاحتلال يتراجع عن "قانون الجمعيات" بعد ضغوط دولية.. ماذا يستهدف؟

ترجمة: أحمد صقر. موقع عربي21

تسعى حكومات الاحتلال الإسرائيلي بقوة إلى حصار الفلسطينيين والتضييق عليهم ماليا بطرق شتى، وفي هذه المرة، كان عبر سن قانون جديد قادته الحكومة اليمينية الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو.

وبدأت حكومة الاحتلال في محاولة تمرير "قانون الجمعيات"؛ الذي "يمنع تقديم المساعدات من الحكومات والهيئات الأجنبية والدولية للفلسطينيين"، وفق ما ذكره موقع صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية.

وفي مؤشر أولي على تراجع حكومة نتنياهو في هذه المرحلة عن طرح هذا القانون بسبب الضغط الدولي، أكد مسؤول سياسي كبير لموقع صحيفة "يديعوت أحرنوت"، أن "مشروع قانون الجمعيات ومنظمات المجتمع المدني، لن يطرح في اللجنة الوزارية للتشريع"، منوها إلى أنه "سيتم إعادة النظر في الموضوع بعمق." وأكدت أنه "بعد الضغط الدولي على إسرائيل للامتناع عن تمرير قانون الجمعيات، الذي قد يحد من مساعدات تقدمها الحكومات الأجنبية والهيئات الأجنبية للفلسطينيين، سيتم فحص القانون، ومن المرجح أن يتم رفض إقراره."

وأوضحت "يديعوت" أن تراجع الحكومة على القانون المذكور، "جاء بعد أن خاطب وزير خارجية كل من بريطانيا وألمانيا وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين، طالبين منه أن تمتنع إسرائيل عن الموافقة على القانون

في اللجنة الوزارية للتشريع."

كما أبدت مجموعة من الدول معارضتها الشديدة للقانون الإسرائيلي، منها بحسب الصحيفة، الولايات المتحدة، فرنسا، السويد، بلجيكا، إيرلندا، الاتحاد الأوروبي.

وبحسب موقع "i24" الإسرائيلي، رد كوهين على طلب كل من بريطانيا وألمانيا بامتناع "إسرائيل" عن المصادقة على "قانون الجمعيات"، أن "إسرائيل لن تقبل التدخل في شؤونها الداخلية أو التدخل الأجنبي في قضية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني." وأوضح الموقع، أن رئيس الوزراء نتنياهو، "سيعقد مناقشة داخلية صباح اليوم، تقرر ما سيحدث للقانون." وبادر إلى "قانون الجمعيات" عضو الكنيست أرييل كيلنر من حزب "الليكود"، وبحسب هذا القانون، "لن يتم الاعتراف بالجمعية التي تتلقى تبرعا من حكومة أجنبية كمؤسسة عامة أو كمؤسسة غير ربحية، وسيتعين عليها دفع ضريبة 65 في المئة عن كل تبرع."

ونبهت "يديعوت" إلى أن أحد الأسباب التي دفعت الحكومة لإسقاط هذا القانون أو التراجع عنه، أن "الجمعيات اليمينية الإسرائيلية قد تتضرر أيضا."

وجاء في تعليق للسفارة الفرنسية في تل أبيب، أن "مشروع القانون مثير للقلق، نحن نؤكد التزامنا بالدور الحاسم للمجتمع المدني في حياة ديمقراطية، في إسرائيل وفي جميع أنحاء العالم، ومن مسؤولية الدول إنشاء والحفاظ على مساحة وبيئة مناسبة لعمل منظمات المجتمع المدني، حيث يمكن لمجتمع مدني مفعم بالحيوية أن يجلب ثقافة السلام والتنوع"، بحسب رأيها.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية: "الولايات المتحدة تعارض القانون، وتعتقد أنه ينبغي السماح للمنظمات المدنية بجمع الأموال في العالم"، مشددا على وجوب السماح للمنظمات المدنية بالعمل، لما لها من "دور حاسم بالنسبة للديمقراطية، لذا يجب السماح لها بالعمل في جميع أنحاء العالم دون تدخل"، وفق ما نقلته "يديعوت."

كما غرد سفير السويد لدى الاحتلال إيريك أولناغ، وكتب: "وجود مجتمع مدني حيوي وقوي ضروري لأي ديمقراطية، لهذا السبب نحن قلقون للغاية بشأن مشروع القانون الخاص بفرض الضرائب على المنظمات غير الحكومية، سيحد بشكل كبير من المجتمع المدني، لقد أثرت الموضوع وسأستمر في إثارته." وأشارت الصحيفة، إلى أن سفارات دول أخرى مثل بلجيكا وإيرلندا نشرت تغريدات مماثلة عن الموضوع، تؤكد رفضها لـ"قانون الجمعيات."

* * *

خلافات بالمعارضة الإسرائيلية حول لجنة تعيين القضاة

ترجمة: محمد محسن وتد. موقع عرب 48

طفت على السطح خلافات بين أحزاب المعارضة الإسرائيلية حول تركيبة أعضاء لجنة تعيين القضاة، حيث تبادل قادة المعارضة الانتقادات والاتهامات، وذلك في أعقاب عدم التوصل إلى تفاهمات حول مندوب أحزاب المعارضة في لجنة تعيين القضاة. واحتدمت هذه الخلافات على الرغم من أن رئيس الكنيست، أمير أوحانا، لم يعلن بعد موعد الانتخابات للمندوبين والموعد النهائي لتقديم الترشيحات كما هو مطلوب، حيث لم يتم الاتفاق بشكل نهائي على إجراء الانتخابات يوم 14 حزيران/يونيو المقبل. وأفادت صحيفة "معاريف" بأن ما وصفته بـ"الملحمة" في لجنة تعيين القضاة تثير صراعا داخل المعارضة، وذلك بعد أن تواردت الأخبار أنه من المتوقع أن تجتمع اللجنة قريبا بتركيبتها الحالية. ووفقا للصحيفة، فإن هذه المعلومات تسببت باحتدام الصراع الداخلي بين أحزاب المعارضة، في ظل الخلافات وعدم التوافق بشأن ترشيح المعارضة لمندوبها في لجنة تعيين القضاة.

ودعا رئيس المعارضة، يائير لبيد، الذي يترأس حزب "يش عتيد" إلى الوحدة خلف المرشح من حزبه عضو الكنيست كارين إلهرار، التي أشغلت في السابق منصب وزيرة الطاقة الإسرائيلية، وزعم أن تقسيم أصوات المعارضة بمثابة هدية إلى وزير القضاء، ياريف ليفين، ورئيس لجنة القانون والدستور في الكنيست، سيمحا روتمان. وفي المقابل، وجه أعضاء كنيست من حزب "التحالف الوطني" الذي يترأسه بيني غانتس، انتقادات إلى لبيد وتصريحاته، وقالوا إن "تصريحات لبيد بمثابة هدف ذاتي وإضرار ومساس بوحدة المعارضة، ومكافأة لأحزاب الائتلاف الحكومي."

ووسط هذا السجال، قرر حزب العمل برئاسة ميراف ميخائيلي، ترشيح عضو الكنيست إفرات رايتن ، وهي محامية وتتواجد حاليا كممثل في اللجنة. ويتجه "المعسكر الوطني"، إلى ترشيح عضو الكنيست بنينا تامانو-شطا، التي أشغلت في السابق منصب وزيرة استيعاب الهجرة، إلى عضوية لجنة تعيين القضاة، التي قد تحظى أيضا بدعم أصوات أعضاء من الائتلاف الحكومي، بحسب تقديرات الصحيفة. وردا على ذلك، كتب لبيد تغريدة نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي: "لا يمكن للمعارضة أن تدمر نفسها مرة أخرى. أناشد أعضاء المعارضة عدم تقسيم الأصوات والوقوف وراء كارين إلهرار ودعمها، كممثلتنا في لجنة تعيين القضاة. لا يمكن التفكير في منح ليفين وروتمان مثل هذه الهدية وتقسيم التصويت."

* * *

تقديرات إسرائيلية: أردوغان سيستمر بسياسة التقارب مع تل أبيب

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

خبراء إسرائيليون في الشؤون التركية يقولون إن أردوغان اتخذ قرارا بتحسين العلاقات مع إسرائيل ولا سبب يجعله يحيد عن ذلك، إلا في حال مواجهة عسكرية واسعة مع حماس أو حزب الله وسقوط قتلى مدنيين

هنأ الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، نظيره التركي، رجب طيب أردوغان، بفوزه بولاية رئاسية أخرى في الانتخابات التي جرت أمس، الأحد، وكتب في تهنئته أنه "مقتنع بأننا سنستمر بالعمل معا من أجل تعزيز وتوسيع العلاقات الجيدة" بين الدولتين. وتقدر مصادر إسرائيلية رسمية أن إردوغان سيواصل سياسته بالتقرب من إسرائيل خلال ولايته الرئاسية الجديدة، في أعقاب استقباله هرتسوغ ووزير الخارجية الإسرائيلي، إيلي كوهين، واتصاله ببنيامين نتنياهو لتهنئته بانتخابه رئيسا للحكومة. كذلك أجرى إردوغان محادثة هاتفية مع رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق، نفتالي بينيت، أواخر العام 2021، والتقى مع خلفه، يائير لبيد، على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، العام الماضي. إلا أن خبراء إسرائيليين يقدرون أن العلاقات بين تركيا وإسرائيل ستدخل إلى أزمة في حال أقدمت إسرائيل على عدوان واسع في قطاع غزة، أو نشوب حرب بين إسرائيل وحزب الله، وفق ما نقلت عنهم صحيفة "هآرتس" اليوم، الإثنين.

واعتبر الدبلوماسي أودي إيتام، الذي تولى منصب القنصل العام الإسرائيلي في إسطنبول حتى بداية العام الحالي، أن "إردوغان اتخذ قرارا بوقف الأزمات معنا وتحسين العلاقات، ولا يوجد سبب حاليا يجعله يحيد عن هذا القرار". وأشار إلى أن "إسرائيل حظيت بتقدير كبير" إثر مساعداتها لتركيا في أعقاب الزلزال.

وقالت الخبيرة في الشؤون التركية في "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب، د. غاليا ليندنشتراوس، إن تقرب إردوغان من إسرائيل هو جزء من خطوة أوسع لتحسين علاقات تركيا الخارجية، وخاصة مع دول في الشرق الأوسط، مضيفة أن "عملية التطبيع لن تتأثر بالانتخابات، ويبدو أنها لم تكن ستتأثر لو فازت المعارضة." وتابعت أن "إردوغان تمكن في الماضي من استخدام التوترات مع إسرائيل لمصالحه السياسية الداخلية، لكنه لم يفعل ذلك في حملته الانتخابية الأخيرة. ويوجد اهتمام حقيقي في تركيا للحفاظ على التقدم (في العلاقات) خلال الأشهر الأخيرة وتوسيعها."

وأشار الخبير في الشؤون التركية في جامعة تل أبيب، د. حاي إيتان كوهين ينروجيك، إلى أن إردوغان تعرض لانتقادات من جانب جهات في المعارضة على إثر قراره تحسين العلاقات مع إسرائيل، لكنه لم يندم على ذلك

ولا يتوقع أن يغير هذا الاتجاه حاليا . وقال ينروجيك إن "إردوغان كان بحاجة إلى دعم مالي من دول الخليج، على خلفية الأزمة الاقتصادية في تركيا. وأوضحت هذه الدول له أنها تريد في المقابل سياسة خارجية أكثر هدوءا، وأقل صدامية، وبالإمكان رؤية كيف أنه في السنة الأخيرة هدأ وطبّع العلاقات مع عدة دولة هامة في المنطقة، وبينها إسرائيل، بالروح العامة لاتفاقيات أبراهام." وأضاف أن مواجهة عسكرية واسعة بين إسرائيل وحماس أو حزب الله من شأنها تغيير صورة الوضع، خاصة في حال سقوط عدد كبير من القتلى المدنيين.
"وكانت هناك أفكار في إسرائيل للاستعانة بإردوغان مقابل حماس، واستغلال علاقاته مع هذه الحركة من أجل إدخال وسيط آخر إلى الحلبة في غزة، لكن في نهاية الأمر هذا لم يحدث بسبب الرغبة (في إسرائيل) بالحفاظ على مكانة مصر."

* * *

إسرائيل تفتتح موقعا إلكترونيا يشمل وثائق حرب 1973

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

افتتحت وزارة الأمن الإسرائيلية، الأحد، موقعا إلكترونيا يشمل آلاف الوثائق حول حرب تشرين الأول/أكتوبر العام 1973. كما يتضمن الموقع الشهادات ومواد لم تكشف من قبل أمام "لجنة أغرانات" التي حققت في إخفاقات الأذرع الأمنية، وخاصة الاستخباراتية، عشية نشوب الحرب، وفي إخفاقات عسكرية أثناءها. وبين الوثائق التي تم الكشف عنها، تلك التي عممتها شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية ("أمان")، عند الساعة 12:30 من السادس من تشرين الأول/أكتوبر 1973، أي قبل ساعة ونصف الساعة من نشوب الحرب، وهي عبارة عن مقتطفات من معلومات استخباراتية، جرى تعريفها بالرقم التسلسلي 433.

وجاءت مقتطفات المعلومات الاستخباراتية هذه مربكة. فمن جهة أشارت إلى رصد "توجه لبدء حرب في الأمد الفوري" في مصر وسورية. ومن الجهة الأخرى، جرى التقدير فيها أنه لم يتخذ القرار ببدء حرب وأن المصريين والسوريين "يعون عدم الاحتمال بالنجاح في الحرب." وجاءت هذه الصياغات المتناقضة بالرغم من أنه قبل عدة ساعات من تعميمها، تلقت "أمان" إنذارات محددة بشأن نشوب الحرب. ويذكر أنه خلال ذلك، التقى رئيس الموساد، تسفي زامير، في لندن، مع أشرف مروان (صهر الرئيس المصري جمال عبد الناصر، ومستشار خلفه أنور السادات)، الذي أبلغه بالموعد الدقيق لبدء الحرب. ويصف البعض مروان بأنه كان جاسوسا لإسرائيل بينما يرى آخرون بأنه كان عميلا مزدوجا، وأنه ضلل إسرائيل، بحسب رئيس "أمان" حينها، إيلي زاعيرا.

ويشمل الموقع الإلكتروني لوزارة الأمن، الذي افتتح قبل نحو أربعة أشهر من الذكرى السنوية الخمسين لتلك الحرب، 15 ألف صورة، 6000 وثيقة، 215 فيلما، 40 تسجيلا و170 خريطة. وقال الباحث في هذه الحرب، بروفيسور أوري بار – يوسف، إن "أرشيف الجيش الإسرائيلي حرر بشكل منظم معظم ما بحوزته. وهذا يسمح بإجراء بحث أفضل عن الحرب."

وقسم من الوثاق تُكشف للمرة الأولى. وبضمنها بحث، من العام 1985، الذي أجراه الضابط برتبة عميد، يوئيل بن بورات، الذي كان يتولى خلال الحرب قيادة الوحدة 8200 التابعة لـ"أمان". ووجه بن بورات انتقادات شديدة إلى مقتطفات المعلومات الاستخباراتية، "حيث اطلعت على عدد كبير من الأمور الغريبة حول طريقة التحليل واستخلاص العبر. وفصل 'الخاتمة والتقديرات' في هذه المقتطفات من أكثر الأمور المستغربة، من حيث التفكير الاستخباراتي وكذلك طريقة التعبير عنها" وأضاف بن بورات "التشكيك بوجود قرار (مصري وسوري ببدء الحرب) في ذلك الوقت، على خلفية المعلومات والأحداث، هو أمر قريب من التناقض."وجه بن بورات انتقادات القرار بعدم نقل المعلومات حول الحرب إلى رئيسة الحكومة، غولدا مئير، ووزير الأمن، موشيه ديان، ورئيس أركان الجيش، دافيد بن إلعزار. وكتب أنه "لا أعلم من الذي أو الذين صادقوا على قرار إقصاء قادة إسرائيل ومديري مكاتبهم عن المعلومات" التي كانت متوفرة قبل 36 ساعة من نشوب الحرب. وأضاف منتقدا رئيسي الموساد و"أمان" أن "الذي منع نقل المعلومات ارتكب مخالفة خطيرة بمنع معطيات عن القائد من أجل دراسة الاعتبارات واتخاذ القرارات كما هو مستوجب، تماما مثل الذي يمنع إطلاق نيران مدفعية أثناء القتال وبالوتيرة الاتجاه الصحيح."

كذلك يشمل الموقع بروتوكولات مداولات واجتماعات عقدتها رئيسة الحكومة مئير وديان وإلعزار، وتحقيقات عسكرية أجراها ديان وهيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي وقادة الجبهات الإسرائيلية، إلى جانب تقارير، بخط اليد، حول مجرى الحرب.

* * *

تقارير

i24news: تقرير: اتفاق لجلب 10 آلاف عامل هندي إلى إسرائيل

وقال المتحدث باسم وزارة السكان والهجرة: "نتوقع أن تتم الموافقة على الاتفاقيات في وقت قصير لنبدأ في وضع الآليات المطلوبة لتوظيف العمالة الماهرة بطريقة لائقة"

وقعت الحكومة الهندية مع إسرائيل على اتفاقية تستقدم الأخيرة بموجبها عشرة آلاف عامل هندي نصفهم يذهب لفرع البناء ونصفهم الآخر يتوجه لفرع التمريض. وسيصل أولئك على دفعتين، حيث من المقرر أن يصل في السنة الأولى 2500 عامل بناء ومثلهم للتمريض، وفق النشر في واللا . وتفيد سلطة السكان والهجرة في إسرائيل أن العمال المستقدمين من الهند هم مجتهدون وذوو خبرة ويتحدثون الإنجليزية بطلاقة ومن المتوقع أن يسدوا الحاجة المتزايدة إلى العمال في إسرائيل بمجالي التمريض والبناء.

وفي إطار الجهود للتوصل الى اتفاق بهذا الخصوص أجرت بعثة متعددة الوزارات زيارة للهند في شهر آذار المنصرم حيث تم العمل على وضع مخطط لتوظيف العمال في قطاعي التمريض والبناء. وقام الوفد بجولة في مراكز التدريب وأبدى إعجابه بالتدريب المقدم للعاملين قبل وصولهم. كما أفيد أنه في هذه المرحلة، بعد صياغة الاتفاقيات من قبل المختصين من كلا الجانبين، تقف الأمور عند المرحلة النهائية من التصديق على الاتفاقيات من قبل الحكومات. وقال المتحدث باسم وزارة السكان والهجرة: "نتوقع أن تتم الموافقة على الاتفاقيات في وقت قصير وسنتمكن قريبًا من البدء في وضع الآليات المطلوبة لتوظيف العمالة الماهرة بطريقة لائقة وخاضعة للإشراف.

في الوقت نفسه يشكل العمال الفلسطينيون رافدا أساسيا بمجال البناء في السوق الإسرائيلي لكن الأحداث الأمنية والتصعيد وسط غياب أفق سياسي يجعل الاعتماد على عمال من الهند لا يتأثر وصولهم إلى العمل بالأوضاع الأمنية أمرا مشجعا وجذابا بل وشديد الأهمية للاقتصاد الإسرائيلي .

واستنادًا إلى موقع صوت العامل (كاف لاعوفيد) فإن عدد العمال الفلسطينيين في إسرائيل في السنوات الأخيرة في ازدياد مستمر، لا سيما في صناعة البناء، التي تعد أكبر مشغل للعمال الفلسطينيين في إسرائيل. حتى منتصف عام 2020، عمل أكثر من 80 ألف عامل دائم في إسرائيل، منهم حوالي 60 ألف عامل في صناعة البناء.

* * *

ماذا وراء تهديدات قادة الاحتلال الأخيرة لحزب الله و إيران؟

ترجمة: عدنان أبو عامر موقع عربي21

ظهر لافتا ما أعلنه رؤساء الأجهزة الأمنية لدى الاحتلال، واحدا تلو الآخر، عن ما اعتبروه "خطأ محتملا" لزعيم حزب الله حسن نصر الله، قد يؤدي إلى حرب، وعن إمكانية التحرك ضد تقدم المشروع النووي الإيراني .ومع ذلك، فإنه في الوقت الحالي، لم تصدر تعليمات للقوات الجوية بأن تكون في حالة تأهب، ولا توجد قيود على حركة المستوطنين في الشمال، ما يدفع إلى قراءة ما وراء تلك التهديدات، وماذا سعى قادة الاحتلال منها.

يوآف زيتون المراسل العسكري لصحيفة يديعوت أحرونوت، أكد أن "تصريحات كبار المسؤولين الأمنيين لا تشير إلى هجوم وشيك في الشمال، أو فرصة حقيقية للحرب في المستقبل المنظور، رغم تصدر عناوين الأخبار لخطابات وزير الحرب يوآف غالانت، وقائد الجيش هآرتسي هاليفي، ورئيس الاستخبارات العسكرية أهارون حاليفا. وتشير كلها إلى أن الحزب على وشك توجيه ضربة على الحدود الشمالية، وأن إسرائيل قد تتحرك قريبًا ضد إيران، وتعبر عن تقييمات عامة، وتكون لها أهمية عملية أقل في المدى القريب." وأضاف في تقريره " أن "حاليفا اتهم حسن نصر الله بأنه يقترب من ارتكاب خطأ قد يؤدي للحرب، ولكن خلف كلماته لم يكن هناك تحذير استخباراتي إسرائيلي ملموس من هجوم على الحزب، كما حدث بالفعل أكثر من مرة في السنوات الأخيرة، وفي المقابل فإن هناك يقظة مطولة للقيادة الشمالية لهجوم انتقامي من قبل الحزب كما حصل في خريف 2021."

وأكد أنه "بخلاف التصريحات، فإن الوقت الحالي لا يشهد تعزيزات لفرقة الجليل في المنطقة الشمالية، ولا تغيير في انتشار القوات، أو زيادة اليقظة في سلاح الجو، ولا توجد أي قيود على حركة جنود الاحتلال أمام الحدود، ناهيك عن المستوطنين والمزارعين والمسافرين في الشمال. ويمكن تقدير أن حاليفا الذي يميل أحيانًا لتباين التقييمات الشخصية في خطاباته التي لا تستند بالضرورة لمواد استخباراتية، أراد تحذير نصر الله من الرد على العناصر المتطرفة في المنطقة، باستثناء هجوم آخر ضد إسرائيل، على غرار عملية مجدّو قبل شهرين." وأوضح أن "الجيش يتابع تحركات الحزب قرب الحدود في الآونة الأخيرة، وتعلم دروس فشل عملية التسلل، ولكن في هذه المرحلة لا يوجد تحذير محدد بوقوع عملية مركزة، مع أن هاليفي تحدث بخصوص إجراء محتمل قد يتم اتخاذه بسبب تقدم النووي الإيراني، دون الإشارة إلى خطة عملياتية يتم وضعها هذه الأيام، وقد يتم تنفيذها قريبًا، لأنه بقدر ما هو معروف في إسرائيل، فقد وصلت إيران بالفعل إلى مستويات قياسية مقارنة بالماضي بتخصيب المواد النووية التي تكفي لإنتاج قنبلة واحدة، دون الاقتراب بعد من اختراق الخطوة الأكثر مركزية."

وأكد أن "من مصادر القلق الإسرائيلي من التحرك الإيراني الحصول على أسلحة وصواريخ وقاذفات لقنبلة نووية، مع أن غالانت كشف عن ما أسماها مواقع القواعد البحرية العائمة التي تعمل إيران بها في الخليج العربي أو البحر الأحمر، ولكن ليس هناك الكثير من الجديد، لأنه بحسب تقديرات إسرائيلية، فإن هذه السفن تعرضت بالفعل للهجوم في السنوات الأخيرة، وهي سفن مدنية تم تحويلها لتحمل قوارب قتالية وغواصات هجومية صغيرة وزلاجات نفاثة وما شابه."

عوفر شيلح عضو الكنيست السابق، ورئيس لجنة الخارجية والأمن، أكد أنه "بينما تحذر قوى الأمن العليا من مواجهة في لبنان ستؤدي إلى حرب متعددة الجوانب، فلا يبدو أن الاستنتاجات الضرورية في مجال السياسة وبناء القوة وتحضيرها تجري مناقشتها، مع العلم أن هذه التهديدات الجارية تعيد إلى الأذهان ما شهده صيف 2007، حين عبرت وسائل الإعلام عن قلقها الشديد من خطر اندلاع حرب وشيكة مع سوريا،

أي بعد عام واحد فقط من حرب لبنان الثانية." وأضاف في مقال نشرته صحيفة يديعوت أحرونوت، أنه "لم يكن هناك تحمس لهذه المواجهة، حتى إن المسؤولين العسكريين حين سئلوا عن سبب اندلاعها فقد تلقوا إجابات غامضة حول الردع المخترق. ومع مرور الوقت اتضح أن هذه التقارير كانت جزءًا من الستارة الدخانية المستخدمة للتحضير لاحتمال اندلاع حرب لسبب مختلف تمامًا، وهو الهجوم المخطط على المفاعل النووي في دير الزور، وحدث في أيلول بعد شهرين فقط، ورغم ذلك فإن الحرب لم تندلع."

وأشار إلى أن "أصوات التصعيد الحالية على جانبي الحدود مع لبنان تكشف أن هناك شعورًا سائدا في قمة القوى الأمنية بأننا قد نصل قريبًا لصراع في لبنان، وسيتطور إلى أن يكون جزءًا من معركة متعددة الجوانب، حذر منها غالانت، ربما لأن الحزب يعاني من ثقة مفرطة بالنفس في ما يتعلق بقدراته تجاه إسرائيل، ويحتمل أن تكون هي نفسها قدمت له بعض المبررات، بعد أن أشعرته بالتراخي لعدم الرد على هجوم مجدّو، وموافقة الحزب الضمنية على إطلاق 34 صاروخًا باتجاه إسرائيل خلال شهر رمضان، لكن الأمور أكثر تعقيدًا."

الخلاصة الإسرائيلية، أن تصريحات رؤساء الأجهزة الأمنية خلقت شعورا لدى الجمهور بأن احتمالات نشوب صراع عسكري واسع النطاق في المنطقة تتزايد قريبًا، مع أن التقدير السائد في مقر هيئة الأركان في تل أبيب أنه حتى لو بدأ الحريق لمرة واحدة، فقد يتدهور بسرعة كبيرة لأيام من المعركة، ثم إلى حرب حقيقية، وهو ما لا يريده الطرفان، لكن التحدي الكبير في الوقت الحالي هو متى وكيف يتم وقف هذا التدهور.

صحيح أن الاحتلال يواصل "المعركة بين الحروب" ضد تقوية الحزب ووكلاء إيران في سوريا، لكنه يخشى لدرجة قبوله الكامل بالخطوط الحمر التي وضعها الحزب، ومع ذلك فإن التوتر الأمني مستمر على جميع الجبهات، ولكن لا يوجد ما يشير إلى أن النقاش حول هذا يجري على محمل الجد مع رئيس الوزراء، أو مجلس الوزراء، أو حتى داخل المؤسسة الأمنية نفسها.

* * *

تجدد الخلاف بين واشنطن وتل أبيب حول تأشيرة دخول الولايات المتحدة

ترجمة: عدنان أبو عامر موقع عربي21

كشف مسؤول بوزارة الخارجية الأمريكية عن عدم التوصل مع دولة الاحتلال لاتفاق بشأن أكثر القضايا حساسية، بشأن طريقة الحصول على إعفاء الإسرائيليين من تأشيرة دخول الولايات المتحدة الذي طال انتظاره، في ظل عدم سماح الاحتلال بحرية الدخول والتنقل للفلسطينيين الذين يحملون جواز سفر أمريكي.

إيتمار آيخنر نقل عن "مسؤول أمريكي، أن إسرائيل ما زالت لا تفي بمتطلبات قبولها في برنامج الإعفاء من التأشيرة للولايات المتحدة، مطالبا إياها بأن تسمح للفلسطينيين الأمريكيين بدخول الأراضي المحتلة، والتحرك فيها بحرية، مما يعني أنها لا تزال لا تفي بجميع المعايير التي يتطلبها البرنامج؛ لأن الأمريكيين من أصل

فلسطيني، بمن فيهم المسجلون في سجل السكان الفلسطينيين، يحق لهم الاستفادة من المعاملة نفسها التي سيحصل عليها الإسرائيليون عند دخولهم الولايات المتحدة." وأضاف في تقرير بصحيفة" يديعوت أحرنوت" أن "الأمريكيين يعتبرون إسرائيل مسؤولة عن إعطاء المعاملة نفسها لكل من يحمل الجنسية الأمريكية، ولو كان أصله فلسطينيا، أو ليبيا، أو عراقيا، أو إيرانيا؛ لأن حامله يمنح كل مواطن أمريكي معاملة متساوية، بغض النظر عن هويته الأصلية، والأمريكيون يريدون منع المضايقات والتحقيقات بحق مواطنيهم الفلسطينيين، ويتطلعون لإيجاد آلية مع إسرائيل تسمح بمعالجة القضية بطريقة محترمة؛ لأنه منذ اللحظة الأولى التي ناقشتا فيها برنامج الإعفاء من التأشيرة، اعتبرت قضية المساواة حساسة للغاية."

وأكد أنه "في نظر الأمريكيين، فإن معاملة حامل الجنسية الأمريكية لا ينتهي فقط في إسرائيل، بل مع حريته في التنقل داخل حدودها، ولذلك فهي مطالبة بالسماح للأمريكيين من أصل فلسطيني بالتحرك بسهولة للضفة الغربية، إذا اختاروا ذلك، والعودة للولايات المتحدة عبر إسرائيل، وكجزء من البرنامج، سيتمكن كل جانب من إجراء تدقيقات استخباراتية مسبقة على من سيصل لأراضيه." وأوضح أن "هذا التطور جاء بعد أن أرسل 16 عضوا بمجلس الشيوخ رسالة لوزير الخارجية أنتوني بلينكن ووزير الأمن الداخلي أليخاندرو مايوركس، ودعوة إدارة الرئيس جو بايدن لضمان حصول المواطنين الأمريكيين الذين يظهرون في سجل السكان الفلسطينيين على معاملة مساوية للمواطنين الأمريكيين العاديين؛ لأنه حاليّا يُطلب من حاملي بطاقة الهوية الفلسطينية بجواز السفر الأمريكي التقدم بطلب للحصول على تصريح لدخول إسرائيل، والسفر عبرها، ولم نر حاليّا أي إعلانات من الحكومة الإسرائيلية بشأن خططها لتغيير هذه الممارسات والسياسات، مما يؤثر سلبا على المواطنين الأمريكيين، على أساس الدين والأصل."

تجدر الإشارة إلى أنه تم الانتهاء من التشريع المطلوب لإدراج دولة الاحتلال في قائمة الدول المعفاة من التأشيرة للولايات المتحدة في الكنيست في آذار/ مارس، وتكليف رئيس مجلس الأمن القومي تساحي هنيغبي بهذه المهمة، وفي تموز/ يوليو سيصل وفد من الولايات المتحدة لفحص ما إذا كان الاحتلال استوفى جميع المتطلبات، على أن يتم بحلول تشرين الأول/ أكتوبر منح الإعفاء، وقد نص القانون الذي تمت الموافقة عليه على إنشاء مركز وطني لجمع وتشخيص البيانات المتعلقة بالرحلات الجوية والمسافرين الذين يدخلون إسرائيل أو يغادرونها. وفي الوقت ذاته، يتطلب مشروع القانون تلقي معلومات شخصية من شركات الطيران فيما يتعلق بالركاب على متن رحلات جوية، تدخل دولة الاحتلال أو تغادرها أو تمر عبرها، ويخول القانون ثلاثة أجهزة أمنية هي: جهاز الأمن العام- الشاباك، وجهاز العمليات الخارجية- الموساد، والشرطة، لإنشاء فروع لقاعدة البيانات، وتتمكن الولايات المتحدة من الوصول إليها.

* * *

ضغوط إسرائيلية على باراغواي لنقل سفارتها للقدس المحتلة

تواصل دولة الاحتلال ضغوطها على العديد من دول العالم لنقل سفاراتها من تل أبيب الى القدس المحتلة أسوة بالولايات المتحدة التي فعلتها في أيار/ مايو 2018، وقد نجحت مع عدد منها، وأخفقت مع أخرى، حتى جاء الدور على دولة باراغواي في أمريكا الجنوبية، التي أعلنت في ذات الشهر استجابتها للطلب الإسرائيلي بنقل سفارتها، ولكن بعد أربعة أشهر، أعيدت السفارة إلى مدينة تل أبيب، عقب تضرر علاقاتهما.

إيتمار آيخنر المراسل السياسي لصحيفة يديعوت أحرونوت، كشف أن "هناك جهودا بين الدولتين لإنهاء أزمتهما الدبلوماسية القائمة منذ 2018 عندما قرر الرئيس السابق ماريو عبدو بانيتيس إعادة السفارة إلى تل أبيب بعد أربعة أشهر فقط من انتقالها للقدس المحتلة، وصرح الرئيس الجديد سانتياغو بينيا، الذي سيتولى منصبه في آب/ أغسطس، خلال حملته الانتخابية الأخيرة أنه سيعيد سفارة بلاده للقدس المحتلة، وقد زارها قبل عام ونصف، والتقى برئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ومحافظ بنك إسرائيل أمير يارون."وأضاف في تقريره أن "سفارة باراغواي السابقة في القدس المحتلة كانت في حديقة التكنولوجيا في حي مالشا بجوار سفارة غواتيمالا، وهي ثالث سفارة افتتحت هناك بعد الولايات المتحدة وغواتيمالا، وجاء الرئيس في ذلك الوقت هوراسيو كارتيس، وهو صديق للاحتلال، إلى القدس لافتتاح السفارة باحتفال رسمي."

وأشار إلى أنه "بعد أربعة أشهر، اتخذ الرئيس اللاحق بينيتاس قرارا بعكس سلفه، وأعلن عودة السفارة لهرتسليا، ما تسبب في غضب إسرائيلي، وردّ نتنياهو بقرار استدعاء سفيره من العاصمة أسونسيون للتشاور، وصولا لإغلاق السفارة، واعتبارًا من أيلول/ سبتمبر 2018، فإنه لم يكن لإسرائيل سفارة في الباراغواي، لكنها تتوقع أنه بعد انتخاب الرئيس الجديد، فإنه سيفي بوعده الانتخابي، ويعيد السفارة للقدس المحتلة، ويفترض أن مثل هذه الخطوة ستؤدي لإعادة فتح السفارة الإسرائيلية في أسونسيون، وصرح مسؤول إسرائيلي كبير بأن فرصة ذلك تزيد على الـ50."%

بالعودة سنوات إلى الوراء، فقد تحولت قضية نقل سفارة باراغواي من القدس إلى تل أبيب إلى أزمة دبلوماسية بينهما، حيث أكدت هذه الدولة اللاتينية في حينه أن قرارها بإعادة سفارتها من القدس إلى تل أبيب يأتي للمساهمة في الجهود الدبلوماسية المكثفة لتحقيق سلام شامل ودائم وعادل في الشرق الأوسط، رغم تعرضها لضغوط أمريكية لإلغاء قرارها بإعادة بعثتها مرة أخرى إلى تل أبيب بعد أن نقلتها للقدس المحتلة، بينما دعمتها تركيا التي أعلنت فتح سفارة لها في العاصمة أسونسيون، بعد يوم واحد من إعادة

سفارة بلادها من القدس إلى تل أبيب. وفي الوقت ذاته، وجهت باراغواي في حينه ضربة موجعة لمساعي الاحتلال لدفع الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل، بعد أن اكتسب بعض الدعم عندما نقلت الولايات المتحدة سفارتها إليها، ثم حذت حذوها غواتيمالا وباراغواي، فيما لا تعترف معظم الدول بالاحتلال الإسرائيلي لمدينة القدس، وتقول إن وضعها النهائي يجب أن يتحدد خلال محادثات سلام، وهو ما أشارت إليه باراغواي باعتباره أحد أسباب إعادة سفارتها إلى تل أبيب. وهناك اليوم أربع سفارات تعمل في القدس المحتلة، وهي: الولايات المتحدة، وغواتيمالا، وكوسوفو، وهندوراس، في حين توجد لدى العديد من الدول "مكاتب" رسمية فيها، وهي: البرازيل، والمجر، والتشيك، وأستراليا.

* * *